٢٥ قرشا

الأنوار

١٠ صفحات

المكتبة الجامعة الاردنية

AL - ANWAR - Beyrouth 22 Janvier 1974 15e Année 4743

بيروت الثلاثاء ٢٢ كانون٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٤٣

العميد يتحدى الشيخ "حزبي سيراقب المناظرة"


■ الشيخ بهيج تقي الدين ■


■ العميد ريمون اده ■

قال العميد ريمون اده ان حزبه سيراقب المناظرة التلفزيونية التي سيشترك فيها مساء اليوم مع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين .

واضاف العميد : لقد طلبت من ادارة التلفزيون ان تضع الى جانبي جهاز تلفون ، حتى اذا حذفت فقرات من حديثي ، او قطع للدعاية ، عرفت بالامر عن طريق حزبي الذي سيتولى هو الاتصال بي فورا ، وابلاغي بالتفاصيل ، وقد استجيب هذا الطلب .

وقبل المناظرة التلفزيونية المقررة اجرت « الانوار » امس مناظرة صحفية بين الشيخ والعميد .

وقد كشفت المناظرة الصحفية امس ، عن ان اصدقاء الطرفين لعبوا دورا في اقناع العميد بعدم التركيز على القضايا الحساسة ، واقناع الوزير بتجنيب احراج العميد او اثارته . وقد لعب السيد كمال جنبلاط دورا في هذا الاتجاه . (التفاصيل على الصفحة ٣)

هذا ، وعرضت اللجنة التنفيذية لحزب « الكتلة الوطنية » في اجتماع عقدته امس ، بحضور العميد اده الاوضاع الراهنة وموضوع المناظرة التلفزيونية ، كما بحثت في التطورات السياسية الاخيرة من زاوية التصريحات التي ادلى بها بعض السياسيين .

« مباراة » بطلاها خاسران !

ما يجري الآن بين العهد وبعض حلفائه الذين اصبحوا خصومه ، وبينه وبين بعض خصومه الذين اصبحوا حلفاءه ..

وما يجري بين الحلفاء انفسهم وبين الخصوم انفسهم ، ثم ما بين الحلفاء والخصوم ..

وما يجري من تحديات ومناظرات قد تصل مساء اليوم الى شاشة التلفزيون ..

كل ذلك ليس غريبا ولا مستهجنا في اي عهد .

فالاكثرية الساحقة التي جددت للشيخ بشارة الخوري انقلبت عليه بعد اقل من ثلاث سنوات .

والاقلية التي جاءت بكميل شمعون انسحبت من عهده بعد اقل من ثلاثة اشهر .

والشيء نفسه تقريبا حصل مع شارل حلو .

فؤاد شهاب وحده خصومه ظلوا خصومه ، مع فارق بان بعض حلفائه تخلوا عنه .

الغريب والمستهجن في هذا العهد هو مخاطرته باخلاء مركز رئاسة الوزارة من الثقل السياسي التقليدي دون التعويض عن هذا « الخلو » بثقل علمي قادر على مواجهة التحديات ، ولو في مناظرة تلفزيونية .

فالصراع الذي قد نشهده مساء اليوم ، على الشاشة الصغيرة ، ليس صراعا بين العهد وخصومه . لان بهيج تقي الدين لا يمثل العهد وريمون اده لا يمثل الخصوم .

بل ان ريمون اده يكرر ، وقد يكرر الليلة ايضا ، انه « ابو العهد » .

اذن المناظرة ليست سوى مرافعة بين محامين احدهما يمثل جهة الاتهام والثاني يمثل جهة الدفاع . وقد يكون كل منهما غير مقتنع بدوره ، بل ربما تمنى الاثنان ان يتبادلا الادوار .

ذلك ان العميد ما زال يعتبر العهد الحالي افضل من العهدين السابقين اللذين لم يكن لهما في بعض المراحل وكيل دفاع افضل من بهيج تقي الدين .

فاذا عاد « المحاميان » الى الماضي القريب بقصد الاستشهاد بالوقائع ، الا يمكن ان تنقلب الادوار ؟

لماذا اذن الاصرار على هذه المباراة التي سيكون بطلاها خاسرين امام الجمهور ؟

اما اذا كان لا بد من مناظرة فلتكن حول ازمة لبنان ، ليس في ايام حكومة تقي الدين الصلح ، ولا في هذا العهد فحسب ، بل في كل العهود .

وعندها يجب ان يشرف الجميع الى التلفزيون .

ولكن هل هناك متسع للجميع ؟ وهل هناك امكانية للفصل بين المتهمين والمدافعين ؟

عزت صافي

كرامي يشيد بشمعون ويعلن : "الصلح مسكين"

قال الرئيس رشيد كرامي امس ، انه يؤيد تصريحات الرئيس كميل شمعون ، ورد على رئيس الحكومة بقوله « مسكين تقي الدين » .

وسئل عن تصريحات الرئيس شمعون فقال : « لو لم تكن لديه اشياء يستند اليها لتوجيه انتقاداته لما كان يقولها ، وهو صاحب الخبرة والمعرفة والجراة في تحمل مسؤولية ما يقول » .

ومن ناحية اخرى ، وجه الرئيس شمعون انتقادات جديدة الى الوزير طوني فرنجيه ، وقال : ان الانتقادات التي توجهها للحكم هي روح الديمقراطية . (التفاصيل على الصفحة ٢)

اجتماع « للاحرار » : دعم وزراء الحزب

هذا ، وعقد اجتماع في منزل السيد كاظم الخليل مساء امس ، استمر اربع ساعات وحضره وزراء « الاحرار » الثلاثة والنواب الاب سمعان الدويهي ، عبدو عويدات ، نديم نعيم ، بيار دكاش والسيدان حبيب المطران وعصام الحجار .

وبعد الاجتماع صدر البيان التالي : عقد المجلس السياسي لحزب الاحرار اجتماعا في بيت نائب رئيس الحزب السيد كاظم الخليل حضره جميع الوزراء ونواب الحزب الحاليون والسابقون وتداولوا بموضوع الشؤون السياسية والاوضاع الراهنة ، وقرروا بالاجماع دعم ممثليهم في الحكم وتفويضهم بالعمل على تحقيق ما يصبو اليه الشعب اللبناني من استقرار وازدهار وامن وعمران .

ولوحظ ان العقيد فؤاد لحود قد تغيب عن الاجتماع .

وكان الرئيس شمعون قد قال قبل ظهر امس ان اجتماع الحزب ارجئ .

السادات : تنسيق كامل بين مصر وسوريا والمقاومة

اكد الرئيس انور السادات قبيل مغادرته دولة الامارات العربية المتحدة الى الجزائر امس ، ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر وسوريا والمقاومة الفلسطينية ونفى ان يكون هناك اي بند سري في اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس . وقال ان السيد ياسر عرفات حضر توقيع الاتفاق في اسوان .

وقد بدأ الرئيس المصري محادثاته مع الرئيس الجزائري بومدين امس ، بعد وصوله من دولة الامارات .

وقال في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته ابو ظبي : ان فك ارتباط القوات على الجبهة السورية هو الان الموضوع الحيوي . واضاف انه من الضروري ايضا الاتفاق مع الاردن بشان تمثيل الفلسطينيين في وفد بمؤتمر السلام في جنيف .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى ابو ظبي مساء امس الاول في المرحلة السادسة من جولته التي شملت السعودية ، وسوريا ، والكويت ، والبحرين ، وقطر .

المحادثات مع الشيخ زايد

وقال بعد ان اجرى محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات امس : ان الاجتماع كان اجتماع صداقة واخوة ، وهذا الاجتماع بحد ذاته اكثر من مهم ، ونحن نمر منذ السادس من تشرين الاول بمرحلة مهمة من تاريخنا يجب البحث فيها . وقد خرجنا من حرب تشرين بانتصار اهم بكثير من انتصارنا العسكري ، وهو الوحدة العربية والتفاهم العربي .

واضاف انه بحث مع الشيخ زايد في المواضيع التي تواجه المنطقة وما حدث يوم الجمعة الماضي ،

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ و٣ —

حديث لهيكل : أنا ضد التسوية السلمية ولا أرى القذافي زعيما للعرب

■ الاستاذ محمد حسنين هيكل يدلي بحديثه في القاهرة ، وبجانبه موفد « الانوار » عادل الياس ■

القاهرة — من عادل الياس :

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » في حديث ادلى به الى بعثة مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ، انه ضد التسوية السلمية بين العرب واسرائيل .

واضاف يقول في اللقاء الذي حضرته وتم قبل التوقيع على اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس : اعتقد ان دور التحديث في العالم العربي سوف تقوم به مصر وحدها ، وليس ذلك احتكارا .

وتحدث عن الرئيس الليبي القذافي فقال انه « وطني عربي مخلص اؤمن به ، ولكني لا اراه زعيما للامة العربية . »

وقال ان الرئيس السادات برهن على ان عام ١٩٦٧ كان استثناء وليس قاعدة ، وان حرب ١٩٧٣ مرتبطة باسم السادات .

(الحديث على الصفحة ٦)

نعم للنقد والحذر لا للشك والتفرقة

زيارة الرئيس السادات لدمشق ، قطعت الطريق على موجة التشكيك التي كانت قد بدأت تتحرك اثر توقيع اتفاقية الفصل بين القوات .

اما جولته في العواصم العربية الاخرى ، فهي تستهدف ، بالاضافة الى ذلك ، تأكيد حقيقتين راسختين في السياسة المصرية وهما : الارتباط المصري القومي العربي ، والتمسك بالحقوق العربية المدنية وفي مقدمتها حقوق شعب فلسطين .

ومصر الثورة ، لم تكن يوما — وليست هي اليوم — بحاجة الى تأكيد دورها العربي . ولكن تجارب الماضي علمتنا ان العلة ليست في طريقة النضال او وسيلته بمقدار ما هي في انقسام الرأي العام العربي حولها ، هذا الانقسام الذي كان اعداء العرب يحولونه الى معارك هامشية لا تلبث ان تنقلب الى اداة لتعطيل القدرة العربية ، ايا كانت وسيلة تجليها .

هذا لا يعني ان اتفاقية الفصل بين القوات هي خطوة فوق النقد ، او ان اسرائيل ، بعد هذه الاتفاقية ، سوف تنسحب نهائيا من كل الاراضي المحتلة وتتخلى عن حلمها المجنون . كذلك يجب ان لا تعني ثقتنا العميقة والتامة بالرئيسين السادات والاسد وبابطال عبور القناة والجولان ، تخلينا عن حذرنا من اسرائيل وشكنا بنوايا الولايات المتحدة الاميركية . بل ان من اسباب قدرة القيادة السياسية العربية على المناورة وانتزاع مزيد من المكاسب السياسية ، هو وجود رأي عام عربي واع متمسك بالحقوق العربية . ولكن بين الصمود عند المبدأ واختلاف الرأي والاجتهاد ، وبين التشكيك وشق الجبهة العربية ، فرقا كبيرا .

ان معركة استعادة الحقوق العربية في فلسطين ما زالت في بدايتها . ويخطىء الذين يتصورون ان المكاسب السياسية لا يمكن ان تكون الا اذا كانت كاملة وتامة واثر اندحار عسكري ساحق للعدو الصهيوني .

ان هذه الصورة المبسطة لمعارك التحرير لم تعد واردة ، لسوء الحظ ، في عصرنا لاسباب باتت اكثر من معروفة . من هنا فان اتفاقية فصل القوات بل تنفيذ قرار مجلس الامن ، في حال نجاحهما في تأمين نوع من حالة اللاحرب في الشرق الاوسط ، لا يمكن اعتبارهما نهاية للنضال العربي من اجل السيادة والكرامة والعدل في الوطن العربي .

لقد كانت حرب تشرين نقطة تحول هامة في مجرى العقل العربي الذي استعاد ايجابيته وثقته بقدرته .

ولا يجوز لامة يخافها العالم ان تخاف من نفسها على نفسها .

باسم الجسر

عرفات يبرق للسادات مستنكرا بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبأ لها من القاهرة ان السيد ياسر عرفات بعث ببرقية الى الرئيس انور السادات استنكر فيها البيان الذي صدر عقب اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال عرفات في برقيته : ان هذا الاجتماع غير قانوني ، وانه لا توجد اية نية لدعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير في دورة طارئة مثلما ورد في البيان .

وذكرت وكالة « رويتر » امس ، ان الرئيس السادات تلقى البرقية اثناء وجوده في الكويت امس الاول .

ومساء امس قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » : علم ان السيد ياسر عرفات اتصل تليفونيا من القاهرة قبل سفره الى السعودية بالمسؤولين في منظمة « فتح » في بيروت ، واعرب عن استيائه للبيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية للمنظمة .

هذا ، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » امس ، ان عرفات وصل الى جدة مساء امس الاول في

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

فهمي يبدأ أول زيارة له الى موسكو

وصل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى موسكو امس ، في اول زيارة له للاتحاد السوفياتي .

وعقد فهمي بعد وصوله محادثات مع زميله السوفياتي غروميكو .

وقالت وكالة « تاس » انه تم خلال الاجتماع الذي جرى في جو من الود وروح التفاهم المتبادل ، تبادل وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بتنمية العلاقات السوفياتية — المصرية ، والمشكلات الدولية الكبرى ، كما كان هناك اهتمام خاص بدراسة الموقف في الشرق الاوسط .

وقد اكد الجانبان تمسكهما الى اقصى

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

قصة بيان اللجنة وبرقية عرفات المضادة

كتب فريد الخطيب :

ما هي قصة البيان الذي صدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والتصريح المضاد له الصادر عن السيد ياسر عرفات ؟

لقد اصدرت اللجنة التنفيذية يوم السبت الماضي بيانا ضد اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية . وفي اليوم التالي وجه « ابو عمار » برقية الى الرئيس السادات ندد فيها بالبيان وقال انه صدر عن اجتماع « غير شرعي » للجنة التنفيذية .

فما هي القصة ؟

قالت مصادر حركة المقاومة ان اربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية التي تضم تسعة اعضاء عقدوا اجتماعا يوم السبت الماضي وهم السادة زهير محسن (الصاعقة) واحمد اليماني (الجبهة الشعبية) وياسر عبد ربه (الديمقراطية) وحامد ابو ستة (مستقل) ، ووضعوا صيغة البيان التي لم يوافق عليها ممثل الجبهة الشعبية باعتبار انها معتدلة ولكن الاخرين اقروها وحصلوا بعد اتمام الاجتماع على موافقة ممثل « جبهة التحرير العربية » .

اجتماع سابق

وكان هذا الاجتماع مكملا لاجتماع سبقه وعقد بين هؤلاء الاعضاء من اللجنة التنفيذية ، وبين عضوين للجنة المركزية لحركة « فتح » والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية . وقد ناقش الاجتماع مشروع بيان مقدم من السيد زهير محسن يدعو الى رفض التسوية السلمية ومؤتمر جنيف ، على ضوء اتفاق فصل القوات الا ان المجتمعين اتفقوا على تعديل مشروع البيان بحيث يكتفي برفض اتفاق فصل القوات .

اما وصف « ابو عمار » لاجتماع اللجنة التنفيذية الذي تلاه بـ« اللاشرعية » فيرجع الى ان الاجتماع لم يعقد بناء على دعوة من رئيس اللجنة او امين سرها كما ينص النظام الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وانه ضم اربعة اعضاء من اصل تسعة . والمعروف ان السيد عرفات كان موجودا في القاهرة ، فيما كان السيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة يقوم بزيارة مع احد قادة حركة « فتح » في افريقيا .

وقالت مصادر حركة المقاومة ان السيد عرفات اجرى اتصالا هاتفيا من القاهرة بعد صدور البيان وطالب بسحبه .

واضافت انه ليس في نية المقاومة اصدار بيان معاكس للبيان الذي صدر باسم اللجنة التنفيذية ، وانها ستكتفي في الوقت الحاضر برد رئيس اللجنة عليه .

نيكسون وكيسنجر يطلعان الكونغرس على الوضع بالشرق الاوسط

اطلع الرئيس الاميركي نيكسون بحضور هنري كيسنجر وزير خارجيته العائد من الشرق الاوسط زعماء الكونغرس امس على اتفاق فك التشابك بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وقال كيسنجر لدى عودته ان « تقدما حقيقيا » احرز نحو موضوع الفصل بين القوات السورية

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ و٧ —

الكويت : لن نوقف استعمال « سلاح النفط »

قال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي امس ، ان اتفاق فك الارتباط على الجبهة المصرية ، لا يمكن في حد ذاته ان يبرر تخفيفه برنامج سلاح النفط العربي الحالي ، الذي يقضي بخفض الانتاج وحظر الشحنات .

وقال الوزير الذي كان يرد على سؤال حول ما اذا كان الرئيس انور السادات قد طلب اتخاذ مثل هذا الاجراء اثناء زيارته للكويت ، انه من السابق لاوانه البحث في هذه المسالة لا سيما وان اسرائيل فشلت حتى الان في اعلان نيتها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . واضاف : كما وان الولايات المتحدة لم تلزم نفسها بالضغط على اسرائيل لتنسحب . الكويت — ر

تونس : الوحدة قد تصبح اتحادا كونفدراليا

قال السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس في مقابلة نشرت بباريس امس ان الوحدة المزمعة بين ليبيا وتونس ، قد تتم على شكل اتحاد كونفدرالي او فدرالي او حتى وحدة اندماجية .

وابلغ صحيفة « لوموند » قوله ان البيان المشترك الذي صدر عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس الليبي معمر القذافي في ١٢ كانون الثاني الحالي ، كان اعلانا لهدف مثالي وتأكيدا لمبدأ وتحديدا لغاية .

وقال السيد نويرة انه يترتب تعديل الدستور التونسي حتى يتاح اجراء الاستفتاء المقترح بصدد الوحدة .

باريس — ر .

(ليس صحيحا ان يقال ان كل ما هو في النتيجة كامن في السبب — جول سيمون)

عندما يستعين شمعون "بالكسعي" ..

بقلم : الياس ربابي

تطورت « حرب العهد » ، فجاة ، وربما عن غير قصد ، الى حيث تعددت جبهات ، واحتدمت اشتعالا (بالكلام اقل ما يكون) .

وبلت شعارها ، في افواه كثيرة ، شعار صبية القرية اللبنانية وهم يهتفون ، عند نشوب خلاف او شجار : « حميت وطار شرارها ... يا مين يطفي نارها » ..

ولا اطفاء ، ولا اطفائيين ، حتى الان .

ومن التعاليق الاولى عليها ، في مرحلتها الراهنة ، ما ياتي :

اولا : عندما يستعير الرئيس كميل شمعون شعر الكسعي المعروف ، للاعراب عن ندامته على المساهمة في قيام العهد ..

وعندما يضطر العميد ريمون اده الى « الترحم على عهد فؤاد شهاب » بوجهيه : الشهابي الاصيل والحلوي غير الاصيل .

وعندما يعلن رئيس الكتائب ، بيار الجميل : « ان الرئيس فرنجيه انتخب نكاية بفؤاد شهاب » .. فيفسر القول على غير ما اراد صاحبه .

وعندما يقول الرئيس صائب سلام انه « لو صرح وصارح بجميع ما يعرف من شؤون الحكم وشجونه لاحترق البلد ... » ...

عندما يدور كلام هؤلاء السادة على العهد — وهم بناته ودعاته وامه وابوه — بهذا الشكل ، فهذا يعني « ان في مملكة الدنيمرك شيئا ما متعفنا » — على حد قول شكسبير في « هملت » — ويعني اننا انتقلنا من طور الى طور على صعيد الموالاة والمعارضة .

ثانيا : لست من رأي « جزيلي الوقار والتوافر » لابسي مسوح الوعاظ وجلابيب الكواريز ، اولئك « المستهلين » منلوشات الكر والفر ، والمتظاهرين بالارتفاع ما فوق المعركة ، والداعين الى وقف اطلاق النار من اجل « توحيد الكلمة والصف والجهد والقوى لما فيه خدمة قضايا الشعب ومصالحه » ...

فلماذا لا يطالب « بتوحيد الكلمة والصف الخ ... » الا في باب التستر على المساوىء والاساءات ؟

واي قيمة تكون قيمة الديمقراطية اذا لم تتنفس بكلتا رئتيها : رئة الحكم ورئة المعارضة ؟

بل لماذا لا توجه « الدعوة الكريمة » بالكف عن العدوان الى شاغلي السرايات ، وهم مصدر الشكوى ومبعث السخط ؟

الا الف رحمة ورحمة على سعد زغلول ، يوم قال : « ان من الناس من اذا راى ضاربا يضرب ، ومضروبا يبكي ، قالوا للمضروب : لا تبك قبل ان يقولوا للضارب : لا تضرب » ..

ثالثا : يجب الاقرار والاعتراف ، بكل تجرد و« حياد ايجابي » بان المدافعين عن العهد ، ابناء اصالة كانوا او مرتزقة ومصلحيين ، ليسوا بالمدافعين القادرين على صد هجوم واحراز نصر .

ثم ، ان الدفاع عن العهد لا يكون بتصريح لهذا الوزير ، او بيان للوزير الاخر ، او « بمقابلات » صحافية يعجز ظاهرها عن حجب باطنها ... يكون الدفاع بتدابير ومنجزات واعمال تشعر المواطن بان الحكم معني به حقا ، وعامل ، حقا ، على تفريج كروبه وهمومه ، وعلى النهوض به صوب آفاق الحياة الكريمة .

وما دام ليس في يدي الحكم شيء من هذه التدابير والمنجزات والاعمال ، فعبثا يرجو ان يكون موضع ثقة ومحبة وتقدير ... وتأييد .

رابعا : في اعتقادي ان بعض اجنحة الدفاع عن العهد وقع في خطأ بسيكولوجي عندما هاجم (رئيس الوزارة ووزير البرق والبريد بنوع خاص) العميد ريمون اده وهو على بعد ثلاثة ايام من المناظرة التليفزيونية بينه وبين وزير الداخلية .

صحيح ان العميد ، في مقارعاته ومبارزاته ، هو من صنف « الحريص » الذي لا يحتاج الى « توصية » . وصحيح انه قلما يتأثر بغير العوامل النابعة من نظرته ويقينه . الا ان الصحيح ، ايضا ، هو ان الحملة عليه لم تكن موفقة التوقيت ، وانها ستزيده ابتعادا عن العهد بقدر ما ستزيده قسوة ولذعا في شن غارته التليفزيونية هذا المساء .

خامسا : من واقع الحال الذي انتهينا اليه تبرز نتيجة كبرى : بين يومنا ونهاية ولاية العهد اثنان وثلاثون شهرا ، كاملة النهر (جمع نهار) والليالي .

فهل يكتب على البلاد ان تسلخ هذه الحقبة غير القصيرة وهي في هذه « الحرب » التي اندلعت بعنف وصخب ؟

وماذا يكون من امر الحكم ، في هذه المسيرة ، وقد بانت حالته ، من غير وجه ، كما عناها المثل الروسي القائل : « الويل للفخار ان سقط الصخر عليه ، والويل له ان سقط على الصخر » ؟

وماذا يكون من امر الناس ، اناس القلق والحرمان والضيق والخوف ، وقد وقع الطلاق بينهم وبين المسؤولين عن مقدراتهم : موالين كانوا او معارضين ؟ ..

ربما كانوا لا يزالون متحلين بفضائل كثيرة ، اما فضيلة الصبر فلا .

ويفقدها فقدوا « فن الامل » — كما قال « فوغنارغ » !!

هكذا عند الأصل

شمعون: لماذا أصرّ طوني فرنجية على وزارة الهاتف؟

وجه الرئيس كميل شمعون امس انتقادات جديدة للوزير طوني فرنجية، واثار قضايا مالية تتعلق بالاعتمادات المرصدة لتنفيذ مشاريع وزارة البرق والبريد والهاتف. ثم حسم الجدل حول موقف الاحرار من الحكومة، وقال انه لن يطلب من وزراء الحزب الانسحاب منها في الوقت الحاضر.

وكان الرئيس شمعون غادر قصره في السعديات صباح امس، وتوجه الى الجامعة الاميركية حيث خضع لفحوصات طبية، اجراها له الدكتور ميلتي، ثم عاد الى مكتبه في «الدونتيناتال».

وتحدث الرئيس شمعون بحضور عدد من نواب حزب الاحرار عن الاوضاع الراهنة وموقف الحزب منها فقال:

لماذا الاصرار على وزارة البريد

وقال: هناك سؤال مطروح يتعلق بالاصرار على تولي طوني فرنجية في وزارة البرق والبريد والهاتف، في الوزارة التي شكلها امين الحافظ، ثم في وزارة الصلح، وفي كل تشكيلة وزارية كان يعدها الحافظ او الصلح.

وتابع: ان الاعتمادات المالية ...

لن نسحب الوزراء

وقال الرئيس شمعون: ان الانتقادات التي نوجهها للحكم هي روح الديمقراطية، اما بالنسبة لوزراء الاحرار، فانهم باقون في الحكم لان المجلس لم ينزع ثقته عن الحكومة، وطالما ان الحزب لم يطلب منهم الانسحاب .. واعتقد انه لن يطلب منهم ذلك في الوقت الحاضر .. وعندما يتخذ الحزب قرارا بسحب الوزراء فالقرار ينفذ، والوزراء يلتزمون به، ويكون ما يقال عكس ذلك هو دس، ولنا تجارب سابقة في هذا المجال ..

وقال الرئيس شمعون ان اجتماع الحزب اليوم — امس — قد ارجىء الى موعد آخر، بانتظار بلورة الامور..

حرب التصريحات مستمرة رغم تدخل جنبلاط لوقفها

كرامي: الصلح مسكين وشمعون رجل مسؤولية وجاه

اده يرفض الرد على حملة رئيس الحكومة

تستمر حرب التصريحات بين الحكومة والمعارضة، خصوصا بعد دخول الرئيس تقي الدين الصلح هذه الحرب وفتح النار على عدد من المعارضين، بينهم كرامي واده .. رد كرامي على الصلح قائلا «مسكين تقي الدين» ثم اثنى على موقف شمعون ..

اما العميد اده فقال انه لن يرد على رئيس الحكومة، وفي اعتقاده ان عمر الحكومة لن يعد طويلا ..

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان حرارة «ميزان» المعارك السياسية بين الدولة وخصومها ستستمر في الارتفاع رغم المساعي التي تقوم بها عدة جهات سياسية، الا انه من المستبعد ان تصل المعارك التي حدت «الانتحار» ..

وامس وجه الرئيس رشيد كرامي انتقادات جديدة للحكم، وقال: «مسكين تقي الدين الصلح» واضاف ردا على سؤال عن رأيه في تصريحات الوزير طوني فرنجية حول «الإقالة» في طرابلس: اذا كان هذا الكلام ...

مستعدون لان نلتقي مع دولته في اي مجال، ولكن هذا لا يبدل من الوضع شيئا بانه بدلا من ان يتعب النواب لتتفق مع الوزراء على التلفزيون «نقترح ان يأتي التلفزيون الى المجلس فنلتقي جميعا بمعشر البعض، وذلك تتحقق الثقافة المتحدة على نحو افضل ..

اده لا يرد على الصلح

تصريحات شمعون

الرئيس تحدث مطلقي الشائعات

تقي الدين المسكين

الوزير فرنجية لن يرد على تصريحات السياسيين

... وطالبت هذه المصادر التي وجدت امتيازات خاصة جعلته يتخذ هذا الموقف، ويفهم من المصادر نفسها ان الرئيس فرنجية قد يكون وراء اتخاذ هذا الموقف ..

بعد ساعة قضاها في بعبدا

جنبلاط: انصح السياسيين بتخفيف اعلاقات الحرب

«سأعمل على ترميم الجسور مع كرامي واده»

قضايا الغلاء، وتصريحات الحزب بين العهد والمعارضين، وحملة الشائعات التي يتعرض لها المسؤولون، كانت محور نقاش في مقابلة الرئيس سليمان فرنجية للسيد كمال جنبلاط.

«من اين لك هذا» ..

وعندما خرج جنبلاط من القصر الجمهوري في الثانية عشرة ظهر امس رفض الادلاء باي تصريح، وطلب من الصحفيين ان يلحقوا به الى منزله ...

كثير من الادوية بأسعار مخفضة للمواطنين .. ان الضغوط الشعبية تعطي نتائجها ... وهذا هو الواقع ..

الرئيس تحدى مطلقي الشائعات

على رائحة البخور

المفاوضة وبيع الطول

الصلح يستقرب تأخير طبع كتلة الموازنة

ترميم الجسور مع كرامي واده

السيد كمال جنبلاط لدى مغادرته قصر بعبدا امس

وكرامي واده الخطيب: السوف نجتمع بالاخوان في هذين اليومين .. بعد ان يحضروا ..

وسئل جنبلاط رأيه في ما اشيع امس عن انه سيحول الى القضاء فقال: انا حتى الى الجنة لا اذهب .. الجنة هي نعيم الانسان الداخلي .. فاذا حق عليه حيث هو فلماذا يطالب بالجنة؟

الصلح يسعى لحوار مع الاقطاب للتخفيف من حدة معركة التصريحات

قرر رئيس الحكومة الدخول في حوار مع الاقطاب السياسيين، يبدأ هذا الاسبوع، للتخفيف من حدة التوتر في البلاد .. وقال في تصريح بهذا المعنى: ان الاخوان يكرّبا في غير معركة الرئاسة، والبلاد بحاجة الى استقرار .. واذا كان لا بد من «التراشق»، فان الصراع ينبغي ان يتحلى بالتوازن والتعقل السياسي ..

السياسة وقال المنى ان رئاسة مجلس النواب تشهد مواقف مرة في السنة، ورئاسة الحكومة تشهد مواقفا كل يوم، اما معركة رئاسة الجمهورية فتبدأ في السنة الثالثة او الرابعة من ولاية كل رئيس، واعتقد ان الذي يركض مبكرا يتعب قبل غيره ...

الصلح للمواطن جنوبي: رئيسك ... روح طلبي

الحزب التقدمي يجتمع ويبحث مشروع التيارات

لا تبقية لحل الطعن

تعليق ليبي على «حرب التصريحات»

قال النقيب منير ابو فاضل في معرض تعليقه على «حرب التصريحات السياسية»: ان الرئيس رشيد كرامي من اتقى واذكى رجال السياسة في لبنان، وان حملته كلها موجهة ضد الحكومة .. وليس ضد العهد ..

واضاف: اعتقد ان الرئيس كرامي سيستمر في اتباع هذا الاسلوب حتى النهاية ..

حلول لمشاكل فقدان نصاب جلسات المجلس

بعد تعذر عقد جلسات مجلس النواب قبل الظهر، عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعا امس قررت بنتيجته استمزاج اراء النواب حول المواعيد المفضلة لعقد الجلسات، وتطبيق قاعدة جديدة على اساس رأي الاكثرية ..

وبعد رفع الجلسة امس اجتمع الرئيس كامل الاسعد بالرئيس الصلح وبحث معه امكانية عقد جلسات مجلس الوزراء، يوم الثنين بدلا من الاربعاء، بحيث يتسنى لمجلس النواب عقد جلسات مسائية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ..

الاشقر: الحملات تسيء للحكم والمواطن

قال النقيب بشير الاشقر ان الحملات المتبادلة بين عدد من السياسيين لا تتناول فقط الاشخاص، بل ان اثرها السيء يتناول ايضا سمعة الحكم وسمعة المؤسسات السياسية والادارية في الدولة، وتفقد المواطن ثقته واحترامه للنظام ..

طلب استدراج عروض اسعار

التعاونية العامة في ميدان سباق بيروت: تطلب استدراج عروض اسعار لشراء ٣٠ طن ورق ملون افيش للاعلان، يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص خلال يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ كانون ثاني ١٩٧٤ من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب الادارة في ميدان سباق بيروت (المدخل من شارع عمر بيهم).

الأنوار

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس





حوار بين اده وشوشو حول "كول وشكور"

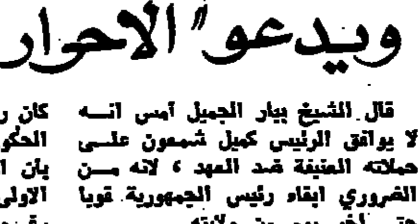
مساء السبت الماضي ، حضر العميد ريمون اده مسرحية شوشو الجديدة « آخ يا بلدنا » التي استعار فيها شوشو عبارة العميد « كول وشكور ». وقد جلس في المقاعد الامامية بجانب السيدة ميرنا البستاني .

وعندما سمع اده هذه العبارة تنطلق على لسان شوشو في المسرحية ، قال : بدي ارفع دعوى اذا ما بتعطوني حقوق التاليف .

مع الممثلين والممثلات

وبعد الانتهاء من تقديم المسرحية ، تحلق شوشو وبعض الممثلات والممثلين حول العميد ، ودار بينهم حوار حول « كول وشكور » والمناظرة التلفزيونية . وقد سئل العميد اده عما اذا كانت المناظرة ستتم فقال : شو فكركم بقدر قول بالتلفزيون اللي بيقولـه شوشو على المسرح ؟

■ العميد اده يصافح شوشو بعد انتهاء المسرحية ■



■ اثناء عرض المسرحية ، ويبدو العميد اده والسيدة ميرنا بستاني يضحكان لاحدى النكات ■

مناظرة صحفية تسبق المناظرة التلفزيونية

بهيج تقي الدين : انا مستعد لكل سؤال
اده : حزبي سيراقب محاولات الحذف والقطع

المناظرة التلفزيونية المقررة اليوم بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين والعميد ريمون اده .. هل تنعقد ؟.. هذا السؤال طرح امس في اوساط مجلس النواب ووجه بالذات الى الوزير تقي الدين والى العميد .. الوزير قال : لم يطرأ اي جديد وستكون مناظرة مفتوحة .. والعميد قال : المناظرة قائمة .. « ليش سامعين شي »؟..

ومع ان هناك اهتماما في مختلف الاوساط بهذه المناظرة ، فان مناظرة صحفية اجرتها « الانوار » امس بين طرفي الحوار ، كشفت عن ان اصدقاء الطرفين لعبوا دورا في اقناع العميد بعدم التركيز على القضايا الحساسة ، واقناع الوزير تقي الدين بتجنب احراج العميد او اثارته . وقد لعب السيد كمال جنبلاط دورا بارزا في هذا الاتجاه. وستنشر « الانوار » غدا تفاصيل المناظرة ، على اعتبار ان الكلمة المطبوعة هي التي تبقى ، والكلمة المذاعة على الهواء تذهب مع الهواء

حوار مفتوح

وامس اعلن الوزير تقي الدين ، انه لم يطرأ اي جديد على موضوع المناظرة التلفزيونية التي تقرر عقدها في الساعة التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء وهو اي الوزير تقي الدين لا يعرف شيئا بالتحديد من مواضيع المناظرة ، وكل ما يعرفه هو ان الحوار بينه وبين العميد سيكون مفتوحا ، بحيث يتناول جميع المواضيع والقضايا والشؤون التي يرغب العميد اده ان يتعرض لها او ان يستفسر عنها .

وسئل الوزير تقي الدين ، اذا كان المسؤول عن ادارة المناظرة قد عرض عليه اسئلة معينة او نمطا معينا من الاسئلة فقال : لم يعرض علي شيء من هذا ، وانا كما قلت مستعد للاجابة على اي سؤال يطرحه العميد ، والرد على اي موضوع يتطرق اليه ، واعتقد اننا سننتهي من هذه المناظرة ونحن على تفاهم مع العميد ، لان كلانا يسعى لما فيه المصلحة العامة .

وقيل للشيخ بهيج بـان العميد يتخوف من عدم حصول المناظرة بسبب جلسة المجلس النيابي التي تصادف في نفس موعد المناظرة ، فقال : لا علم لي بان المناظرة سترجأ، وكل ما اعلمه انها ستعقد في موعدها، ولا اعتقد ان انعقاد الجلسة سيؤثر على موعد المناظرة .

متوقفة على العميد

وسئل الوزير تقي الدين : هل انت مستعد للخوض في جميع المواضيع ولو كانت خارجة عن نطاقك كوزير للداخلية فقال : ان المناظرة مفتوحة ، وهي قد تتناول جميع القضايا ، وقد تنحصر في قضية معينة ، وهذا يتوقف على العميد اده وليس علي .

وقيل لوزير الداخلية : لو سالك العميد عن حالة الامن وكرر تصريحاته في هذا الموضوع فماذا سيكون ردك ؟ فاجاب : سأرد على العميد بسرد الوقائع بكل دقائقها وبكل موضوعية وتجرد ، ونترك الحكم للراي العام .

وقيل للوزير تقي الدين : هناك مواضيع كثيرة مطروحة ، ومنها مثلا موضوع الغلاء ، فهل انت مخول بالاجابة على الاسئلة التي تطرح حول هذا الموضوع ؟.. فاجاب : بالطبع ساجيب على اي موضوع يطرح ، ولا اعتقد ان هناك اي احراج لي او لاحد ، لان الحكومة تعمل كجهاز متكامل

وسئل وزير الداخلية : هل صحيح ان مداخلات جرت للتخفيف من حدة المناظرة ؟.. فقال : لا علم لي بذلك وعلى كل حال ، فان العميد صديقنا ولا توجد بيننا اي خلافات شخصية ثم ان معارضته كما قلت سابقا هي معارضة بناءة ، ولا اعتقد ان هناك من حاجة الى تدخل الاصدقاء .

وسئل وزير الداخلية : لو طرح عليك سؤال عن الغلاء مثلا، فبماذا تجيب؟.. فقال : غدا تسمعون الاجابة اذا طرح علي مثل هذا السؤال .

حالة الامن

وقيل للوزير تقي الدين : ركز العميد في تصريحاته السابقة على ان حالة الامن « فلتانة » في البلاد ، فلو عاد واثار هذا الموضوع من نفس الزاوية فماذا سيكون ردك ؟

فاجاب : عندما نشرت تصريحات العميد سارعت الى الرد على هذه التصريحات بكل محبة واخلاص وتجرد ، واذا اثار العميد هذا الامر مرة ثانية فطبعا سنرد عليه بنفس الاسلوب والتجرد التام بعيدا عن اية مزايدة ، لاني والعميد كما قلت نريد خدمة الحقيقة ، وليست الغاية كما اعتقد من المناظرة هي المزايدات او اثارة الحساسيات .

العميد والسرية

اما العميد ريمون اده ، فقد احتفظ بسرية المواضيع التي سيثيرها في المناظرة ، واكتفى بالعموميات . وقال ردا على سؤال حول الجديد في موضوع المناظرة : ابدا . لا جديد ، فالامور طبيعية .. ثم تساءل ليش انتو حاسين في شي جديد ؟

وقيل للعميد : يقال بان هناك مساعي لتلطيف الاجواء قبل موعد المناظرة ، فقال : الوزير تقي الدين صديقي ، وليس بيني وبينه اي خلاف شخصي ، ونحن لا نقصد سوى خدمة المصلحة العامة .

وسئل : هل حددت مواضيع معينة ؟ فقال : لا لم تحدد المواضيع ، ثم اضاف: ولماذا تحدد المواضيع طالما اننا سنتكلم في كل شيء ؟

فقيل للعميد : لعل وزير الداخلية طلب حصر المناظرة في موضوع الامن؟. فقال : عال خليه يقول ها الشي . فساعتها انا مستعد لمناقشته في موضوع الامن ، ولكن لا اعتقد ان هذا الحصر وارد لدى الشيخ بهيج .

تمديد الوقت

وسئل العميد : واذا « حشركم » الوقت فهل تمددونه ؟.. فاجاب : وعدونا بان التلفزيون مستعد لتمديد الوقت .. وعلى كل بكرا منشوف .

واضاف العميد : يظهر ان المناظرة المنتظرة تستأثر باهتمام الجميع .. وبكرا الناس بدهم يسهروا في بيوتهم .. مثلا اتصل بي سفير المانيا الغربية قائلا « شو يا عميد ليش عم تشتغل ضدنا .. فاستغربت منه هذا القول وسالته « كيف عم اشتغل ضدكم ؟ فقال لي : لقد دعوت لمادبة عشاء مساء الثلاثاء — موعد المناظرة — فاذا بي اتفاجأ بان معظم المدعوين اعتذروا عن عدم تلبية الدعوة ، لانهم يريدون ان يبقوا الى جانب التلفزيون . وبعد اخذ ورد ، اضطريت — الكلام للسفير — ان اركب ثلاثة اجهزة تلفزيون في الصالون حتى يتمكن المدعوون من مشاهدة المناظرة ، ووعدتهم بانك ستشترك معنا بعد ان تنتهي من التلفزيون .

اسئلة من المواطنين

واضاف العميد : هيدي واحدة وبالطبع وعدت السفير ، بالاضافة الى ان الهاتف في منزلي وفي مكتبي لم ينقطع بسبب مخابرات اللبنانيين وتحميلي اسئلة معينة يرغبون في معرفة راي الدولة بها .

وتابع « هيدا شي عال .. يعني صار في عندي مستندات كثيرة » ..

وسئل العميد عن الترتيبات التي اتخذتها ادارة التلفزيون فقال : لقد وضعوا اعلانا مسبقا عن المناظرة مع صورة لي واخرى للشيخ بهيج . واضاف : هيدا شي عال .. « صراع الديوك » .. هيدي ممتازة صورة « الانوار » .

ثم سأل هو عن لون البدلة الذي يجب ان يختاره ليتناسب مع التلفزيون فقيل له : اللون الكحلي مع ربطة عنق فيها لون زهر .. فاجاب : حاضر .. حاضر .

جلسة متلفزة

وسأل العميد ايضا عن موضوع ندوة الرئيس كرامي فقيل له : انه يصر على ان تعقد جلسة مناقشة عامة متلفزة

فقال : لقد جرت معي اتصالات من عدة جهات بشأن المناظرة ، وطبعا ما كان الها علاقة « بكول وشكور » .

واضاف : اتق شر من احسنت اليه طويلة كتير . وشيش بيش ايضا ما حدا بيعرفها الا اللي بلعبون طاولة الزهر . اما « كول وشكور » فهي اكلة شعبية وبيعرفها كل الناس .

« مؤامرة » حكومية

واخيرا قال العميد : بيظهر الحكومة ارسلت الي هذه «السعلة» لكي افشل في المناظرة ، ولكن بسيطة مندبرها .

واضاف العميد : لقد طلبت من ادارة التلفزيون ان نضع الى جانبي جهاز تلفون ، حتى اذا حذفت فقرات من حديثي ، او قطع للدعاية ، عرفت بالامر عن طريق حزبي الذي سيتولى هو الاتصال بي فورا ، وابلاغي بالتفاصيل ، وقد استجيب لهذا الطلب.

هذا وكان العميد اده ، قد استحضر امس بعض الارقام والاحصائيات في مواضيع مختلفة للاستشهاد بها ، اثناء المناظرة ، اما وزير الداخلية ، فقد اتخذ بدوره كافة الترتيبات التي تمكنه من الاجابة على جميع الاسئلة وعلى جميع المواضيع التي قد يتعرض لها العميد .

نقاع يصل الى الارجنتين

وصل وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع امس ، الى الارجنتين في نطاق الجولة التي يقوم بها في بلدان اميركا اللاتينية .

وكان قد صدر بلاغ بعد انتهاء زيارة الوزير نفاع للمكسيك يؤيد وجهة النظر العربية ، ويدعو الى تامين حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

اقتراحات للحزب الديمقراطي حول معالجة الغلاء

دعا الحزب الديمقراطي الى اعتماد قاعدة السلم المتحرك في زيادات الاجور بالنسبة للعمال تبعا لارتفاع اكلاف المعيشة ، وتكليف جهاز خاص من ارباب العمل والعمال تشرف عليه وزارة التصميم ، وتكون مهمته مراقبة تقلبات الاسعار وتحديد نسبتها .

ودعا الحزب الى اعتماد رقمين مختلفين للحد الادنى للاجور . واحد للمدن وضواحيها والثاني للمناطق الريفية . فيكون الحد الادنى للعمال في المدن ثلاثماية ليرة ، وفي القرى ٢٢٥ ليرة . على اعتبار ان فوارق اكلاف المعيشة تختلف بين المدينة والريف ، كما ان هذه القاعدة ستؤدي الى تشجيع انشاء المصانع في القرى والمناطق المحرومة وتخفيف الهجرة الى المدينة .

اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة درس موضوع الغلاء

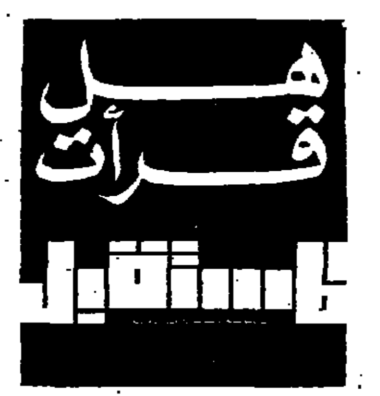
عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بدرس موضوع الغلاء اجتماعا في السراي امس ، برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح ، بحثت فيه الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة الاقتصاد النيابية والخبراء لمعالجة قضية الغلاء .

واطلع الرئيس الصلح على مراحل تنفيذ الخطة الموضوعة لهذه الغاية . وقال بعد انتهاء الاجتماع . كان اجتماعنا لمتابعة البحث بمكافحة الغلاء، لان ذلك يجب ان يستمر دون توقف ، وهذا ما نعمل من اجله .

لجنتا المال والدفاع تدرسان اليوم زيادة رواتب الجنود

تعقد لجنتا المال والدفاع النيابيتان اليوم اجتماعا مشتركا ، لدرس مشروع رفع رواتب افراد الجيش .

وقال العقيد لحود في تصريح له امس ، انه سيسأل رئيس الحكومة خلال هذا الاجتماع ، ان يوضح الاسباب التي حملت الحكومة على زيادة ارقام موازنة الدفاع هذا العام .



الجميل يتوسط بين فرنجية وشمعون ويدعو "الاحرار" للخروج من الازدواجية

قال الشيخ بيار الجميل امس انه لا يوافق الرئيس كميل شمعون على حملاته العنيفة ضد العهد ، لانه من الضروري ابقاء رئيس الجمهورية قويا حتى اخر يوم من ولايته .

وفي تصريح ادلى به بحضور الرئيس كرامي ، دعا رئيس الكتائب الى ابقاء الرئاسة الاولى فوق الحملات والاتهامات ، لان اضعاف مركز رئاسة الجمهورية يضعف لبنان . وقال: اما اذا كان رئيس الجمهورية مخربا ، فان الثورة تكون انذاك مشروعة ، ونعتبر جبانا من لا يقوم بها .

ازدواجية الاحرار

وحول موقف الرئيس شمعون من العهد ، قال الجميل انه بدأ منذ السبت الماضي مساعي لتقريب وجهات النظر بين الرئيس فرنجية ورئيس الاحرار ، وسيتابع هذه المساعي .

واضاف : انني بروح الصداقة والاخلاص ، ومن خلال تعاوننا الدائم تقريبا مع الرئيس شمعون ، اريد ان اسأله كيف يوفق بين الكلام العنيف الذي يقال على لسانه في الصحف ، ووجود ثلاثة وزراء يمثلون حزبه في الحكم ؟ واسأل ايضا : لماذا لا ينقل هؤلاء الوزراء شكاوى الرئيس شمعون الى رئيسي الحكومة والجمهورية ، وهل فعلوا ؟

واضاف رئيس الكتائب : ان حزب الاحرار ، الذي يلتزم به راي عام كبير في البلاد ، لا يجوز ان يستمر في هذه الازدواجية ، وعليه ان يقرر اما الاستمرار في الحكم ووقف حملاته ، واما الانسحاب والانتقال الى صف المعارضة . واذا كان الرئيس شمعون يريد اسقاط هذه الحكومة ، فما عليه الا ان يسحب وزراءه ، فتستقيل الوزارة وتحل المشكلة ، اما اذا كان رئيس الاحرار يشكو ممن هم فوق الحكومة ، فانني اريد هنا ان اؤكد بان الكتائب ترى في قوة الرئاسة الاولى قوة للبنان ، وقد كانت دائما ، رغم كل تحفظاتها ، تعمل لابقاء رئيس البلاد قويا حتى اخر دقيقة من ولايته ، لان ذلك افضل وفي كل الحالات ..

واضاف : اما اذا كانت خطة الرئيس شمعون تستهدف اكثر من الحكومة ، فسنعمل لاقناعه بالعدول عنها ، لان الرئيس شمعون هو في النهاية « ام الصبي » .

وسائل المعارضة

وقد تدخل الشيخ بيار الجميل امس في حديث بين الرئيس كرامي والعقيد فؤاد لحود ، في المجلس النيابي ، ليبدي وجهة نظره في الوضع الحكومي . فقاطعه الرئيس كرامي ، وكان حوار قصير بينهما تناول النظام الرئاسي .

وجاء في حديث الجميل : سئل احد المواطنين البريطانيين لماذا لا يتدخل في السياسة ، فقال : ادفع للرئيس تشرشل لكي يقوم بهذه المهمة .. وهذه القاعدة يجب ان نطبقها عندنا ، فنترك لرجال السياسة انيعملوا من مواقعهم وتابع يقول : ان المجلس هو الذي جاء بهذه الحكومة ، واعطاها ثقة كثيفة ، ومع انني لا انوي الدفاع عن احد ، فانني اقول بان المعارضة لا يمكن ان تكون معارضة « نكرزة » او تخريب . هناك وسائل كثيرة للمعارضة ، منها سحب الثقة ، او سحب الوزراء ، أو استجواب الحكومة .. ولكن اثارة الامور بغير هذه الوسائل تبدو نوعا من الثورة ، لا تقرها الاساليب الديمقراطية .

شو الاولا ؟

● كرامي : طرابلس مش ممثلة ، والهيئة نحنا مش من لبنان .

● الجميل : بعدين منحكي بطرابلس لنبحث الان في مواقف الكتل .

● امين الجميل (لكرامي) : انت اول من اعطى الثقة ..

● بيار الجميل (بانفعال) : خلوني كفي ، ما تقاطعوني ..

● كرامي (للشيخ امين) : يا شيخ امين شو الاولاد صاروا عم يلعبوا مع بياتهم ؟

وتابع الجميل : انرئيس الجمهورية جاء بصورة ديمقراطية ، دون تدخل المكتب الثاني او الثالث ، أو الاستخبارات .. وهو يحكم دستوريا وبروح الميثاق ، وليس من الضروري ان نهاجمه ..

● كرامي : الروح شي عظيم .

● الجميل : الميثاق هو روح ، والمرحومان والدك ورياض الصلح كانا يعرفان ذلك اكثر منك ..

● كرامي : يمكن مثلي ، احسن مني ليش ؟

● الجميل : بفضل هذه الروح تعيش كل الطوائف بمحبة في لبنان، والمسيحي لا يخاف من العروبة .. نحن المسيحيين نعمل للعروبة اكثر منكم .

● كرامي : عجلوا شوي ...

● الجميل : ما حققناه حتى الان كبير ، ونحن اليوم على قوة واسرائيل على ضعف . وعلينا ان نحرص على قوة رئاسة الجمهورية ، لان في ضعفها ضعف لبنان .

● كرامي : شو رايك نعمل نظام رئاسي ؟

● الجميل : اذا عدت الى ضميرك كمسؤول ورجل دولة ، الا تجد ان النظام الرئاسي اكبر خراب للبنان ؟

● كرامي : ليش ؟

● الجميل : انت تعرف كم تيارا يتجاذب البلد ..

● كرامي : النظام الرئاسي يجمع بين هذه التيارات .

● الجميل : بدنا وقت لهالعمل .

● كرامي : اذا القضية قضية وقت ؟

● الجميل : نعم ، قضية توقيت .

● كرامي : اتفقنا .

طيبة القلب

وقبل ان يتابع العقيد لحود كلامه ، سئلكرامي رأيه في تصريحرئيس الكتائب فقال : كلنا نقدر للشيخ بيار طيبة قلبه ، ولذلك فاننا نجمع كل قوانا حتى نلحق بفكره عندما ينطلق في

— البقية على الصفحة ٤ —

لحود يطالب بادانة المسؤولين عن الغاء صفقة "كروتال"

جدد رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود امس ، مطالبته بادانة الذين الغوا صفقة صواريخ (الكروتال).

وقال ردا على سؤال عن سبب عودته لاثارة هذا الموضوع : كيف تريدونني ان اسكت عن المطالبة بادانة المسؤول عن الغاء الصفقة ، وخصوصا بعد التصريح الذي صدر مؤخرا في الاذاعة اللبنانية ، والذي يقول بان الصواريخ لعبت دورا اساسيا في حرب تشرين ، وان الولايات المتحدة الاميركية ستتبنى صواريخ (الكروتال) .

امر خطير

واضاف : كيف حاكمنا من عقد الصفقة لاسباب مادية فقط ، ونتغاضى عن محاكمة من الغى الصفقة فارتكب خيانة بحق لبنان والعرب ..؟ ان الغاء صفقة « كروتال » امر خطير . والاخطر من ذلك ذر الرماد في عيون المواطنين ، وشراء اسلحة غير فعالة ، وتبديد الاموال دون توفير الحماية المطلوبة .

وذكر العقيد لحود : اذا كانت هذه نية الحاكمين فلتلغ الجيش ، ولتنفق المبالغ الباهظة للحد من الغلاء ، ولمعالجة المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المواطن كالفقر والجهل والمرض .

وقال : اني اعود دائما الى هذا الموضوع ، لابين للراي العام كيف يعالج الحكام قضاياه بخفة وعدم مسؤولية .

وعلق لحود في ختام تصريحه على موضوع توقيعه عريضة المطالبة بالاعتراف بكوريا الديمقراطية فقال : ان ذلك لا يعني عدم موافقتي على الاعتراف بكوريا الجنوبية .

وزير العمل يدعو اركان الاتحاد العام للدخول في حوار حول المطالب

يجتمع اركان الاتحاد العمالي العام اليوم ، للاتفاق على وجهة نظر واحدة في الحوار الذي بدأ حول مطالبهم ،بعد ان اكدوا تمسكهم باضراب ٦ شباط للحصول على هذه المطالب .

وقدقابل اركان الاتحاد امس وزير العمل السيد اميل روحانا صقر ، وعرضوا له وجهة نظرهم في الاوضاع الاجتماعية وقضايا الغلاء ، واستمعوا منه الى وجهة نظر الهيئات الاقتصادية ، التي سبق لها ان اعلنت موافقتها على زيادة الاجور والرواتب بنسبة ٧ بالمئة ،ورفع الحد الادنى الى ٢٥٠ ليرة .

حل هذا الاسبوع ؟

وسياخذ ممثلو الاتحادات العمالية اليوم وجهة نظر وزارة العمل بعين الاعتبار ، وهي تتلخص بان اي زيادة في الاجور لن تكون لمصلحة جميع الفرقاء بما في ذلك مصلحة العمل ، وهي فوق كل مصلحة .

وقد دعا الوزير صقر امس اركان الاتحاد العمالي الى درس واف لعرض ارباب العمل ، والبت به ، لكي يصار الى عقد اجتماع بين رؤساء الاتحادات والهيئات الممثلة لاصحاب العمل خلال الاسبوع الحالي ، يتم خلاله الاتفاق على زيادة للاجور . ونصح كبار موظفي وزارة العمل اركان الاتحاد ، بعدم رفض العرض المقدم وبعدم الاصرار على نسبة الزيادة التي يطالبون بها ، لان الاقتصاد اللبناني لا يمكن ان يتحمل اثارها التضخمية .

■ وزير العمل السيد اميل روحانا صقر اثناء اجتماعه بممثلي الاتحاد العمالي العام ، ويبدو مدير عام الوزارة السيد عباس فرحات ■ (تصوير عبد الرحيم)

مبدأ التفاوض

ويبدو أن رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري ، وافق على مبدأ التفاوض مع ارباب العمل للوصول الى حل وسط ، في حين رفض رئيس الاتحاد الوطني *لنقابات العمال السيد الياس الهبر* التزحزح عن النسبة المطلوبة ، مصرا على انمؤشرات الاسعار الرسمية وغير الرسمية ، تبين ان الاسعار ارتفعت في العام الماضي ١٩٧٣ بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمئة .

وقد أعرب مدير عام وزارة العمل السيد عباس فرحات عن اعتقاده بان الوزير صقر سيتوصل الى ما يرضي الطرفين ، اي الاتحادات العمالية واصحاب العمل ، خلال هذا الاسبوع وقال ان الوزير استمع الى وجهات نظر الطرفين ، وانه في صدد وضع اقتراح ياخذ في الاعتبار مصلحة العمل في الدرجة الاولى .

أصحاب وعمال الفنادق

وكان الوزير صقر قد اجتمع ، قبل لقائه باركان العمال ، بوفد يمثل نقابات عمال الفنادق والمقاهي والمطاعم ووفد يمثل اصحاب الفنادق ، وطلب من الفريقين ان يتوصلا الى حل للازمة الناشبة بعد أن هددت النقابات بالاضراب العام اذا لم تحصل على مطالبها .

وقد تم الوصول الى اتفاق بين الفريقين ، يقضي بان تتخلى النقابات عن المطالبة بزيادة النسبة المئوية التي يتقاضاها مستخدمو وعمال الفنادق من الارباح ، مقابل ان يدفع اصحاب الفنادق الزيادات في الاجور . وطلب وفد اصحاب الفنادق من الوزير صقر امهاله يومين حتى يتمكن من اعطاء الموافقة النهائية .

الجميل يتوسط ـ تتمة

الحديث . نحن لا نشك في اخلاصه ، ولكن طيبة القلب تجمح بالانسان احيانا عن رؤية الواقع ، وهذا ما يحملنا على ان نعلي الصوت دون مراعاة لاي جانب ، الا جانب المسؤولية التي نحملها باسم الشعب .

واضاف : ان على العهد الذي طالما نسب اليه كل عمل مفيد وبناء ، أن يتحمل مسؤولية كل تصرف خاطىء ومسيء ، ومن العدل القول بالغنم والعزم ، واذا كان الشيخ بيار الجميل يريد ان يجعل من رئاسة الجمهورية ، ذلك المقام العالي والمقدس ، فنحن معه ، ولكن ذلك لا يتحقق الا بالافعال .. الغلاء اليوم كاو ، والامن فالت ، والقانون مطاط ، ناهيك عن الاشاعات التي تملأ البلد عن الصفقات والسمسرات واستغلال النفوذ . واذا كنا نطالب بالنظام الرئاسي فلكي يصبح الرئيس غير المسؤول مسؤولا ، وانني اشكر الشيخ بيار موافقته على اعتماد النظام الرئاسي وان خالفني بالتوقيت.

تعويم الفرنك يشغل دول العالم
طوكيو تلمح الى امكانية تخفيض الين
ارتفاع اسعار الذهب والدولار

هبطت قيمة الفرنك الفرنسي امس بنسبة ٥ بالمئة ، كما توقع المراقبون الماليون عند صدور قرار تعويم الفرنك قبل ثلاثة ايام . ورافقت قرار التعويم ردود فعل عنيفة على الصعيدين الاوروبي والعالمي تمثلت باقفال اسواق النقد امس في العديد من الدول الاوروبية . وسجل سعر الذهب رقما قياسيا في بورصة لندن .

وقد سجل سعر الفرنك التجاري المتداول بين المصارف واسواق النقد ٥،١٨٠٠ فرنكات مقابل الدولار الاميركي ، بالمقارنة مع ٤،٦٩٧٠ فرنكات ، سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي قبل اتخاذ قرار التعويم .

وسيطر الجمود على التعامل بعد وقت قصير من فتح السوق ، ووقف المتعاملون ينتظرون التفاعلات التي ستنجم عن قرار التعويم الذي جاء نتيجة تاثر الوضع المالي الفرنسي بازمة النفط العالمية .

وهبط سعر الفرنك المالي أيضا ، الذي يستعمله السياح والمستثمرون، مع أن الفرنك المالي كان معوما في الاصل ، عندما أنشأت فرنسا سوقين للنقد عام ١٩٧١ . وكان المراقبون قد توقعوا انخفاضا سريعا في قيمة الفرنك قدره ٥-١٠ بالمئة فور صدور قرار التعويم . ويعني التعويم ترك سعر الفرنك حرا في السوق وخاضعا لمبدأ العرض والطلب .

وتمثلت ردود الفعل الاوروبية على تعويم الفرنك بان اقفلت كل من المانيا الغربية واليابان وهولندا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا والنروج أسواق عملاتها امس بينما اوقفت اليونان التعامل بالفرنك .

وبحث وزراء مال خمس دول اوروبية اجتمعوا في بروكسل امس ، نتائج تعويم الفرنك الفرنسي . وقال مسؤولون انه ينتظر ان ينضم الى هؤلاء الوزراء الذين يمثلون المانيا الغربية والدنمارك وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ ، وزيرا المال في النروج والسويد اللتين تاثرتا بقرار التعويم .

ويعتبر القرار الفرنسي ضربة لخطط السوق التي تهدف الى وحدة اقتصادية ونقدية بين الدول الاعضاء . وكانت بريطانيا وايرلندا وايطاليا قد عومت عملاتها في وقت سابق .

ارتفاع الدولار والذهب

في لندن ، سجل الدولار ارتفاعا قياسيا امس بالنسبة لجميع العملات الاوروبية ، وبلغ سعر الذهب رقما قياسيا سابقا عندما وصل الى ١٤٠ دولارا للاونصة . وكان قد سجل عند افتتاح السوق ١٣٦،٥٠ دولارا للاونصة ، ثم قفز الى ١٤٠ دولارا ، لكنه عاد الى ١٣٧،٥٠ دولارا في نهاية التعامل .

وفي طوكيو ، قال مسؤولون ان اليابان قد تخفض قيمة الين مجددا ، اذا وجدت ان العملات الاوروبية ستنخفض باستمرار . واعلنت وزارة المال في تقرير اولي ان عجز ميزان المدفوعات وصل في العام الماضي الى حوالي ١٠ مليارات دولار وهو أضخم عجز في تاريخ اليابان . وكانت اليابان قد حققت فائضا في العام الاسبق مقداره ١٩٠٠ مليون دولار .

وقال المسؤولون ان اليابان لا تستطيع ان تتحمل طويلا الخسائر في ميزان المدفوعات نظرا للوضع النقدي المضطرب ، وانها ستحاول ان تزيد من تجارتها الخارجية حتى تتمكن من تامين التوازن وتغطية التكاليف المتزايدة للنفط الخام .

وقال رئيس وزراء اليابان في البرلمان ان زيارته الاخيرة للبلدان النامية في دول آسيا قد أقنعته أن هذه البلدان تعاني اكثر مما تعانيه اليابان والدول الاوروبية من أزمة النفط . وقال ان حلا أساسيا لمعالجة الوضع ممكنا اذا اقيمت علاقات على اساس المنفعة المتبادلة بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له .

هبوط الفرنك في بيروت يعزز فرص المنافسة امام البضائع الفرنسية

هبط سعر الفرنك الفرنسي في سوق بيروت أمس أكثر من ٥ بالمئة ، متأثرا بقرار التعويم الذي اتخذته السلطات الفرنسية في نهاية الاسبوع، وتراجع من ٤٨ الى ٤٥ قرشا في العمليات المالية بين المصارف .

واكدت المصادر المصرفية في بيروت أمس أن العمليات المالية لم تتأثر اطلاقا بالبلبلة الحاصلة في الاسواق العالمية ، واشارت الى أن تحويل العملات من بيروت الى المراكز الدولية وبالعكس ، كان مستمرا طيلة قبل الظهر ، ونفت أن تكون الاسواق الخارجية قد اغلقت بانتظار التطورات.

وقالت هذه المصادر أن الذي حدث كان امتناع المصارف المركزية في الدول المالية ، عن التدخل في أسواقها النقدية المحلية ، والاكتفاء بمراقبة التطورات ، ليجري على ضوئها اتخاذ التدابير الملائمة .

الدولار يتحسن

واوضحت المصادر ان الفرنك الفرنسي كان يعرض على السوق المحلية نهار أمس ، بانخفاض يتراوح بين ٦ و ٧ بالمئة ، بالمقارنة مع اقفال الاسبوع السابق ، وهو الامر الذي ادى الى انخفاضه في العمليات التجارية والمصرفية من ٤٨ الى ٤٥ قرشا ، علما بأن بورصة بيروت ذكرت في نشرتها الصادرة أمس ، ان سعر الفرنك الفرنسي تراجع بمعدل قرش لبناني واحد .

وقد أدى هذا الانخفاض الكبير للفرنك الفرنسي، على الصعيد المحلي، الى تحسن في سعر الدولار الاميركي ، فقفزت أسعاره صباح أمس الى ٢٥٢ — ٢٥٣ قرشا ، ثم تراجع قبل موعد الاقفال الى ٢٥١ قرشا .

تراجع العملات الاوروبية

اما بالنسبة لباقي العملات فقد تراجعت أمس اسعار معظم العملات الاوروبية ، ومنها الاسترليني، والمارك الالماني ، والفرنك السويسري ، والشلن النمساوي ، والفلوران الهولندي ، والليرة الايطالي ، بينما تحسنت اسعار الذهب أسوة بما حدث في سوق لندن ، وزاد بنسبة تبلغ حوالي ٧ بالمئة ، واقفل الكيلو عيار ٩٩٥ على ١٠٩٦٤ — ١٠٩٦٦ ليرة ، مقابل ١٠٢٤٠ — ١٠٢٦٠ ليرة ، يوم السبت الماضي .

وجاءت هذه التغيرات في أسعار العملات الاجنبية والذهب في سوق بيروت ، انعكاسا للتطورات النقدية التي حدثت أمس في الاسواق والمراكز النقدية الدولية ، في الوقت الذي كانت فيه الليرة اللبنانية تطلب بين المصارف بفائدة تتراوح نسبتها بين ١٢ و ١٤ بالمئة ، ولآجال قصيرة .

منافسة اقتصادية

والمعنى الاقتصادي لانخفاض الفرنك الفرنسي سيكون انخفاض أسعار المنتجات الفرنسية الواردة الى لبنان إنخفاضا يتراوح ما بين ٤ و ٥ بالمئة، بسبب انخفاض قيمة الفرنك بالنسبة للعملة اللبنانية . وسيؤدي هذا التطور الى ازدياد حجم الكميات والبضائع التي يستوردها لبنان من فرنسا . كما سيؤدي انخفاض سعر الفرنك على الصعيد المحلي ، الى حدوث منافسة تجارية بين السلع الفرنسية وباقي السلع المستوردة من أوروبية ويابانية وأميركية .

وتقول الاوساط الاقتصادية ان انعكاسات انخفاض الفرنك الفرنسي على الصعيد المحلي ، ستتبلور بصورة اكثر وضوحا ، خلال الايام القليلة القادمة .

مفاوضات بين نقابة الاطباء والضمان الصحي

يجري مدير صندوق الضمان الصحي النائب البير منصور مفاوضات مع نقابة الاطباء للوصول الى حل للازمة الناشبة بين النقابة والصندوق .

وذكرت مصادر في الضمان الصحي ان المفاوضات لم تحرز تقدما حتى الان، لكن محاولات تجري للتوصل الى وضع مبادىء يجري التفاوض على أساسها .

وقال نقيب الأطباء الدكتور جوزف عازار ، أن الأمل كبير في ان تتوصل النقابة مع صندوق الضمان الى اتفاق قبل الاول من شباط المقبل ، وهو موعد تطبيق قرار مقاطعة الاطباء للضمان الصحي.

حركة البورصة

■ مبادلات الاسهم ■

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت نشاطا متوسطا نسبيا في اولى جلساتها لهذا الاسبوع ، وانخفضت اسعار معظم الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢١٢٠ سهما بقيمة ٣٥٠٢٧٧،٥٠ ليرة شملت ٨ انواع من مختلف الشركات ، هي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
البارد	٦٥	١٢٨،٥٠	١٢٨
قاديشا	٥٠	٢٢٦	٢٢٧
المالية العامة	٢٩٠	١٨٧	١٨٨
اوكال	١٢٥٠	٩٧،٥٠	١٠٣
الاسمنت الابيض	١٣٠	٢٣٤	٢٤٧
الترابة	٢٤٠	٢٧١	٢٧٢
انترنيت	٢٠	٣٠١	٣٠٠
ادارة المرفا	٧٥	١٩١،٥٠	١٩٢

اسعار بيع العملات

■ ارتفاع الدولار والذهب ■

امتنعت بورصة بيروت امس عن تسعير المارك والاسترليني والفرنك السويسري من فئة الحوالة ، كما امتنعت من تسعير الفرنك الفرنسي (تجاري ومالي) ، وذلك بسبب البلبلة التي احدثها قرار تعويم الفرنك الفرنسي لمدة ٦ اشهر .

وارتفع الدولار الاميركي في سوق بيروت امس ، والدولار الكندي ، وانخفضت اسعار الفرنك الافريقي ، والليرة الايطالي .

بالنسبة للعملات العربية طرا بعض التحسن على الدينار العراقي ، بينما انخفضت اسعار درهم الامارات العربية ، والدينار الاردني وحافظت باقي العملات على اسعارها السابقة .

على صعيد الذهب زاد سعر الكيلوعيار ٩٩٥ بمعدل ٧٠٦ ليرات ، واقفل على ١٠٩٦٦ ليرة ، كما ارتفع سعر البيزوس المكسيكي ٥ ليرات ، وزاد سعر كل من الايرانية والعثمانية التجارية بمعدل ليرة واحدة لكل منهما .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٣٧،٠٠	الليرة القبرصية	٧٠٥،٠٠
الكورون السويدي حوالة	٥١،٦٠	الليرة المصرية	٣٦٨،٠٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٥،٠٠	الليرة الاسترلينية	٥٤٥،٠٠
دينار البحرين	٦١٨،٠٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥،٥٠
الدينار العراقي	٧٢١،٠٠	الليرة السورية	٦٣،٨٥
الدينار الاردني	٧٤٢،٠٠	الليرة التركية	١٦،٥٠
الدينار الكويتي	٨٣١،٠٠	المارك الالماني	٨٨،٢٥
الدينار الليبي	٦٨٠،٠٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،٧٥
درهم الامارات العربية	٦٠،٣٠	الريال الايراني	٣،٥٨
الدولار الاوسترالي	٣٦٥،٠٠	ريال قطر	٦١،٨٠
الدولار الكندي	٢٤٩،٠٠	الريال السعودي	٦٩،٨٥
الدولار الاميركي	٢٤٩،٥٠	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨،٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥،٠٠
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠	**الذهب**	
الالف فرنك افريقي	٩٥٠،٠٠	الليرة الايرانية	٧٤،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨١	الليرة العثمانية التجارية	٦٦،٥٠
الفرنك الفرنسي	٤٨،٠٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٦،٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٥٠،٣٢	الليرة الفرنسية نابليون	٨٥،٠٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٨،٦٠	البيزوس المكسيكي	٤١٥،٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٢٥	الليرة الانكليزية ملك	١٠٧،٠٠
الالف ليرة ايطالي (بنكنوط)	٣٣٨،٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٣١٦،٠٠

انهيارات تسد معظم الطرق الجبلية
السيول تعطل قناة جر المياه الى بيروت
استخدام المضخات لتفريغ معمل الشويفات من المياه

استمرت امس موجة الصقيع التي عمت لبنان خلال الايام الاخيرة ، كما استمر تساقط الثلوج في المناطق التي يزيد ارتفاعها عن ٦٠٠ متر ، فيما ادى هطول الامطار بغزارة الى احداث انهيارات في عدد من الطرق ، وتكوين سيول اجتاحت عددا من الابنية والمساكن القائمة في مناطق منخفضة .

ويقول مراسل « الانوار » في طرابلس ، ان تساقط الثلج وهطول المطر الغزير لم يتوقفا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في الشمال .

وفي الارز هبت صباح امس عواصف هوائية عنيفة ، مصحوبة بتساقط الثلوج التي بلغ ارتفاعها قرابة المترين ، وقطعت طريق عيناتا ـ الارز .


■ الطريق بين الكورة وقضاء بشري وقد سدت بالصخور التي انهارت بفعل الامطار الغزيرة والثلوج ■

وفي بلدة حدث الجبة ـ بلغت كثافة الثلج اكثر من متر ، واستعملت عدة جرافات لفتح الطريق بين الحدث وبشري . كما ادى هطول الامطار الى انهيار جسر بلدة طورزا في الكورة مما عطل السير ، كما سدت الثلوج الطرق بين قضائي الكورة وبشري صباح امس ، ثم اعيد فتحها .

فيضان نهر الغدير

وكان فيضان نهر الغدير اول امس، قد ادى الى تكوين سيول غمرت معمل الامصال الطبية في الشويفات . وقد تمكنت اطفائية بيروت من اخراج المياه من المعمل امس ، بواسطة « الشفاطات » بعدما تعذر ايجاد منفذ يسهل مرورها . وكذلك حصلت انهيارات مفاجئة على قناة الجر الممتدة بين جعيتا وضبية (مركز التكرير) اضطرت مصلحة مياه بيروت الى قطع المياه عن العاصمة ليل وصباح امس، لاتخاذ الاحتياطات اللازمة .


■ الانهيار الذي حدث في الطريق قرب بلدة كوسبا ■
(تصوير كريس)

وتقول دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ، ان موجة الصقيع ستستمر طوال اليوم ، بسبب المنخفض الجوي الذي يجتاح منطقة غربي البحر المتوسط .

كمية الامطار

وقد بلغت كمية الامطار التي هطلت في الـ ٢٤ ساعة الماضية في الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر امس : ٣٧٦٦ ملم . وبلغت كمية الامطار التي هطلت يوم السبت حتى صباح الاحد ٣٩٦٦ ملم . وبذلك يكون مجموع ما هطل من امطار منذ صباح السبت الماضي حتى صباح امس الاثنين : ٧٧٦٢ ملم . وفي ما يلي كمية الامطار كما سجلها مرصد الجامعة الاميركية في بيروت :

مجموع العام الحالي : ٤٣٩٦١ ملم
مجموع العام الماضي : ٢١٩٦٤ ملم
المعدل حتى اليوم : ٥٠٧ ملم .

من جهة اخرى ، ادى تساقط الثلوج الى قطع معظم الطرق الجبلية والداخلية ، وحصول بعض الانهيارات الارضية .


■ السيول تغمر اشجار الزيتون في الشويفات ، والدراجة قد تكون وسيلة ناجحة للانتقال ■
(تصوير جاك رزق)

خلاف على عمولة وراء مقتل التاجر العماني في بيروت

اصدر قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي امس ، مذكرة توقيف غيابية بحق ثائر مهدي اليعقوبي ، نجل التاجر الايراني المفلس مهدي اليعقوبي ، الذي قتل التاجر العماني ثم انتحر .

وقد اتضح للمحقق ان ثائر غادر لبنان ليل الجمعة ، اي بعد مقتل التاجر العماني الحاج عبد الامير سلطان فاضل ، وقبل انتحار والده يوم السبت .

رصاصة وضربة حادة

وتبين ان فاضل قتل برصاصة واحدة في صدره ، وضرب على رأسه بقطعة صلبة قد تكون عقب المسدس . ويتجه التحقيق على ضوء افادات الشهود الى الظن بان ثائر كان داخل شقة الحاج عبد الامير مع والده ، مهدي، وقد ارتكب الجريمة بنفسه او اشترك بارتكابها على الاقل .

وتعتقد دوائر التحقيق ان مجرد اعتراف الوالد المنتحر بالجريمة ، لا يكفي لاعتباره القاتل ، ومن الممكن ان يكون انتحر ، ليرفع عبء الجريمة من ابنه ويحصرها بنفسه .

خلاف على عمولة

واتضح من المستندات التي تركها القاتل المنتحر ، ومن المعلومات التي تجمعت عن القتيل الحاج عبد الامير ، ان هذا الاخير وكيل فبارك وشركات في الكويت ، وان الخلاف بينه وبين اليعقوبي مرده الى مبلغ مئة الف دينار كويتي كعمولة عن صفقة تجارية .

وعلم امس ان انتربول بيروت تلقى برقية من لندن ، قبل اكتشاف الجريمة بساعات ، تفيد ان لديه معلومات من احد اقارب عبد الامير فاضل ، تقول انه محتجز في فندق ببيروت ، وان محتجزيه يطالبونه بمليون ونصف مليون ليرة .

ومن هنا انطلقت شائعة اختطاف فاضل ، وتقرر الاتصال بالسلطات الكويتية وغيرها للقبض على ثائر اليعقوبي .

كشف عصابة السطو على محطات البنزين

■ الموقوفان احمد حسين شورة (الى اليمين) واحمد علي سعدي ■

وضع رجال المفرزة القضائية المركزية في بيروت يدهم على افراد عصابة مسلحة للسطو على محطات البنزين في بيروت والضواحي ، كانوا يستولون على غلاتها بقوة السلاح .

واتضح أن افراد العصابة كانوا يرغمون سائقي السيارات على مرافقتهم في عمليات السطو بالقوة ، كما اختطفوا سائق سيارة رفض الخضوع ، وكبلوه بحزام احدهم ووضعوه في صندوق سيارته وتوجهوا بالسيارة الى محطة بنزين واستولوا على غلتها ، ثم تركوا السيارة وسائقها بصندوقها المقفل ، بعد ان استعادوا الحزام الجلدي منه ، وقد تمكن السائق من خلع الصندوق فيما بعد وانقذ نفسه .

وقد القي القبض على اثنين من افراد العصابة هما احمد حسن شورة (٢٥ سنة) واحمد علي سعدي (٢٤ سنة) ويجري البحث عن الباقين وهم : « ابو انور » و « ابو كمال » و « ابو زكره » .

وكانت دورية من الشرطة قد قبضت على احمد شورة واحمد سعدى قرب جسر فؤاد الاول ، بعد استيلائهما على غلة سيارة عبد الوهاب حمد الحركة من برج البراجنة بقوة السلاح .

اعتراف المعتقلين

واعترف الموقوفان، لدى استجوابهما من قبل النقيب منير معلولي في المفرزة القضائية المركزية بانهما ورفاقهما كانوا يسطون على محطات البنزين مستعملين سيارات مسروقة ، واحيانا مع سائقيها .

وقال شورة وسعدي ، انهما ورفاقهما كانوا يوقفون السائقين بحجة نقلهم الى منطقة معينة ، ويختارون من بينهم لخطفه مع سيارته من يطلب اجرة اكثر .

وكانت المداولات بشأن العملية تجري خارج السيارة وفي ظن السائق انهم يتشاورون من اجل الدفع .

وقد نوه امس المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، بما يبذله رجال الامن من نشاط في تعقب المجرمين .

احتفل بعد ظهر امس في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية ، بتشييع جثمان المرحومة

اليس نقولا السقيم

(ارملة المرحوم امير الياس الشويري) ووالدة النقيب ايلي شويري ونقولا وجوزف وجورج وايلين زوجة جان ابو رعال)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء في ٢٢ و٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

اديب الرفاعي وعموم آل الرفاعي ينعون بمزيد الاسف والاسى المرحوم :

نظمي الرفاعي

(ابن المغفور له عبد الغني الرفاعي ـ بعلبك) .

سيعلن عن موعد الدفن حين فتح الطريق من جراء تراكم الثلوج .

تقبل التعازي في منزل شقيقه المحامي اديب الرفاعي ـ محلة شوران ـ نزلة كراكاس ـ ملك سليم ابو نعيم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

التحقيق بمتفجرة الروشة يبحث عن خطة تستهدف الصيدليات

طلبت النيابة العامة في بيروت الى رجال الامن ، البحث عن ملقي المتفجرة على صيدلية شوران ومحل «البوتيك» شوران اللذين يمتلكهما السيد موريس كرم وزوجته اليس .

وكان الحادث قد حصل ظهر يوم الاحد ، وتعرضت واجهات الصيدلية والمحل لاضرار بالغة .

ويبدو ان ثمة مخططا ارهابيا يستهدف الصيدليات في بيروت والمناطق، حيث تلقت وزارة الداخلية تقريرا من قائد سرية درك الجنوب امس ، يشير الى القاء متفجرة قرب صيدلية في صور.

متفجرة صور

وتقول المعلومات الرسمية ، ان المتفجرة القيت مساء الاحد قرب صيدلية « قدموس » التي يملكها السيد ضاهر محمد خضرا في محلة البص بصور .

والحق الانفجار اضرارا بالصيدلية وبمبنى يقطنه شخص ارمني بالقرب منها .

وباشر رجال الامن في صور التحري عن الفاعل وقد ربطت دوائر الامن بين متفجرة صيدلية شوران ومتفجرة صيدلية « قدموس » لحصولهما في يوم واحد .

مفقود


علي توفيق الناطور

غادر منزل والديه في صيدا منذ عشرة ايام ولم يعد . له من العمر ١٢ عاما . كان يرتدي بنطلونا لون باج وبلوزة نبيذي وجاكيت كحلي .

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمعمل الشعار ـ صيدا ـ هاتف ٧٢٣٦١٢ ، او باحد مخاتير الدرك .

المجلس العدلي باشر باستجواب المتهمين باغتيال عبد الله عسيران
رفض طلب ابطال التحقيقات الاولية

بدأ المجلس العدلي امس ، برئاسة القاضي اميل ابو خير ، استجواب المتهمين باغتيال المرحوم عبد الله عسيران ، نجل الرئيس عادل عسيران في صيدا . فاستمع الى المتهم الرئيسي سميح كامل الزين . والى والدته صبحية عز الدين ، المتهمة بالتحريض. ورد المجلس دفعا قانونيا تقدم به وكلاء المتهمين يقضي بابطال التحقيقات والقرار الاتهامي في الدعوى . ثم ارجئت الجلسة الى غد الاربعاء لمواصلة استجواب المتهمين . على أن يتم استجواب الشهود يوم الجمعة المقبل.

وفي مستهل الجلسة تقدم النقيب فايز حداد وكيل المتهم الرئيسي سميح الزين بابطال التحقيقات الاولية وقرار الاتهام بحجة ان المحقق العدلي كان يستند على الاستنابات القضائية ، وانه كان يتلقى المخابرات الهاتفية ويدونها لانها تحصل لديه ثم يجري الاستجوابات على اساسها ، كما كان يجري الكشف الفني على محل الحادث ويوقعه منفردا ، وكان يستبق الامور ويدلي برايه الشخصي ويطرح اسئلة على المتهم لم يقلها اي شاهد ، ثم يستجوبه على اساسها وكان المعلومات تحصل فعلا ، في حين انها من نسج الخيال ، الامر الذي يشكل مخالفة قانونية .

ثم تكلم المحامي رشاد سلامة احد وكلاء الدفاع فايد اقوال النقيب حداد.

اتهام بعرقلة سير المحكمة

وقال المحامي سليم العثمان ، وكيل الادعاء الشخصي ، ان ما ورد على لسان الدفاع لا يعتبر اخطاء ، وان ابطال التحقيقات تقتضيه امور جدية . وان جهة الدفاع تحاول عرقلة سير المحكمة فقط .

وقال المحامي عبدالله حيدر احد وكلاء الادعاء الشخصي : على الدفاع ان يبين الاسس القانونية التي يستند عليها لابطال التحقيقات علما بان قرار المحقق العدلي مبرم وليس ثمة مستند يمكن ان يحل محله .

وعند الساعة الحادية عشرة اعلن الرئيس ابو خير انسحاب هيئة المجلس للمذاكرة واصدار القرار بالدفع الذي تقدم به وكلاء الدفاع .

وبعد انسحاب هيئة المجلس الى غرفة المذاكرة طلب المتهم سميح الزين الماثل في قفص الاتهام ، الى وكيله النقيب حداد ، السماح لذويه الجالسين على المقاعد العادية في القاعة ، الجلوس في المكان المخصص للمحامين امام القوس ، اسوة بآل عسيران ، وعلى الاقل السماح للنسوة من آل الزين بذلك . وحاول النقيب حداد اقناعه بان ليس لهذا الامر اهمية ، لكنه اخذ يصرخ بانفعال .

وفي هذه الاثناء حاول الموقوف رياض البزري المتهم بكتم المعلومات تسليم ورقة الى المباشر السيد ميشال زياده، لينقلها الى الرئيس ابو خير ، لكن المباشر امتنع عن استلام الورقة بدون علم الرئيس ، مما اثار استياء البزري وراح يصرخ ، فتقدم منه ضابط الشرطة واستلم الورقة على ان يسلمها للرئيس . وقد رافق ذلك ضجيج من قبل المتهمين .

المجلس العدلي يرد الدفع

وبعد ٤٥ دقيقة عاد المجلس الى الانعقاد واعلن الرئيس ابو خير أن جميع الاعتراضات التي تقدم بها الدفاع ضد اسلوب التحقيق وقرار الاتهام لا تعتبر جوهرية وأن القضية تتعلق بالنظام العام ، ومضبطة الاتهام لا يمكن أن تغطيها اية معاملة لاحقة وان قرار الاتهام يغطي جميع الشوائب التي تؤدي الى الابطال .

ثم طلب الرئيس من الشهود مغادرة القاعة وباشر باستجواب المتهمين مبتدئا بسميح الزين .

□ المتهم الزين : ما معي علم بشيء. انا كنت بالسينما مع حارس ليلي يدعى مصطفى جمعة ثم ذهبت الى المنزل واخذت حمام وتناولت العشاء ولجأت الى النوم . وكانت عندنا الشاهدة سهراب عكره تحادث والدتها على الهاتف ، وعند منتصف الليل حضر رجال الامن واخذوني . اما عن الخدوش التي اصبت بها فناتجة عن شجار حصل بيني وبين سائق سيارة، وانا لم اهدد عبد الله عسيران في بلدة الانصارية . واريد ان اوضح بانه قيل لي ان حدينا مسجلا في السجن اعترفت به اني ارتكبت جريمة . فاذا كانت آلة التسجيل تقول ذلك فانا مستعد للاعتراف ، رغم اني لم ارتكب الجريمة .

وطالب النقيب حداد باحضار آلة التسجيل ، لكن الرئيس قال انه لا يوجد في الملف اي شيء من هذا .

وانتقل المحقق الى استجواب صبحية عز الدين المتهمة بتحريض ابنها سميح على القتل ، فنفت ذلك . وارجئت الجلسة الى يوم غد الاربعاء .

أفرج عن الموقوفين ففتحت طريق « شدرا » بعكار

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

فتح اهالي بلدة شدرا بعكار امس، الطرق المؤدية الى بلدتهم ومنها ، وذلك بعدما تم امس الافراج عن المدرسين ياسر حبيب الجلوك والياس ابراهيم دانيال ، المتهمين باطلاق النار في مأتم ، دون ان تعاد لهم اسلحتهم .

اعتقال سارق استخدم المتفجرات في الروشة

اوقف يوم الاحد ، اسحق علي صابر (١٩ سنة) المتهم بسرقة اموال عبد الوهاب عمر ياسين ، بينما كان داخل سيارته في محلة الروشة منذ ثلاثة اسابيع ، بعد طعنه بالسكين .

واعترف اسحق ، وقال انه كان برفقة عمر احمد ديب (١٩ سنة) المتواري عن الانظار ، والذي القى متفجرة قرب عبد الوهاب تغطية لفرارهما .

هكذا عند الأصل

هيكل يرد بصراحة

على اسئلة بعثة مجلة المانية غربية

حديث الاميركيين عن تحرك القوات السوفياتية خلال حرب تشرين كان كذبة كبيرة

القاهرة — من عادل الياس:

حضرت اللقاء بين الاستاذ محمد حسنين هيكل وبعثة مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية . اجاب هيكل بصراحة على جميع الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيون الالمان ، عندما قابلهم في القاهرة في الاسبوع الماضي ، قبل توقيع اتفاق فك ارتباط القوات في الجبهة المصرية . وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● سؤال : يتفاوض العسكريون المصريون والاسرائيليون حول طريقة لتنفيذ المرحلة الاولى من التسوية ، ومع ذلك هناك تهديدات صادرة عن العسكريين المصريين ، كيسنجر تنقل بشكل سريع ومتواصل من مكان الى مكان في الشرق الاوسط بحثا عن السلام . ومن جهة اخرى عوضوا الاميركيون والسوفيات خسائر حرب تشرين الاول ، واصبح الشرق الاوسط ترسانة هائلة للسلاح . فهل تعتقد ان الشرق الاوسط مقبل على سلام عن طريق الديبلوماسية ، أم انه متوجه لجولة حامية اخرى ؟

□ دعني ابدي بعض الملاحظات حول ما قلت عن تهديدات صادرة عن رجالنا العسكريين . انا لا ارى ان عسكريينا يهددون احدا . والظاهر ان البعض يتناسى اننا لم نحرر سوى ١٢٠٠ كيلومتر مربع فقط من سيناء ، وهي ارض مصرية . اما بقية سيناء فما تزال محتلة ، كذلك كل فلسطين ، والمرتفعات السورية ايضا .

ومن هنا يمكنني القول ان الاحتلال واستمراره ، هو التهديد بعينه . وليس تهديدا ان يقول الفريق اسماعيل بان واجبنا الاساسي هو تحرير الارض . فاذا اراد الاسرائيليون الانسحاب عن طريق تسوية سلمية ، كان به ، والا يجب ان نكون مستعدين دوما لتحرير ارضنا .

ان الفريق اسماعيل ، واي عسكري مصري آخر ، لم يهدد على حد علمي . وكل ما فعلوه انهم قدموا تعهدا ملزما بوجوب تحرير كل الارض المحتلة . فهل هذا التعهد يشكل تهديدا ؟

● واعطى الفريق اسماعيل تعهدا بسحق الاسرائيليين ايضا ..

□ الا تعتقد ان من واجب العسكريين فعل ذلك ؟

● نعم ..

□ من واجب القائد ان يكون متأكدا من الدفاع عن تراب وطنه دائما وفي كل وقت . واذا كان سبع هذه الارض لا يزال محتلا ، كيف يمكننا التحدث عن اي شيء آخر ؟ واذا كنا نتحدث عن التحرير ، فان ذلك لا يشكل تهديدا لاحد . ومع ذلك ، فاننا ننظر الى الامور بشيء من التفاؤل ، ونحاول التطلع الى المستقبل البعيد . ولكن من المؤكد اننا لم نخرج بعد من الازمة .

فاذا نجحت الجهود لايجاد حل سلمي ، وهذا ما نريده فعلا ، لان لا احد يرغب في الحرب من اجل الحرب ، يمكن ان يكون ذلك بداية وجه جديد آخر لحياتنا . وقلت اننا ننظر الى الامور بتفاؤل ، وبعد ذلك فالشعب يريد الاستقلال ، والتحرير ، لانه من خلال ذلك يحقق مطامحه واحلامه . ولهذا فنحن نستعد من اجل ذلك .

استراتيجية متوازية

● انكم تستعدون من اجل السلام ، ولكنكم في نفس الوقت تستعدون لجولة حربية اخرى . ايعني ذلك انكم تتبعون استراتيجية مزدوجة في هذا الخصوص ؟

□ ليست استراتيجية مزدوجة تلك التي نتبعها ، بل انها استراتيجية متوازية . عندما تكون واقعين تحت الاحتلال لا نستطيع التحدث في السلام ، والا يكون التحدث عن السلام في المطلق . والسلام ليس نظرية مطلقة ، لكنه حقيقة وواقع . ولا يمكنك ابدا التحدث عن السلام ، وانت لا تزال محتلا . يمكنك ان تحلم او تخطط من اجل السلام . هناك سلم اولويات . وفيما يتعلق بنا التحرير يأتي في الدرجة الاولى ، ومن بعده يأتي ما سوف نفعله بعد التحرير . اننا نحاول رؤية البرهان على حل الازمة الحالية ، ونعني بقضايا التنمية وخلافه ، مفترضين دورنا في هذا الشأن ، وهكذا فاننا لا نتبع استراتيجية مزدوجة .

● ما هي العوامل التي يمكن ان ينتج عنها اقرار سلام في المنطقة ؟

□ اعتقد انه ولا واحد في العالم العربي بدءا من الرئيس السادات ، أو اي شخص آخر في دمشق ، بيروت ، طرابلس ، الخرطوم ، القاهرة ، يرى امكانية تحقيق سلام في المنطقة دون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، ودون اعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

لماذا التنازلات ؟

● الا تعتقد ايضا ان اقرار السلام يعتمد على مدى التنازلات التي يمكن ان يقدمها العرب مثل عقد اتفاقية عدم اعتداء مع اسرائيل ، او الاعتراف رسميا بالدولة اليهودية ؟

□ اعتقد ان كل العرب فعلوا ذلك ، اما عن طريق قبولهم مقررات الامم المتحدة ، او قبولهم قرار وقف اطلاق النار ، او حتى ذهابنا الى جنيف للتفاوض . وبعد ، لماذا التنازلات ، ونحن لم نكن المعتدين . في كل الحروب الاربع الماضية ، لم يكن العرب هم المعتدون . حرب ١٩٤٨ لم نكن البادئين بها ، كذلك حرب ١٩٥٦ ، وايضا حرب ١٩٦٧ . لقد بدأنا فعلا حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ ، ولكننا كنا نقاتل ضمن اراضينا ، في الاراضي المصرية ، والسورية وحتى ليس الاراضي الفلسطينية .

● لقد ذهب الى جنيف كل من مصر والاردن . ماذا بشأن بقية الاقطار العربية ، سوريا مثلا ؟ لماذا لم تذهب الى المؤتمر ؟

□ سوريا قبلت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● ولكنها لم تذهب الى مؤتمر جنيف ، لماذا ؟

□ لانها اعتقدت ان لا امل يرجى من هذا المؤتمر ، ذلك لانها لم تر اي بادرة او اشارة بان اسرائيل سوف تذعن لقرارات الامم المتحدة . وهذا الموقف قد يوضحه سبب تأخر السوريين في الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ . حتى وقت قريب كانت سوريا ضد القرار ، ليس من حيث الاساس ، بل لانها اعتقدت ان اسرائيل لن تلتزم به . وظهر ان سوريا كانت على حق . ومع ذلك ، فالذهاب او عدم الذهاب الى مؤتمر جنيف ليس جوهر المشكلة .

لا مفاوضات مباشرة

● هل تعتقد انه طرأ تغير على موقف مصر من جهة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ؟ الموقف السابق كان يقضي بعدم اجراء مفاوضات مباشرة طالما ان الاراضي العربية لا تزال محتلة . ولكن اليس القائم الان بين الطرفين هو مفاوضات مباشرة ؟

□ لا اعتقد ذلك ، بل آمل ان لا يكون الوضع كذلك . ان ما يحدث الان هو ان عسكريينا يجلسون مع عسكرييهم للبحث في بعض الامور التقنية الخاصة لفرض فصل قوات الجانبين ، وتجري هذه الاجتماعات في ظل علم الامم المتحدة . ولا اعتقد اننا نستطيع الان البحث مع اسرائيل بشأن تسوية . ان ما يجري الان هو البحث في مسألة عسكرية فقط . وفي التاريخ امثلة كثيرة عن لقاء قواد عسكريين متحاربين للبحث في مسألة تقنية ، ولا يعني ذلك اننا نتفاوض في موضوع التسوية .

● ولكن حتى هذه الاجتماعات العسكرية لقيت معارضة عنيفة من بعض الدول العربية ..

□ لا اعرف لماذا .. غير ان بعض اخواننا العرب اعترضوا على مظهر هذه المحادثات ، لانهم اعتقدوا انها مفاوضات مباشرة ، ولهم الحق في ذلك ، ويمكنني تفهم وجهة نظرهم . نحن في مصر تختلف وجهة نظرنا في هذا الموضوع لاننا نؤكد ان ما يجري ليس مفاوضات مباشرة ، ومع ذلك يجب ان نعطي الاخوان المعترضين الحق في ابداء وجهات نظرهم . بالاضافة الى ذلك ، فان التجارب السابقة تعطيهم الحق في شكوكهم حول النوايا المستقبلية لاسرائيل .

● هل ان الاتفاق ، او عدم الاتفاق حول هذه النقطة ، او ان الاختلاف في وجهات النظر حولها ، يؤثر على الوحدة والتضامن العربيين ؟ ان خلق الانسان العربي الجديد كان احد ابرز الانتصارات التي حققها الرئيس السادات في حرب ٦ تشرين ، ولكن يبدو ان مصر تخطط الان من خلال كونها الدولة رقم واحد في العالم العربي ، وان لا شيء ينازعها الزعامة . فهل هذا يهدد الوحدة العربية ؟

□ لا احد ينافس مصر زعامتها . والحقيقة ان لمصر مركزا مميزا في الوحدة العربية . فيجب ان لا ننسى بان مصر تشكل من حيث السكان نصف العالم العربي . كما ان الاختلاف في وجهات النظر لا يشكل خطورة بل حتى الانقسام في وجهات النظر لا يشكل خطورة .

خذ المثل الالماني . هناك حقيقة ثابتة بوجود امة المانية ، ومع ذلك فهذه الامة منقسمة الى بلدين ، لكل منهما عقائده المختلفة والمتباينة مع الاخرى .

والحاصل في العالم العربي ، هو وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بين الزعماء ، ولكن في الاصل ، وفي الاساس ، لا اعتقد بوجود تناقضات بين الجماهير ، حتى من الناحية العقائدية . لذلك لا ارى ان الاختلاف في وجهات النظر يمكن ان يكون عاملا ضد حقيقة الوحدة . ولا اعتقد ايضا ان مركز مصر الرائد في الوحدة العربية ، يمكن ان يكون عامل اعاقة او تعطيل ، لان مصر تشكل عدديا ، اغلبية سكان العالم العربي ، اي انها الاولى من حيث الاقتصاد والتربية ، والدور الذي تضطلع به ، ولا اعتقد ان هذا الوضع يمكن منافسته او منازعته من قبل اي دولة عربية اخرى .

● هل ان الدول العربية الاخرى تقبل الانتقاد الحاد من قبل مصر ، كما فعلتم في « الاهرام » عندما انتقدتم الدول العربية المنتجة للنفط بسبب زيادتها اسعار البترول ، وتجاهل الغرض الحقيقي من استعماله كسلاح مساندة ؟

□ وهل تعتقد ان ذلك الموقف يتعارض مع الوحدة العربية ؟ في نفس البلد الواحد ، قد تختلف وجهات النظر وبشكل اقسى بكثير . خذ بريطانيا مثلا ، الا تهدد الاتحادات العمالية بالعصيان ؟ ما الخطأ ان حدث اختلاف في وجهات النظر في الامة الواحدة ، خاصة اذا كانت هذه الامة مكونة حتى الان من انظمة مختلفة ؟

التجربة المشتركة

● لنركز على هذه النقطة . مصر مثلا يسكنها ٣٥ مليون نسمة ولا تملك ثروات هامة . اما السعودية فبلد غني جدا . وليبيا يقوم على رأسها نظام ثوري ، فكيف يمكن لمثل هذه الانظمة المختلفة ان تتحد ، وتعمل معا ؟ اعتقد ان مثل هذا العمل شيء مهم جدا وصعب التحقيق .

□ هذا ليس صحيحا . لنعد الى المثل الالماني . هناك دولة المانية شيوعية ، ودولة المانية اخرى رأسمالية . وفي وقت ما اوشك الجانبان على الدخول في حرب واحدة تسندها قوات حلف وارسو ، والاخرى تدعمها قوات حلف الاطلسي ..

● ولكن هناك اختلاف كبير بين الوضع في المانيا ، والوضع في العالم العربي ..

□ لماذا ؟ .. ان الذي يخلق الدولة هو التجربة المشتركة . كنت اتحدث الى احد الاصدقاء هنا عن المقومات التي تخلق الامة .. انها التجربة المشتركة في التاريخ . ولو طبقنا هذا التعريف على العرب نجد ان الانقسامات كانت كلها اصطناعية، وتعود الى ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ سنة من التاريخ المدون . ولكن عمليا كان هناك وضع واحد ، اما فرض عن طريق القوة ، او من خلال القانون في الدولة الاسلامية ، حيث كان القانون واحدا ، او من خلال الحكم الواحد كما حدث في الدولة العثمانية .

معنى ذلك ان لدينا نفس التجربة ، التجربة الوحدوية ان من حيث العنصر او المكان . وماذا تحتاج الامة غير ذلك ؟ سوريا ولبنان وفلسطين والاردن ، كونت في الماضي فريقا متكاملا على مر التاريخ ، ولم يبدأ الانقسام الا بعد الحرب العالمية الاولى . وهكذا عندما ندعو الى الوحدة .. فالوحدة كانت قائمة فعلا في وقت من الاوقات ، وليس صحيحا ان ذلك لم يحدث من قبل .

في ظل الحكم العثماني فعلا ، كانت مصر جزءا من الخلافة ، واستمر ذلك لثلاثة قرون ، وكان مركز الخلافة بغداد . الوحدة يومها كانت على شكل كومنولث اسلامي ، او كومنولث عربي . لم تتم بالقوة ولا بالغزو .. كنا تحت سلطة قانون واحد ، لنا نفس التاريخ ، نتحدث اللغة نفسها ، ندين بدين واحد .. وهكذا كنا نملك نفس التجربة الانسانية . واذا تحققت هذه التجربة الانسانية في مكان واحد موسع ، ولمدة طويلة من التاريخ ، فهذا بحد ذاته يمثل خلق الامة .

تحرير القدس

● هذا صحيح ، ولكن الى حد ما ، فان ما كنت ترمي اليه هو نفس التجربة التي مرت بالامة العربية الالمانية عبر التاريخ . اما الان فتوجد اشكال متعددة لحكومات او دول . اريد ان اسألك شخصيا ، هل تعتبر الامر اساسيا بالنسبة لك ان تصلي مرة اخرى في القدس ؟

□ قد لا اصلي ، ولكنني اريد تحرير القدس، لتعود عربية مرة اخرى ولمختلف الاديان على الاطلاق . لست مستعدا ان اعطي القدس لاسرائيل ، مهما كان الثمن . قد يريد اليهودي الصلاة هناك ، وقد اريد الزيارة فقط .

● معنى ذلك انك تعطي الحق لاي كان ان يزور القدس او يصلي فيها ؟

□ هذا صحيح . وطوال ثلاثة عشر قرنا ظلت فيها القدس تحت الحكم الاسلامي لم يمنع احد من الدخول الى الاماكن المقدسة .

● وفي السنوات الـ ٢٥ الاخيرة ؟

□ تقصد في السنوات الست الاخيرة ، لان القدس ظلت تحت الحكم العربي الاسلامي حتى العام ١٩٦٧ .

ضد التسوية

● رجوعا الى مؤتمر جنيف ، هل انت مع تحقيق تسوية سلمية بين مصر واسرائيل ؟

□ سوف اقف ضدها .

● هذا يعود بنا الى الاستراتيجية المتوازية التي سبق ذكرها . العسكريون من جانب ، والمفاوضات السياسية من جانب آخر ، وقد يكون ذلك تكرارا لشيء تراقبه . امامنا مظاهر سلبية ، وبناء عسكري . وبعضهم قد يعرف الهجوم السلمي الديبلوماسي على انه مجرد ستار من الدخان يخفي البناء العسكري في الجبهة المصرية . فهل تعتقد ان التاريخ يعيد نفسه ، في هذه الفترة القصيرة ، ويصبح الجهد الديبلوماسي المبذول حاليا ستارا من الدخان لمعركة مقبلة ؟



□ لا اعتقد ان الجهود الديبلوماسية التي بذلناها في ١٩٧٢ كانت مجرد ستار من الدخان . وقد كنت مطلعا بشكل وثيق على هذه الجهود . وانا متأكد ايجابيا انه خلال السنوات الست الماضية ، لو جاء الينا احد يحمل حلا منطقيا ومشرفا لكنا قبلنا به فورا . ولكن بعد فشل هذه الجهود كنا مضطرين لحمل السلاح للدفاع عن اراضينا .

● لاعادة الارض ؟

□ لاعادة الارض ، والدفاع عن الارض في نفس الوقت . ان احتلال الارض يعتبر عدوانا يوميا . وعندما كان الاسرائيليون على ذلك الجانب من القناة ، كان ذلك بمثابة عدوان يومي على شعب مصر ، واهانة يومية للشعب .

واذا قمنا لنجابه هذا الواقع وننهي الاحتلال، فهذا كان واجبا ملحا . والسؤال الذي يجب ان يطرح في هذا الصدد هو : لماذا تأخرنا في المجابهة الى اكتوبر ١٩٧٣ ؟

حرب ٦ تشرين

● هذا يقودنا الى لحظة تأمل في حرب تشرين .. ولا بد انك كنت شاهدا على التطور العام لهذه الحرب . ما هي العوامل التي جعلت القيادة تقرر بدء هذه الحرب في السادس من تشرين الاول بالذات ؟ هل هناك اسباب عسكرية محددة ، او اسباب ديبلوماسية اخرى ؟

□ لقد كان الامر واضحا . أولا : استنفدنا كل الجهود السلمية في الامم المتحدة ، مجلس الامن، الجمعية العامة ، القوى العظمى ، العملاقان الكبيران ، الاربعة الكبار ، القمة الافريقية ، مؤتمر عدم الانحياز . لقد بذلنا كل جهد سلمي لاقناع الاسرائيليين بعدم استطاعتهم الاستمرار في الاحتلال .

وفي رأيي ، ولا اتردد في قول ذلك علنا ، وبكل وضوح ، ان لا احد في هذه المنطقة يحتاج الى السلام اكثر من اسرائيل نفسها ، ولا اعتقد ان الحرب هي ضد احد ، اكثر من اسرائيل نفسها . ومع ذلك نرى ان الدولة التي هي في حاجة ماسة للسلام ، تعتمد كليا على السلاح . والدولة التي يجب ان تتوقف عن التحدث باسلوب عسكري هي التي تحاول فرض ارادتها بالقوة . ان فرض الارادة هو غير التحدث او النقاش بصدد هذه الارادة .

تبعا لذلك ، فان ما حدث في العام ١٩٧٣ ، كان عمليا ، نهاية لسلسلة طويلة من الجهود للوصول الى حل سلمي .

● يمكن ان يكون ذلك هو ما حدث عمليا يوم ٦ تشرين ، ولكن هل من نقطة محددة اجبرت الرئيس السادات ان يعلن « الآن وقد حاولنا كل شيء ، لم يبق لدينا اي خيار آخر غير الحرب » ؟

□ اعتقد اننا وصلنا الى هذه النقطة في بداية العام ١٩٧٣ .

● هل حدث ذلك ابان زيارة حافظ اسماعيل لواشنطن ؟

□ عدة أشياء وعوامل ، ادت الى النقطة الحرجة . واعتقد ، كما اذكر جيدا ان احداها كانت زيارة اسماعيل لواشنطن . والحقيقة ان لا احد هناك اعار الامر الاهتمام اللازم في وقتها ، ولذلك كان ، لهذا العامل دور هام .

اذكر انني قابلت الرئيس السادات في ١٨ ايار (مايو) ، وكانت تجري في اسرائيل مناقشة واسعة النطاق حول بناء ميناء جديد في منطقة رفح . الجنرال دايان تحدث عن ذلك طويلا لانه هو صاحب المشروع . وقد لاحظت أن الرئيس السادات اضطرب كثيرا لهذا الأمر ، وشعر انه جرح في كبريائه ، واعتبر أن الحديث عن مستوطنة اسرائيلية في ارض مصرية معناه الحرب . نعم ، كان ذلك معناه أن لا سبيل امامنا غير الحرب ، فاسرائيل لا تحتل ارضنا فحسب ، بل تعمل على التغيير ايضا في طبيعة هذه الارض .

● تعتقد ايضا ، رجعنا قليلا الى الوراء ، ان التعاون بين الرئيس السادات والملك فيصل ، كان عاملا مهما في تحديد موعد الحرب . فقد ذكر ان الملك فيصل وافق على الخطة ، ووعد بالمساعدة المادية ، واستعمال سلاح النفط . هل حدث ذلك فعلا قبل الحرب ؟ وهل كان جزءا من استراتيجيته ؟

□ لماذا يعطي الاوروبيون ، او الغربيون عامة، لانفسهم حق التخطيط ، وينكرونه على الآخرين ؟ وعندما يقول هؤلاء الاخرون بانهم خططوا ، يعتبر الاوروبيون أن ذلك كان مؤامرة ؟ من المؤكد ان الرئيس السادات بحث في خطة مع الملك فيصل ، ومع كل زعيم دولة عربية اخرى ، وليس في ذلك مؤامرة .

كل فلسطين محتلة ، اجزاء من سوريا محتلة ، وكذلك اجزاء من مصر . اجزاء اخرى من العالم العربي كانت مهددة . افلا يحق للملك فيصل او غيره من الزعماء العرب الاطلاع على خطة . قد تعجبون للسبب الذي حدا بي للتحدث بهذه الصورة . لكن طرح السؤال حمل في طياته اننا كنا نخطط لهذه الحرب مسبقا . هذا صحيح . فنحن منذ العام ١٩٦٧ نتحدث عن جولة جديدة ، وكان يجب أن نتحدث عن هذه الحرب قبل اكتوبر بكثير . وما دام العرب نسقوا في العام ١٩٧٣ ونجحوا ، فما كان الاجدر بهم ان ينسقوا قبل ذلك ؟ ولا ارى في الامر اي مؤامرة .

● أرجو ان اوضح هنا ، اننا لم نكن نشير الى مؤامرة ، بل الى بعض الانباء . وقد وردت قبل شهرين على لسان شخص تحدثتم اليه ، وهو صحافي اميركي ، وديبلوماسي سابق ، اسمه ستين . هذا الاخير كتب مقالا في « النيويورك تايمز » ، وخرج بخلاصة مفادها ان الملك فيصل تم مساعدته لمصر شريطة ان لا يدخل السادات في وحدة سياسية مع العقيد القذافي .

□ بالنسبة لمعرفتي ، وبالنسبة لتفكيري ، وعلى حد علمي .. هذا غير صحيح البتة .

دور الملك فيصل

● اعتقد ان المعمول به تاريخيا هو انه بعد وقوع حادثة هامة ، مثل حرب تشرين ، ينقب الباحثون في الملفات السابقة لمعرفة الخلفية الحقيقية لهذه الحادثة .

□ اذا اردتم العودة الى هذه الملفات ، ومعرفة الخلفية الحقيقية للصورة ، فالاجدر بكم العودة الى مؤتمر الخرطوم . لانه في ذلك المؤتمر برز الملك فيصل على المسرح بصورة حقيقية . برز في الصورة أولا ، لان سلاح النفط نوقش في تلك الفترة ، وعوض عن استعماله وقتها ، باعطاء مساعدات مالية لمصر وسوريا والاردن .

ويمكن القول الآن ، ان الملك فيصل ظهر على المسرح في العام ١٩٦٧ ، وانه لعب ادواره منذ مؤتمر الخرطوم وليس بعد ذلك . وقد يميل البعض الى الاعتقاد ان الملك فيصل الذي بثقله مؤخرا ، وان محاولة اقناعه جرت قبل ستة شهور او منذ تسلم الرئيس السادات سلطاته ، ولكن ذلك ليس صحيحا .

والحقيقة ان الملك فيصل برز على مسرح الاحداث في العام ١٩٦٧ .

● يقال ان الملك فيصل عرض على الرئيس السادات ان تعمل الولايات المتحدة على ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط . وقد بدأ فيصل اتصالاته مع اميركا ، وابلغوه هناك ان واشنطن مستعدة شريطة ان ينهي السادات مهمة الخبراء السوفيات في مصر . وقد انهى الرئيس السادات مهمة الخبراء السوفيات فعلا ، ولكن واشنطن لم تحرك ساكنا .

□ لا اعتقد ان الملك فيصل اشترك بصورة او بأخرى في قرار الرئيس السادات انهاء خدمات المستشارين السوفيات في مصر .

● ولكن هذا يعود بنا الى زيارة السيد حافظ اسماعيل لواشنطن في اعقاب خروج آخر خبير سوفياتي من مصر ..

□ اتخذ قرار الاستغناء عن الخبراء السوفيات في تموز (يوليو) ١٩٧٢ ، وقد التزم السوفيات بتنفيذه خلال ٢٥ يوما . وانتهى فعلا وجود المستشارين السوفيات ضمن هذه المهلة .

وزيارة حافظ اسماعيل لواشنطن تمت في آذ (مارس) ١٩٧٣ . قد تسألون لماذا ؟ كان الرئيس نيكسون قبل هذا التاريخ مشغولا بقضية فيتنام ، وقال انه يعطي فيتنام الاولوية ، مع اننا كنا على اتصال دائم معه . اذن ، كان الرئيس الاميركي مهتما بالدرجة الاولى بازمة فيتنام ، ومن بعدها جاءت الانتخابات الاميركية التي اعادته الى البيت الابيض . وهكذا اعتقدنا ان نيكسون في شهر اذار (مارس) قد يكون في وضع يسمح له بالاهتمام بازمة الشرق الاوسط . والسؤال : هل كان ذلك يتناسب مع الرغبة الاميركية ؟ من الواضح جدا انه في نهاية الانتخابات الاميركية لا تستطيع الادارة الاميركية فعل اي شيء .

ومن هنا فاذا كان التوقيت يتناسب مع الرغبة الاميركية ، او التخطيط الاميركي . وكان على حافظ ان ينتظر الى بداية هذا العام ، ليكون لخطوته رد عليها .

ومن ثم ، فان حافظ اسماعيل لم يذهب لواشنطن الا بعد ثمانية شهور على الاستغناء عن الخبراء السوفيات .

● سؤال آخر عن الحرب ، هل ان الرئيس السادات اراد للقوات المصرية ان تحتل كل سيناء ، أم انه اراد الوصول الى ما وصلت اليه القوات المصرية اثناء الحرب ؟

□ لا اعتقد ان استراتيجيتنا اعتمدت على تحرير كل سيناء . اننا نعرف جيدا دور القوة العسكرية في وقتنا هذا ، واعتقد ان استراتيجية السادات اعتمدت على عاملين : ان يبرهن لاسرائيل بانها لا تستطيع الاعتماد على القوة المسلحة في احتلال الارض . والعامل الثاني افهام العالم اجمع انه لا يمكن تحقيق سياسة الوفاق وانهاء التوتر في العالم ، ما دام الشرق الاوسط لا يزال يعيش الازمة . وان ازمة الشرق الاوسط هي جزء من كل .

ولذلك ارى ان الرئيس السادات بدأ بعمليات عسكرية محدودة في محاولة للحصول على نهاية سياسية .

نجاحان بارزان

● هل كان ذلك المبرر الرئيسي للقبول بوقف اطلاق النار ، ام ان عدم النجاح في احراز النصر العسكري المقرر هو الذي برر القبول ؟

□ كلا . اعتقد اننا احرزنا نجاحين بارزين في الحرب :

الاول — الاسرائيليون اصيبوا بصدمة ، وفهموا ان القوة العسكرية لا تكفي ، واعتقد انهم يحاولون الآن فهم معاني ما حدث فعلا . لقد كانوا مقتنعين تماما بان العرب لن يقاوموا ، فان الارادة تنقصهم ، وكذلك المهارة التكنولوجية ، والسلاح. وظهر خطأهم في كل ذلك .

الثاني — ان العالم تنبه لما حدث في الشرق الاوسط . وليس ادل على ذلك مما اعلنه كيسنجر. الم يقل ان العام ١٩٧٣ هو عام اوروبا ؟ ماذا حدث ؟ لقد تحول الامر ليصبح عام ١٩٧٣ ، عام الشرق الاوسط .

من هذين النجاحين ، يمكننا ان نلاحظ بان الاستراتيجية المصرية حققت غاياتها ، على الاقل حتى هذه اللحظة .

● لماذا اذن ، عارض شركاؤكم ، مثل سوريا توقيت وكيفية اعلان وقف اطلاق النار ؟

□ اعتقد ان الامر يعود الى عدم سهولة الاتصالات ، او بالاحرى انعدام الاتصالات لقد حدث خطأ في ذلك الوقت ، لانني لا اعتقد بان السوريين كانوا ضد مبدأ وقف اطلاق النار ، ومجرد الاستمرار في القتال الى ما لا نهاية . والذي حدث هو ان قبولنا بوقف اطلاق النار اتبعه رسالة للسوريين بهذا المعنى ، ولكن تبين ان هذه الرسالة لم تصلهم ، ولذلك فوجئوا بان وقف اطلاق النار مقترح علينا واننا قبلنا به ، وننصحهم بقبول نفس الشيء .

والحقيقة ان الرسالة لم تصلهم في الموعد المناسب ، ولا استطيع اعطاء المزيد من المعلومات حول هذه النقطة .

● هل يكون ذلك قد تسبب في سوء تفاهم ترز كلمات غير ودية تبودلت بين الطرفين ؟

□ قلت انهم فوجئوا ، ولكنني لم ار انهم كانوا غير وديين .

● وماذا بشأن كلمات الرئيس القذافي ؟

□ العقيد القذافي شيء آخر ، ربما اعتقد العقيد انه كان من واجبنا الاستمرار في القتال حتى تحرير كل سيناء . وقال ايضا قبل الحرب ، انه يخالف استراتيجيتنا . اعلن انه يعارض الخطة المصرية، ربما لانه يفكر بطريقة مختلفة . ولكننا نحن في مصر ، على الاقل ، نعرف تماما ان هناك حدودا للعمليات العسكرية في عصر القوة والوقت ، وان حرية الاختيار غير متوفرة لاحد بصورة مطلقة . هناك حدود لهدف نرغب في تحقيقه عن طريق القوة العسكرية .

وهكذا ، فان الرئيس القذافي يفكر بطريقة مختلفة بشأن استراتيجيتنا ، وهذا يعد ذاته شيء آخر . اما بالنسبة لسوريا ، فكان السبب هو الفشل الكامل في الاتصالات ، فلم تصل رسالتنا في الموعد المناسب .

المجابهة بين روسيا واميركا

● يبقى الشيء المهم والمفاجىء بعد وقف اطلاق النار . اذ حدثت اخطر مجابهة بين الدولتين الكبريين منذ ازمة كوبا . الاميركيون استنفروا قواعدهم النووية ، والسوفيات حركوا قواتهم . كيف تفسر هذه المجابهة مع ان الوضع العسكري لم يكن ميئوسا منه لا بالنسبة لمصر ، ولا بالنسبة لاسرائيل ؟

□ القاء نظرة على البحر المتوسط في تلك الفترة ، تعطيك الفكرة عن الكيفية التي عملت بها اعصاب الدولتين الاكبر . تصور قوافل من السفن المحملة بالعتاد قادمة من شرق المتوسط لاسرائيل ، وقوافل من السفن المحملة بالعتاد قادمة من شمال المتوسط للاسكندرية . هذا عدا عن الجسور الجوية التي اقيمت عبر المتوسط . كما ان الخسائر في الدبابات والمدرعات كانت رهيبة بالنسبة للجانبين على حد سواء .

اذا تصورت ذلك ، وتخيلت ان الفريقين المتصارعين خسرا في ١٥ يوما ما لا يقل عن ٢٥٠٠ دبابة . واذا تساءلت عمن سيعوض هذه الخسائر، فهمت الاسباب التي جعلت المجابهة محتملة . اقدر ان اقول لك انه حتى ترسانات اسلحة الدولتين الكبيرتين ما كانت لتستوعب مثل هذه الخسائر الفادحة .

وعندما اقام الاميركيون جسرا جويا لاسرائيل ، اعلنوا انهم لقاء ذلك اضطروا الى تقليص تزويد جيشهم بالكثير من المعدات . هذا بالاضافة الى ان انتاج الولايات المتحدة من الدبابات لم يكن ليزيد هذا العام عن ٤٠٠ دبابة .

ان معدل الخسائر الاسرائيلية اقلق الاميركي كثيرا . السوفيات ايضا شعروا بالقلق لان تعتمد عليهم في مسألة السلاح . ومن الحقيق القول ان الطرفين المتحاربين استنفدا جهودهما في ١٥ يوما من القتال باسلحة معقدة وحديثة ولذلك شعرت القوتان الاعظم بالخطر ، ليس في تلك اللحظة ، بل لما يمكن ان يحدث في غضون اسبوع او اسبوعين بعد ذلك التاريخ .

● بكل صراحة ، لقد اعتقدنا ان هذه الازمة الكبيرة حدثت عندما حذر السوفيات الولايات المتحدة من نية التدخل الى جانب اسرائيل والذي ربما ظهر كعمل شرعي هذه المرة الا اذا فرضت موسكو وواشنطن وقف اطلاق النار على الجانبين المتحاربين . بعض الزعماء العرب ، ذكروا ان وقف اطلاق النار كان بضغط من الجبارين .

□ لا اعتقد ان وقف اطلاق النار كان بضغط من القوتين الاكبر وحدهما . اعتقد ان الجبارين شاهدا نوعا جديدا من المعارك في التاريخ ، نوع جديد من الحرب الالكترونية . ان حرب ٦ تشرين كانت على درجة اعلى من حرب المدرعات والدبابات ابان الحرب العالمية الثانية ، وعلى درجة اقل من الحرب النووية .

ولذلك كان الامر بمثابة مرتبة جديدة خطيرة في الشرق الاوسط . كانت حربا الكترونية ، وشهدت الدولتان الاعظم التجربة ، وشاهدتا الخسائر ، وكلاهما عرف ان عليهما تعويض هذه الخسائر في الجانبين ، وكلاهما شاهدا ايضا خطر استنزاف الفريقين المتحاربين لقواهما بشكل كامل . ومن خلال هذا ومن خلال الضغوط المتعددة ، منها ضغوط الوضع في الشرق الاوسط ، تم وقف اطلاق النار .. ولكن اذا سألتموني هل كان هناك خطر مجابهة حقيقي بين العملاقين ، اقول : كلا لم يكن هناك خطر حقيقي .

وارى ان حالة الاستنفار التي اعلنها نيكسون لم يكن لها ما يبررها ، وسأذهب الى ابعد من ذلك فاقول انه لم يكن هناك اي استنفار او تحرك عسكري من جانب السوفيات . وبعض المصادر الاميركية اخبرتني انها تملك الدليل على ان سبع فرق جوية سوفياتية كانت مستعدة للانطلاق . واقول ردا على ذلك . انها كذبة كبيرة .

وقف اطلاق النار

● وقف اطلاق النار ، وما تحدثت عنه بشأن تورط القوتين الكبيرتين ، خاصة وان الاميركيين كانوا مجبرين على تعويض خسائر الاسرائيليين .. هل ذلك يفسر الى حد ما احتجاج عسكريي اسرائيل على تجريدهم من تحقيق نصر كامل وانهم قبلوا وقف اطلاق النار تحت ضغط اميركا ؟ وهل يفسر ذلك ايضا الحملة التي تعرض اليها الرئيس السادات ، بعد الحرب ، من ليبيا واتهامه بالتخلي عن القضية العربية ؟

□ ان ذلك غير صحيح ، ولم يحدث . كلا ! لم يصدر هذا القول لا من المسؤولين الليبيين ولا من غير المسؤولين . لقد انتقدت سياسة السادات في طرابلس ، هذا صحيح ، ولكن لم يقل احد هناك امثال هذه الصفات عن الرئيس السادات . ولا اعتقد ايضا ان نتيجة حرب تشرين كانت مسيئة له باي شكل من الاشكال .

ان الرئيس السادات كان واضحا وصريحا ، ولست هنا في مجال الدفاع عنه . لقد اراد تحدي القوة الاسرائيلية بشكل كامل ، وهذا ما فعله بنجاح . ومن ثم جر انتباه العالم الى ازمة الشرق الاوسط ، واشركه في ضرورة ايجاد حل للازمة . وهذا ما حققه ايضا بنجاح .

اما اذا قلت ان وقف اطلاق النار جرد الاسرائيليين من تحقيق نصر حاسم ، اعتقد اننا كنا السبب المباشر في ذلك . ويمكنني القول ان الجنرال اليعازار ، كان يتبجح قبل المعركة بانه قادر على اخضاع الامة العربية من المحيط الى الخليج . وبعد المعركة ، وقبل اقامة الجسور الجوية الاميركية ، كان الاسرائيليون مستعدين لعمل اي شيء ، واضطر اليعازار نفسه الى اعطاء اشارة وقف اطلاق النار للامم المتحدة . ولولا العون الاميركي الذي انقذ اسرائيل لماتت هذه كثيرا . صحيح انها لم تكن لتهزم تماما ، والصحيح ايضا اننا منعناها من تحقيق النصر الحاسم .

قبل ست سنوات وخلالها ، كان الاسرائيليون يدعون انهم شركاء لاميركا . واعتقد انهم لا يستطيعون الانكار الان بانهم ليسوا شركاء ، بل انهم يعتمدون كليا على الولايات المتحدة . وعندما بدأت المعركة ، قالوا انهم مستعدون لكل احتمالاتها ، ولكنهم في الاسبوع الاول من بدء القتال فقدوا ثلث قواتهم الجوية ، ونصف دروعهم .

● كبرهان على ان القوتين الاعظم لعبتا دورا هاما في وقف اطلاق النار ، انه في الجانب الاسرائيلي ، احتج العسكريون على منعهم من تحقيق نصر كامل ، وان الجنود المصريين ايضا ارادوا الاستمرار في القتال ، وان الرئيس السادات كان عليه ان يختار اختيارا صعبا لمنع الحاح جنوده ..

□ لم انكر ان القوتين الكبريين لعبتا دورا هاما في تحقيق وقف اطلاق النار ، ولكن القوتين الاعظم لم تفرضا ارادتهما على الجانبين المتحاربين. لقد علمتا باخطار هذه المجابهة وذيولها وتبعاتها ، ولكن الطرفين المحليين وهما مصر واسرائيل كلاهما علم ايضا ان هناك حدودا معينة لمزاولة العمليات العسكرية . واذا كان العسكريون الاسرائيليون يحتجون على وقف اطلاق النار ، فنحن ايضا نحتج . ولكن لم يجبرنا احد على وقف اطلاق النار .

الدول العظمى لعبت دورا فعالا في تحقيق وقف اطلاق النار لانها رأت المخاطر المحدقة ، ولكن الاطراف المعنية وهي مصر وسوريا واسرائيل ، علمت ايضا وفهمت حقيقة وواقع عالمنا المعاصر . شيئان يختلفان الان : انها ليست الحرب العالمية الثانية حيث الحلفاء يفرضون ارادتهم الكاملة على المانيا ويجبرونها على الاستسلام . هكذا وضع انتهى . وحرب حتى النهاية لم تعد نظرية واردة في عالمنا اليوم . ان الاطراف ، او القوى المحلية المعنية تعلم انها غير منتجة للسلاح الذي تستعمله ، وهناك حدود قد تصل الى حد لمس موازين القوتين الاكبر ، ولكن عدم التطرق اليها . فالقوتان الاكبر تلعبان دورا حيويا لمجرد كونهما المزودتين للمحاربين بالسلاح ، لذلك يجب احترامهما . وانا لا انكر الدور الهام الذي لعبته موسكو وواشنطن، ولكن للقوتين المحليتين ارادتهما ايضا ، وهما تعرفان ما يحدث .

● تقلد مصري سلطت عليه الاضواء خلال حرب تشرين ، واصبح مشهورا ، خاصة في المانيا في فترة قصيرة ، وهو الفريق الشاذلي .. ونرى الآن انه عين سفيرا لبلاده في لندن لماذا ؟

□ اريد ان اسألك انت ، ماذا يعني ذلك ؟

● ان الغرض من سؤالي هو هل اتهم الشاذلي على خطأ معين ؟

□ لن اجيب على ذلك . ما بيننا لم نشرح الامر لشعبنا ، فانا لست مستعدا ان اخوض فيه امامكم . ولكنني اترك لكم مهمة التحليل والاستقراء ، ماذا يعني تجريد احد القادة الذين خاضوا معركة معينة من دوره العسكري ؟

اعطيكم مثلا على ذلك ، الجنرال رابين . عندما انتهت معركة ١٩٦٧ جرد من منصب رئاسة

— البقية على الصفحة ٧ —

استمرار الاجتماعات العسكرية عند الكيلو ١٠١ لاعداد جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي

اجتمع ضباط مصريون واسرائيليون تحت علم الامم المتحدة عند « الكيلو ـ ١٠١ » امس ، لحل التفصيلات الفنية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية لقناة السويس المقرر ان يبدأ يوم الجمعة المقبل .

وحضر الاجتماع المعقود [illegible] الذي مثل مصر ، والجنرال ابراهام اداك [illegible] مثل اسرائيل .

وسيعقد الطرفان مزيدا من الاجتماعات لاعداد جدول زمني للانسحاب وتقليص القوات المصرية في الضفة الشرقية من القناة ، قبل ان يجتمع رئيسا الاركان في الطرفين يوم الخميس لوضع اللمسات النهائية .

وكان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قد قال في نهاية الاسبوع ، ان تقليص القوات يعني تخفيض القوات المصرية من [illegible] جندي الى حوالي [illegible] جندي ، وتخفيض عدد [illegible] الى حوالي ٧٠ دبابة [illegible] .

الانسحاب يبدأ يوم الجمعة

وتم خطة تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بين اللواء محمد عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري واليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي كان تعهد اسرائيل بسحب المرحلة الاولى من الانسحاب يوم الجمعة القادم ، من المنطقة الواقعة الى الجنوب من الطريق بين السويس والقاهرة .

وقال اليعازر في تصريح لراديو اسرائيل ان عملية الانسحاب من الضفة الغربية كلها ستستغرق ٢٨ يوما .

وقال دايان ان اتفاق فك الارتباط لن يختبر اختبارا حقيقيا الا بعد بضعة اشهر من انتهاء العملية .

■ نقطة « الكيلو ـ ١٠١ » [illegible] تستمر الاجتماعات العسكرية برئاسة الامم المتحدة ■ (تصوير احمد المعرفي)

واضاف يقول عن اجتماع سيناء مساء امس الاول ان الاختبار سيبدأ عندما يباشر المصريون تنظيف قناة السويس ، وتعود الحياة الطبيعية الى المدن على ضفتي القناة .

هذا ، وقال الجنرال [illegible] ان القوات الاسرائيلية في غرب قناة السويس بدأت وضع خطة انسحابها التي ستتم على مراحل . وقال مسؤولون اسرائيليون ان القطاعات الاولى التي سيتم الجلاء عنها ، هي ميناء « الادبية » على خليج السويس ، وجبل « عتاقه » .

« نيوزويك » تحذر من حرب اخرى

● وفي نيويورك ، قالت مجلة « نيوزويك » امس انه ليس هناك سبب للتهليل للاتفاق الذي توصل اليه كيسنجر بفصل القوات بين مصر واسرائيل عند قناة السويس .

وقد كتب هذا التعليق [illegible] الاوسط آرثر دي بورغريف [illegible] عن [illegible] ان [illegible] هذه الاتفاقية [illegible] بالفعل الى حرب اخرى .

تل ابيب ، نيويورك ، ر ، اب

لقاء الرئيس السادات مع امير الكويت وولي العهد

■ واصل الرئيس انور السادات جولتـه العربية امس ، لشرح الموقف الراهن بعد اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس ، وفي الصورة ، الرئيس السادات اثناء زيارته الكويت ، ويبدو الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، والشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء ■

(صورة من مراسل الانوار بشير بوارشي)

نميري يستقبل وفد منظمة التحرير الفلسطينية

■ استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري ، بحضور وزير الخارجية الدكتور [illegible] وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار الخرطوم اخيرا [illegible] فاروق قدومي (ابو اللطف) . وفي الصورة جانب من [illegible] (صورة من مراسل « الانوار » بالخرطوم)

بومدين : نرفض تدويل القدس واسرائيل مسؤولة عن ازمة الطاقة

قال الرئيس الجزائري هـواري بومدين ، ان اسرائيل هي السبب الرئيسي ، والمسؤول الاول عن ازمة الطاقة ، وانه لولا تعنتها وعدوانها التوسعي على الدول العربية لما وقعت هذه الازمة . واضاف انه يرفض تدويل القدس .

واضاف الرئيس الجزائري في حديث ادلى به ان قضية البترول شائكة ومتشعبة ، وان قصار النظر من السياسيين يتهمون الدول العربية والدول المنتجة منها للبترول بصفة خاصة ، بانها السبب في هذه الازمة . ولكن من حق العرب استعمال الاسلحة المتوفرة لديهم ، وذلك في مواجهة العدوان الذي تعرضوا له ، وتجاهل الغرب لحقوقهم وتاييده للمعتدي .

وقال بومدين في حديثه الذي اذاعه راديو الجزائر مساء امس الاول ان تلك ليس جديدا في الحروب التي لا تستعمل فيها الاسلحة الحربية وحدها ، وان ذلك حدث في الحرب العالمية الثانية ، وفي الحرب الباردة بين الشرق والغرب حيث استعملت وسائل عديدة من بينها حظر تصدير المواد الاستراتيجية ، بل ان امركا تهدد اليوم بقطع المواد الغذائية التي تستوردها منها الدول العربية .

وقال بومدين : نحن اليوم في مركز قوة ، واننا نسخر هذه القوة لصالح العالم الثالث ، ولكي يدرك العالم اجمع بان مستقبل البشرية وازدهار الحضارة متوقف على ايجاد صور جديدة للتعاون بين المنتج والمستهلك ، تتلاشى فيه كل صور الاستغلال .

رفض تدويل القدس

وقال بومدين : لقد اثر قرار حظر البترول على الولايات المتحدة ، وان الحديث عن مشروع الاستقلال في مجال الطاقة فيها ، هو دليل على ذلك ، وذلك بالاضافة الى التصريحات المتكررة التي تهدد باستعمال القوة لاحتلال منابع البترول والتهديد بفرض المجاعة على الدول العربية . وان الولايات المتحدة باستمرارها في هذه السياسة مهددة بفقد اصدقائها في العالم العربي . وهذا اخطر من الحظر الجزئي في قضية البترول .

واضاف بومدين : ان قضية انشاء الدولة الفلسطينية هـي من شأن الفلسطينيين انفسهم ، وان الجزائر ترفض تدويل القدس ، ويجب ان تبقى عربية وان الذين يدعون لتدويل القدس لا يدعون لتدويلها كلها بل الجزء الذي احتلته اسرائيل بعد حرب ٦٧ ، كما ان اسرائيل تريد المدينة كلها تحت السيطرة الصهيونية ، ولان تدويل القدس لا يخدم القضية الاسلامية . ونحن لا ندافع عن القدس لمجرد انها مدينة عربية ، بل لانها اولا وقبل كل شيء تمثل مقدساتنا الدينية .

الجزائر ـ اش ا

الحكم على عملاء اسرائيل بالنروج يصدر في نهاية الشهر الحالي
موسكو : اسرائيل انشأت نقابة دولية للقتلة

اعلن القاضي ارلينغ هوغن في اوسلو ، ان الحكم في قضية العملاء الاسرائيليين المتهمين باغتيال المواطن المغربي احمد بوشيكي ، سيصدر في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

وكان النائب العام النروجي قد طالب بانزال عقوبات السجن مددا تتراوح بين ست سنوات وتسع سنوات .

وقالت وكالة (نوفوستي) السوفياتية امس تحت عنوان الاستخبارات الاسرائيلية والنقابة الدولية للقتلة انه تم في روما واوسلو فضح مجموعة ارهابيين ارتكبوا سلسلة من الجرائم السياسية في عدة بلدان اوروبية غربية وان ١٥ عضوا من هذه العصابة الاجرامية قد كشف امرهم .

هكذا تجند اسرائيل العملاء

وقالت ان صحيفة « زو هاداريش » الاسرائيلية كشفت مؤخرا عن كيفية قيام الاستخبارات الاسرائيلية بتجنيد العملاء وتحويلهم الى جواسيس ودعاة لسياسة تل ابيب .

وقالت ان الاشخاص الذين يتولون التجنيد يعملون باسم مختلف المؤسسات والمنظمات ، وهم يدرسون بعناية اولا الضحية ، ثم يجبرونها على القيام بمهمات ذات طابع خاص .

وهم يبداون بواقع ان المرشح سيواجه موظفا في « مكتب الاحصاء المركزي » . ويجري هذا « الموظف » مقابلة [illegible] حيث يطرح سلسلة من الاسئلة التي يزعم بانها ضرورية « للتحقيق » . ومن ثم ، فباسم معهد دافيد غورفيتش ، يتحدث علماء اجتماع الى المجند الجديد ويطلبون منه الاجابة على مجموعة اسئلة تتيح الكشف عن طريقة تفكيره . ومن بين هذه الاسئلة مثلا : اي تيار سياسي تفضل ، وهل تحب الغرب ، وهل توافق على سياسة الاتحاد السوفياتي وهل تحترم الهجرة من بلادك ، وهل انت من انصار النظام القائم في اسرائيل . ثم يدعى الشخص الى مقابلة خاصة في ما يسمى مكتب التعاون الدولي (« تل ابيب » « دوم مايا ») .

وتابعت تقول : وتدرس هناك امكانية « اعطائه عملا هاما » . وبعد هذا الاعداد التحضيري يأتي دور وزارة الامن فهي تدعو « المساعد » المتبد الى « موعد خاص » في مكتب يوجد في ضواحي تل ابيب ، صندوق البريد رقم ٤٣٦٩ ، ورقم الهاتف ٢٥٦٤٥٦ . وتحل مسألة التعاون هناك بصورة نهائية .

وقالت الوكالة : ان شبانا عديدين من بلدان اوروبا الغربية ، واميركا ، وآسيا ، وافريقيا يدرسون او يعيشون في اسرائيل ، قد تلقوا ويتلقون الدعوات للمرور بهذا الاجراء . ان من يوحون بثقة خاصة تعرض عليهم الاستخبارات « عملا كبير الاهمية جدا » لا ينبغي كشف امره بالطبع ابدا .

قصة عميلة اسرائيلية

وبين المعتقلين الستة في اوسلو فتاة يهودية تدعى سيلفيا رافاييل . وقد كانت هذه الفتاة موضع تحقيق موسع نشرته صحيفة « الدايلي ميـل » البريطانية لمراسلها في اوسلو ايـسان ماثير .

قال المراسل البريطاني : عرفت سيلفيا لحظة شاهدتها بين المتهمين الستة . فقد سبق ان تعرفت عليها قبل اربعة اعوام في باريس ، حيث كانت تعمل مصورة ، وتحمل اسما مختلفا هو باتريشيا روكسبرغ ، وترسل صورا ولقطات الى بعض الصحف البريطانية .

واضاف : وعندما كانت في باريس ، « اشرف » الصحافيون ان لديها دخلا خاصا ، لان المال كان متوفرا معها للانتقال حيث تشاء .. كانت ذكية وماهرة في لعبة « البريدج » ، الا ان حياتها الخاصة اصيبت بصدمة عاطفية بعد قصة حب فاشلة مع شاب المانـي يعيش في جنيف .

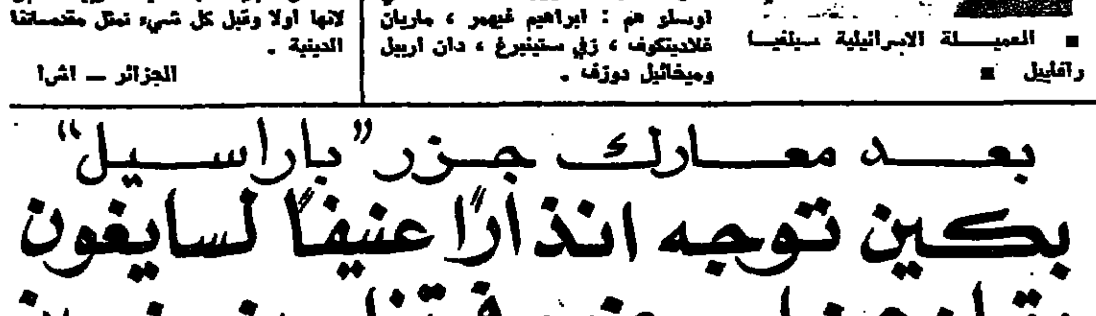
واضاف المراسل : تخصصت باتريشيا في تصوير العرب ، واصبح لديها مجموعة صور ممتازة لاشخاص عرب معظمهم اردنيون . وفي بعض المرات كانت تصطحب بعض العرب الى الحفلات التي تدعى اليها ، ولم يتدخل احد في حياتها الخاصة او يسألها عن سبب ذلك .

■ العميلة الاسرائيلية سيلفيا رافاييل ■

تركت باريس بصورة غامضة

وتابع المراسل البريطاني يقول : وبعد ان عدت الى لندن عام ١٩٧٠ ، علمت ان باتريشيا تركت باريس بصورة غامضة اثارت زملاءها الصحفيين . ولكنها قالت امام محكمة اوسلو انها كانت تعيش في جنوب افريقيا . وقد عثر البوليس في شقتها بباريس على مرآة مخصصة للاشارة يمكن وضعها فوق مرآة السائق بينما يستطيع الراكب في المقعد الخلفي مراقبة الخارج دون ان يشعر احد به .

والمعتقلون الاخرون الخمسة في اوسلو هم : ابراهيم غيهمر ، ماريان غلاديتكوف ، زفي ستينبرغ ، دان اربيل وميخائيل دوزف .



بعد معارك جزر "باراسيل" بكين توجه انذارا عنيفا لسايغون وتعلن عن اسر جنود فيتناميين جنوبيين

قالت الصين امس انها اسرت فيتناميين جنوبيين خلال القتال في جزر « باراسيل » بجنوب بحر الصين ، وقالت ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من اراضيها .

واصدرت وزارة الخارجية في بكين بيانا جاء فيه قوله : ان افراد الجانب الاخر الذي اسرناهم في القتال دفاعا عن النفس ، سيعادون الى بلادهم في وقت مناسب .

وقالت انباء من سايغون ان حوالي ١٥٠ من رجال الميليشيا والبحرية الفيتناميين الجنوبيين اصطدموا امس الاول بقوة من ٥٠٠ جندي صيني نزلوا في الارخبيل القاحل من حوالي ١٠ سفن صينية امس الاول .

وقال بيان وزارة الخارجية الصينية ان الفيتناميين الجنوبيين قتلوا وجرحوا عددا من صيادي الاسماك الصينيين في الهجوم على جزيرة « تشنفانغ » يوم السبت الماضي .

واضافت تقول : ان سفن سايغون البحرية كانت البادئة باطلاق النار على سفن حربية صينية كانت تقوم باعمال الدورية .

تحذير شديد اللهجة لسايغون

وقال بيان وزارة الخارجية : ان وحداتنا البحرية وصيادينا ورجال الميليشيا الذين نفد صبرهم ، قاتلوا ببطولة دفاعا عن النفس وانزلوا العقاب اللازم بالجيش الغازي .

ولكن البيان لم يورد اية تفصيلات عن القوات او السفن التي اشتركت في الحوادث ، ولم يشر الى ادعاء البحرية الفيتنامية الجنوبية انها اغرقت قاربا صينيا كان يحمل حوالي ٥٠ رجلا .

وتضمن البيان تحذيرا شديد اللهجة لفيتنام الجنوبية ، ودعاها الى التوقف عن نشاطها غير المشروع من حيث غزو اراضي الصين واحتلالها .

وقال ان سيادة الصين على جزر باراسيل وجزر اخرى الى الجنوب منها امر لا نزاع فيه .

بكين ـ ر ، وصف

الثلوج تتساقط لاول مرة في مصر

قالت صحف القاهرة امس ، ان امطارا غزيرة ورياحا عنيفة وعاصفة ثلجية لا سابق لها اجتاحت الاسكندرية خلال عطلة نهاية الاسبوع .

وقالت ان هذه هي المرة الاولى التي يتساقط فيها الثلج على مصر . وقد اغلق ميناء الاسكندرية بسبب الرياح التي بلغت سرعتها ٧٠ كيلومترا ، والامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار .

هذا ، واشتد تساقط الثلوج وهطول الامطار في دمشق والمناطق الجنوبية في سوريا امس .

واكدت المصادر الزراعية السورية في المحافظات الشمالية ، بان هذه الامطار والثلوج تبشر بمحصول زراعي جيد ، لم تشهده سوريا منذ عدة سنوات ، وان مساحات واسعة من الاراضي قد زرعت بالحبوب .

وفي الاردن ، اغلق مطار عمان امس ، للمرة الثانية خلال اربعة ايام بسبب تساقط الثلوج .

وفي اسرائيل ، خيم الظلام على معظم المدن والقرى نتيجة انقطاع التيار الكهربائي . وقد اطاحت العواصف باعمدة الهاتف ، واقتلعت العديد من الاشجار .

الاسكندرية ، دمشق ، عمان ، تل ابيب ـ ر ، ا.ش.ا

امبراطور اثيوبيا يزور السعودية

توجه الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي الى السعودية امس ، في زيارة تستغرق يوما واحدا .

وذكر انه سيجتمع بالملك فيصل ، ويبحث معـه في ازمة النفط ، واثر زيادة اسعار البترول على اقتصاديات الدول النامية .

ومن المقرر ان يعود الامبراطور الاثيوبي الى اديس ابابا اليوم .

اديس ابابا ـ ر

وزير خارجية السودان يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس ، الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان ورئيس لجنة السبعة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ قرارات المنظمة المتعلقة بالشرق الاوسط .

وستبدأ لجنة السبعة اجتماعاتها في جامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم .

القاهرة ـ ا.ش.ا

هيكل يرد بصراحة ـ تتمة

الاركان واصبح سفيرا لبلاده في واشنطن ، وهل كان يعني ذلك ان رئيس اراد المضي في القتال الى ما لا نهاية ؟ هل كان يعني ذلك انه هزم ، او اقدم على خطأ معين ؟ كلا ! من الواضح ان هناك اسبابا معينة في القوى الداخلية الفاعلة ضمن اي مجتمع ؟ صحيح ان هناك سببا لتجريد الشاذلي من دوره العسكري ، ولكنه ليس غريبا ولا فريدا من نوعه ولا سريا . لقد حدث نفس الشيء ، ومع الاسرائيليين انفسهم . قد يكون السبب خلافا في وجهات النظر او اي شيء آخر ، وقد اكون اعرف السبب ، ولكنني لست مستعدا لمناقشته .

● هناك الكثير من الضباط والجنود الذين ارادوا متابعة القتال بدلا من الالتزام بوقف اطلاق النار .

☐ انا نفسي لم اكن ضد وقف اطلاق النار كما حدث ، ولكنني كنت احد الاشخاص الذين نادوا بوجوب الاستمرار في القتال الى ان نتمكن من الحصول على الجهاز الخاص بعملية ضبط وقف اطلاق النار . لانه قبلنا وقف اطلاق النار يوم ٢٢ ، دون وجود هذا الجهاز ، بمعنى اعطاء الاسرائيليين الفرصة لخرق وقف اطلاق النار ، وهذا ما حدث فعلا .

نعم ، كنت احد الاشخاص الذين قالوا بوجوب الاستمرار في الحرب مدة ٢٤ ساعة الى ان يصل فريق المراقبين من قبرص لاخذ مواقعهم ومراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار . وكان في نظري انه لا يجب قبول وقف اطلاق النار الا اذا توفر « الجهاز » او الفريق الخاص للمحافظة عليه ومراقبة تنفيذه . ربما ان اميركا تفهم الاسباب التي جعلتنا نقبل وقف اطلاق النار في تلك اللحظة . ولكن في مطلق الاحوال كنت احد الاشخاص الذين دعوا الى الاستمرار في القتال ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة الى ان يصل فريق المراقبين .

دور السادات

● ابان حرب تشرين الاول ، برز الرئيس السادات كزعيم عربي خلقه الانسان العربي الجديد ، وحقق وحدة الصف العربي . هل لا يزال الرئيس السادات الزعيم السياسي رقم واحد في العالم العربي ، ام ان اخر مرشح لان يقود العالم العربي ؟

☐ انا لا اوافق على القول بان الرئيس السادات خلق الانسان العربي الجديد . فهذا غير صحيح ، كما انه عندما تقول ان الرئيس عبد الناصر خلق الوحدة العربية ، اقول لك انني اختلف معك ، لانني اعتقد ان عبد الناصر انما خلق من خلال الوحدة العربية اكثر من انه خلق الوحدة العربية .

واعتقد ان ما خلقه السادات هو انه برهن على ان عام ١٩٦٧ كان استثناء وليس قاعدة . بعضهم حاول اعتبار هزيمة ١٩٦٧ قاعدة ، وان الانسان العربي اقل كفاءة ومستوى من الفرد الاسرائيلي ، مع اننا نوافق على ان الاسرائيلي له خبرة تكنولوجية اوسع .

انا اعرف ان الاسرائيليين متقدمون تكنولوجيا ، ولكن لا يجب ان ننسى ان نصف الاسرائيليين هم من اليهود العرب ، يهود عراقيون ، يهود مصريون ، يهود مغاربة ، يهود يمنيون .. وهؤلاء اليهود هم مثل العراقيين والمصريين والمغاربة الخ . وهناك ايضا حوالي المليون من يهود اوروبا الشرقية . صحيح ان هؤلاء متقدمون ، ولكنك لا تستطيع تجريد الانسان العربي من كل كفاءاته ، واعطاء الفضل في ذلك للتفوق (اكس) في حرب اكتوبر . هذا غير صحيح .

● لعلي لم اكن واضحا في سؤالي ، لانني اعتقد ان العربي بات الان اكثر وثوقا بنفسه مما كان عليه قبل بضع سنوات ..

☐ في السنوات الست الماضية ، كنت والقتال من نفسي الا انني كنت اشعر بالمهانة !!

● انك كيف ان الاسرائيليين ، بالنسبة لعنتهم العرب ، يعتبرون انهم قوم قادمون من امتلاك عالية وغريبة .

☐ اذا كنت تريد ان تنقل عني ، ارجو ان تصحح حقيقة ما قلت ، انني كتبت ان الاسرائيليين يحاولون تصوير انفسهم بعد حرب ١٩٦٧ على انهم خليط من سكان قادمين من الفضاء الخارجي والتوراة . هذه هي الصورة التي ارادوا نقلها ، ولكنهم لم يفلحوا في ذلك .

● رجوعا الى الرئيس السادات . لقد اصبح في نظر الكثيرين رجل العام ١٩٧٣ ، واحسب ان اعرف دوره بالمقارنة مع سلفه الرئيس الراحل عبد الناصر ، بحرب تجلة ، جون اتريك ، كتب بعد الحرب مباشرة انه لصالح مصر والعالم العربي ان عبد الناصر لم يعد موجودا . وربما اراد الكاتب ان يقول بان كثيرين من العرب كانوا يعتبرون ان عبد الناصر يفكر ويعمل من اجلهم ، وهذا الدور حجب بروز السادات ايام عبد الناصر

كشخصية [illegible] .

☐ لا اريد الخوض في هذا الحديث . صحيح ان كثيرين من العرب كانوا يرون في عبد الناصر المثل الاسطورة بعينه ، وكان ذلك خطرا الى حد ما ، بقدر ما كان مبدأ [illegible] . ولكن يجب ان نتذكر ان عبد الناصر هو الذي حقق النصر في السويس في العام ١٩٥٦ . لم يكن عبد الناصر ينزل الشعب في زاوية معينة ومن ثم يبرز امامهم كالمحارب الشجاع الوحيد لمقارعة التنين . لا اعتقد ان هذا الامر مصيب ، الا انه وجهة نظر .

● [illegible] الى ربط انتصار السويس بعبد الناصر ؟

☐ [illegible] لا يمكن ان تعزل [illegible] عن [illegible] تاريخية [illegible] جنسها ، وتنقل [illegible] تلك العلاقة .

● [illegible] ١٩٧٣ [illegible] حادثة تاريخية [illegible] .

☐ دون شك . وهي مرتبطة بالرئيس السادات .

● [illegible] مرتبطة بالرئيس السادات [illegible] الامة العربية [illegible] العربية [illegible] رقيدة [illegible] ام ان هناك شخصا آخر مثل القذافي مثلا ؟

تحديث العالم العربي

☐ انا اعرف ليبيا والعقيد . اعتقد ان دور التحديث في العالم العربي سوف تقوم به مصر وحدها . وليس ذلك احتكارا . الرئيس القذافي في نظري وطني عربي مخلص ، واعتقد واؤمن به كثيرا ، ولكنني لا اراه زعيما لهذه الامة .

انا اختلف مع الرئيس القذافي في كثير من الامور ، واتفق معه في بعضها ، ومع ذلك فهو وطني كبير ، واحترمه كزعيم . اما بشأن الرئيس السادات ، فكل ما استطيع قوله [illegible] ان مصر هي المرشحة لقيادة العالم العربي . وحتى اذا ما اخذنا الامر من الناحية [illegible] من حيث العدد ، فان مصر [illegible] ٣٧ مليون نسمة وسط ٧٠ او ٨٠ مليون عربي ، لذلك فهي اهم كتلة متحدة وسط العالم العربي .

● ماذا يعني اذن القول بان الشعب الذي يحب القذافي يجب ان يسلم بافكاره ؟

☐ لماذا التسليم ؟

● لكن بالمساواة على الاقل .

☐ المساواة موجودة في كل مكان ، في اوروبا او في الولايات المتحدة . [illegible] تركز على التسليم او الاذعان . انه مجرد حوار بين ما يفكر فيه السادات وما يفكر فيه القذافي ، واعتقد انهما سيصلان الى نقطة حيث يشعر القذافي انه اوضح وجهة نظره على الاقل ، وان الاخرين اوضحوا وجهات نظرهم [illegible] . عندها يمكن الوصول الى قرار .

● لكنني لا اتصور ان [illegible] مثلا ، يشن حربا خاصة ضد شركة [illegible] او ضد شركات النفط [illegible] .

☐ هل تريد القول انك لا تتصور ان تشن الدولة حربا على شركات تعمل في بلادها ، ولكنك تتصور شركة تشن حربا ضد الدولة ، مثل ما حدث في تشيلي مثلا ؟

في بعض الاحيان ارى العجب من عقل الصحافي الغربي . انكم تهتمون [illegible] بعد السوفيات [illegible] والتبعة [illegible] مع ما يسمى بالمجموعة [illegible] ولكنكم حتى الان لستم مستعدين [illegible] تكونون [illegible] تضعون [illegible] تقبلون [illegible] وتتناسون [illegible] هي التي [illegible] .

اتذكر [illegible] كان [illegible] في القاهرة [illegible] يومها [illegible] العشار [illegible] العسكرية [illegible] نسيت [illegible] الى [illegible] تاريخ الجمهورية [illegible] .

● [illegible] شركة [illegible] .

☐ [illegible] .

ومع ذلك ، وحتى لو كانت الصحيفة في النهاية الوجه السياسي لمصلحة مالية او شركة ، فهي تبقى اي شيء صحيفة ، ولا يمكنني القبول باي ضغط على الصحيفة من اي طرف كان .

قد افهم مثلا ان تتهم « لاستامبا » بانها صحيفة غير حرة ، وانها وجه الاحتكارات وغير ذلك ، ولكن ان تذهب الى حد الطلب بطرد احد المحررين لانه كتب مقالا الى جانب شركة معينة ، فهذا غير معقول .

● كما تتحدث عن الرئيس القذافي . بعض المصادر تقول ان الرئيس القذافي وهو الزعيم المتطرف كان وراء محاولة اغتيال كيسنجر في بيروت ، ووراء عملية مطار روما . هل تعتقد ان ذلك صحيح ؟

☐ لا اعتقد ذلك مطلقا . والحقيقة ان كل ما يقال عن القذافي الان ، كان يقال اكثر منه عن عبد الناصر .

● تقلم عنه انه خليفة عبد الناصر او تلميذه ..

☐ اليس ذلك ما قلته ؟ ان كل ما ذكرته عن لسان الرئيس عبد الناصر قوله « ان معمر يذكرني بشبابي » ولنعد الى الموضوع ، كثير من الاوراق الصقت بالرئيس عبد الناصر ، ونشرت كل هذه الاتهامات كاذبة ودون اساس وهذا ما يحدث الان بالنسبة للقذافي .

● للرئيس القذافي نشاطات واسعة . انه يساعد المسلمين في اميركا والفلبين ، وكذلك الفلسطينيين .. الا يكون الذي يقال عنه ، ضمن مخطط مدروس ؟

☐ لا اعتقد ، ولا اتصور ان ما ورد في « التايم » صحيح ، فان القذافي ليس ذلك النوع من الدبلوماسي الذي يخطط . انه يساند الفئات المتطرفة عندما يكون مقتنعا بذلك . وقد بحثت معه في هذا الشأن ، وقلت له ان الوضع في ايرلندا ليس ثورة تحريرية بل انه خلاف ديني ، وقلت له ان مساندة الثورات في البلدان النامية حق وواجب .

● ولكن ماذا عن مساندته فئات فلسطينية متطرفة تستعمل السلاح في قتل اناس ابرياء ، مثل حادثة روما مثلا ؟

☐ لا اعتقد انه يساند هذه الفئات . على كل فان الثورة الفلسطينية هي احد اهم الافرازات التي تمت في هذا العصر ، وهي جزء لا يتجزأ من الثورة التحريرية في العالم . وعندما يساعدها القذافي او غيره ، فانه انما يقوم بواجبه كزعيم ثوري .

● هل تعتقدون ان دولا مثل مصر وسوريا والاردن قد تتعارض مصالحها في النهاية مع مصالح الفلسطينيين مع العلم ان الجميع متفقون على حقوق الشعب الفلسطيني ؟

☐ ان مصر طرف في القضية الفلسطينية قبل اقدام اسرائيل على احتلال جزء من اراضيها . ان مصر متورطة في القضية الفلسطينية حتى قبل ١٩٤٨ ، ولكن في النتيجة لن تتعارض مصالح مصر مع مصالح الفلسطينيين . صحيح ان الفلسطينيين قد يقلقون في مواقفهم ، وانهم عندما يحسون بقرب التسوية يقلقون من ان الثمن سيكون على حسابهم ، ولكن ذلك لن يقع . وبعد عن هذه المبالغة لماذا لا تلتفتون كلام مناحيم بيغن عن كل فلسطين كمثال على المتطرف في اسرائيل .

● هل يعترف الفلسطينيون بشرعية وجود اسرائيل ؟

☐ انهم يعترفون بوجود اسرائيل ، ولكن ليس بشرعية وجودها ، ولن ادخل في الحديث التاريخي الطويل بهذا الشأن .

سلاح النفط

● ماذا عن استعمال سلاح النفط ضد الدول الصناعية ؟

☐ الجميع استعملوا السلاح الاقتصادي ، وهل نسينا كيف ان انكلترا فرضت علينا حصارا اقتصاديا ، وكيف ان اميركا فرضت علينا حصارا اقتصاديا . هل نسيتم ذلك ؟ عندما نستعمل نفس السلاح يقال عنا اننا نقوم بالابتزاز . واعتقد ان استعمالنا سلاح النفط سوف يعلم الاقطار النامية كيفية استغلال مواردها الطبيعية .

ولا اعتقد ان الاميركيين سيستعملون القوة بشأن النفط لانه في عالمنا المعاصر حتى الدول العظمى لها حدودها في استعمال القوة المسلحة .

وفي النهاية اعتقد انه يجب خلق عالم جديد ونظام جديد حيث يجب ان يكون مفهوما اننا اذا كنا شركاء في السلام يجب ان نكون شركاء في الرفاهية . فالعالم يتطور مع بعضه البعض .

● هل تتصور عالما يعمه السلام في الشرق الاوسط بكل الدول القائمة فيه الان ؟

☐ اعتقد ذلك . ان السلام سيكون له مدلول جديد والسلام سوف يفرض على اسرائيل اختيارا صعبا ، فاما ان تصبح جزءا من المنطقة او رأس جسر بين الشرق والغرب في المتوسط . اما اذا ظلت عضوا غريبا عن المجموعة ، فسوف ترفضها المنطقة عاجلا او آجلا .

هكذا عند الأصل

الانتصار الرائع للشعب الكوري

بفضل تجسيد فكرة الرئيس كيم ايل سونغ «جوتشه»

الانتصارات تشمل جميع ميادين الثورة والبناء

ما معنى جوتشه ؟

قال الماريشال كيم ايل سونغ :

« بايجاز شديد ، تعني فكرة « جوتشه » ان اصحاب الثورة والبناء ، هم جماهير الشعب ، وانهم هم ايضا القوة المحركة في الثورة والبناء . بعبارة اخرى ، انها فكرة تفيد ان المرء مسؤول عن مصيره هو ، وان له القدرة ايضا على صياغة وتخطيط مصيره ».

وهكذا ، فان الشعب الكوري تمسك بفكرة « جوتشه » التي ابتدعها الماريشال كيم ايل سونغ ، وتوصل في مجرى كفاحه في سبيل تحرر كوريا واستقلالها بجهوده الذاتيه رغم المصاعب والمحن ، ان يصوغ مصيره في كل شيء ، باستخدامه طاقاته الذاتيه ويحقق الانتصارات الكبرى في مجال الثورة والبناء .

واثبتت التجربة الكورية صحة خط جوتشه التي ابتدعها الماريشال كيم ايل سونغ . فقد حلت جميع المشاكل بما يتناسب وظروف الوطن الكوري ، وتم بناء الوطن الجديد وانتصرت الفكرة الرائدة ، وتمت تسوية كل المسائل في صالح الشعب الكوري وطبق الظروف الواقعية في الوطن . وتشمل فكرة جوتشه جميع ميادين الثورة والبناء ، فهي تتجسد في السيادة في السياسة ، والاستقلال في الاقتصاد ، والدفاع الذاتي في الدفاع الوطني .

والثورة والبناء ، عمل يجري في سبيل جماهير الشعب ، عمل ينبغي ان تقوم به الجماهير نفسها .

وهكذا انطلاقا من القدرات الذاتيه في جميع ميادين الثورة والبناء ، استلهم الشعب فكرة القائد ، ونهض نهضة واحدة ، ليبني باشراف القائد المبدع والمشارك ، وطنا قوي الاسس متين البنيان في جميع الميادين ، فكان الاستقلال في حقل السياسة لان فكرة « جوتشه » تتجسد أول ما تتجسد في مبدأ السيادة في السياسة ، وان استقلال الوطن يجب ان يتوطد بتحقيق الاستقلال في الاقتصاد . فكان الاكتفاء الذاتي في حقل الاقتصاد الوطني . وبدون القدرة الاقتصادية المستقلة ، يتعذر المضي في تطبيق خط الدفاع الذاتي في حقل الدفاع الوطني،فكان البناء متينا منطلقا من موقفي الاستقلال والابداع، ليشمل جميع الميادين ويحقق السعادة والرفاهية للشعب الكوري .

الاقتصاد الوطني المستقل : الصناعة

بلغت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية درجة كبرى في حقل التطور الصناعي ، وضاهت البلدان الصناعية المتطورة من حيث المنتجات الصناعية الرئيسية على اساس الفرد من السكان ، وسبقت العديد منها في بعض المنتجات .

فقد ازدادت القيمة الاجمالية للانتاج الصناعي عام ١٩٧٠ ، ١١٫٦ ضعفا عما كانت عليه عام ١٩٥٦ ، من اصلها ١٣٫٣ ضعفا لانتاج وسائل الانتاج ، و٩٫٣ اضعاف لانتاج مواد الاستهلاك . ويعني هذا ان نسبة النمو كل عام ، كانت بمعدل وسطي يبلغ ١٩٫١ بالمئة طوال مدة التصنيع الممتدة ما بين عام ١٩٥٧ وعام ١٩٧٠ . وهكذا فان الصناعة في كوريا الديمقراطية انتجت خلال ١٢ يوما عام ١٩٧٠ ، قدر ما كانت تنتجه في عام واحد عام ١٩٤٤ قبل التحرر .

وهكذا بقدر ما نمت الصناعة بسرعة كبيرة ، تمكنت من اخذ دور حاسم في دفع الناتج الاجتماعي العام والدخل الوطني . وقد ارتفعت حصة الصناعة في مجمل قيمة الانتاجين الصناعي والزراعي من ٣٤ بالمئة عام ١٩٥٦ الى ٧٤ بالمئة عام ١٩٦٩ ، في حين ان حصتها من الدخل الوطني المتأتي عن ميداني الصناعة والزراعة قد ازدادت من ٢٥ بالمئة الى ٦٥ بالمئة في الفترة ذاتها .

معمل الجرارات « كوم سونغ » أو « النجم الذهبي »

لهذا المعمل قصة ، تدل على اهتمام الزعيم الاشتراكي العالمي الماريشال كيم ايل سونغ بتطور الوطن الكوري .

يعود تاريخ المعمل لعام ١٩٥٤ حيث كان معملا كيمائيا صغيرا ، لكنه دمر خلال الحرب الكورية ، واختاره القائد ليكون معملا للجرارات في ايلول عام ١٩٥٤ . وفي ذلك الوقت لم يكن يوجد لدى كوريا حديد او اليات . وفي مرحلة البناء بعد الحرب وضمن توجيهات القائد المبدع ، تم انتاج بعض الادوات الزراعية التي تصل الى اربعين نوعا وتم توزيعها على الريف .

وفي العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٥٨ ، طالب الرئيس كيم ايل سونغ بانتاج الجرارات حيث كان يزور هذا المعمل ليعطي ارشاداته من اجل تطويره ، وذلك من اجل مكننة الزراعة ضمن المخططات في مجال البناء الاقتصادي . ولم يكن لدى الكوريين تصاميم او خبرة في انتاج الجرارات ، ولكن الطبقة العاملة خاضت تجربة انتاج الجرارات معتمدة على القدرة الذاتية ضمن « الجوتشه ».

وعمل الشغيلة الكوريون في معمل « كي يانغ » وكان هذا اسمه انذاك ، على تفكيك نماذج من الجرارات ودراستها ، واستطاعوا تنفيذ بناء أول جرار بعد ٣٥ يوما من بدء العمل . وفي ١٤ (نوفمبر) تشرين الثاني عام ١٩٥٤ ارسل الجرار الاول الى حزب العمل الكوري حيث شاهده القائد ، واشاد بجهود العمال وقال : « هذه هي ثمار الاعتماد على الذات ، ويجب الاستمرار في ذلك ».

وكان عام ١٩٥٩ ، عام الانتاج بشكل واسع . وفي عام ١٩٦٠ تم انتاج ٣٠٠٠ جرار في سنة واحدة . ومنذ عام ١٩٦٢ بدأ انتاج جرارات ذات قدرة ٧٥ حصانا

وكان الرئيس كيم ايل سونغ يزور المعمل مرات عديدة في السنة . وفي عام ١٩٧١ ، وخلال احدى زياراته ، طالب بتوسيع المعمل . وتابع الرئيس اهتمامه باعمال التوسيع ، وتم تجهيز المعمل بالالات الحديثة ذات الصنع المحلي انسجاما مع مبدأ « جوتشه ».

كوم سونغ

وفي ٢١ تموز (يوليو) عام ١٩٧٢ ، حضر القائد حفلة الافتتاح للاجنحة الجديدة . واعطى المعمل اسما جديدا هو « كوم سونغ » أو «النجم الذهبي» وهو اسم القائد خلال المعارك مع اليابان .



■ جانب من الآلات الحديثة في مصنع« كوم سونغ » للتراكتورات ■

واصبح المعمل قاعدة هامة لمكننة الزراعة ، تنفيذا للمخططات العظيمة للرئيس الذي ترجع جميع الانتصارات العمالية الى جهوده التي لا تعرف الكلل من اجل سعادة الشعب الكوري .

وفي المعمل ، دار للحضانة ترعى اطفال العاملات ، وكلية لتدريب العمال والعاملات . كما توجد مدرسة لتدريب المهندسين المساعدين وسائقي الجرارات ، بالاضافة الى معهد تدريب وتثقيف الكوادر السياسية .

وينتج المعمل ٤٠ جرارا في اليوم ، أي ١٢٠٠ جرارا في الشهر .

وهكذا من خلال القدرة الذاتيه والتكتيك والهندسة والحكمة ، اعطى الشغيلة مثلا في تطبيق « الجوتشه » وهم بدورهم قدموا للعالم مثلا عن الطاقة الكبرى والقوة العظيمة للشغيلة الكورية المسلحة بفكرة الماريشال الرفيق كيم ايل سونغ « جوتشه » في هذا الحقل .



■ احدى محطات مترو « بيونغ يانغ » ■

مترو « بيونغ يانغ »

« قصر تحت الارض » .. هذا اللقب اطلقه شعب بيونغ يانغ عاصمة كوريا الديمقراطية على « مترو بيونغ يانغ » الذي يرتبط وجوده بعناية القائد الرئيس كيم ايل سونغ بالشعب العامل . قال القائد : « ان جهود حزبنا ونشاطاته موجهة عموما نحو رفاهية الشعب ، اذ يجب ان نوفر الحياة السعيدة لكل الشعب ونجعلهم سواسيه ».

انطلاقا من هذا الاساس كانت تصاميم المترو الرائع . فالمحطات مرتبطة بالامكنة الرئيسية التي يكتظ فيها الناس . وكل محطة بنيت بطريقة حديثة وشكل يختلف عن الاخر .. فالاشكال مربعة وخماسية وسداسية او بشكل دائري ، وتنسجم التصاميم مع الجوار بالنسبة للابنية ومظاهرها الهندسية بالاضافة الى شكل المدينة الجميل .

في كل محطة جهاز للهاتف ، وكل شيء متوفر لسعادة وراحة المسافرين . أدراج كهربائية تؤدي الى محطات تحت الارض وكل الانشاءات متميزة بالتصميم والهندسة الرائعة التي تطبع بالطابع القومي مع الارتباط بالمدنية والحضارة .

الارض والجدران والاعمدة مصقولة بالرخام اللماع والغرانيت . والاضواء الكهربائية توفر الرؤية السليمة ، ومركبة باوضاع متناسقة تؤمن راحة الرؤية .

مكيف الهواء الاوتوماتيكي يبقي الهواء نقيا ، ويحافظ على جو نظيف وصحي طوال الوقت . لذلك فالناس لا يشعرون هناك انهم في جو تحت الارض ، خصوصا وان الهندسة التجميلية للموزاييك تلفت الانظار .

كل هذا موجود في كل محطة تحت الارض . وبالاضافة الى الجمال الذي يعكسه الرخام ، فله دور تثقيفي اذ انه يمثل صورا لتاريخ نضال حزب العمل الكوري بمختلف اهدافه ، ويعكس المستوى الرفيع للفن الكوري . ويخال المشاهد انه في صالة عرض فنية وليس في محطة مترو تحت الارض .

مثلا محطة كيسون .. تحتوي كثيرها على رسوم في الموزاييك . والرسوم في هذه المحطة تمثل الرفيق القائد كيم ايل سونغ يرفع يده ليزيد من حماسة الشعب للقيام بمهمات البناء الجبارة من اجل مدنية فذة بعد عودته الظافرة لبلاده من انتصارات خمسة عشر عاما من النضال القاسي ضد الامبريالية اليابانية وللتحرير الوطني والحرية والسعادة للشعب .

وقطعتا موزاييك اخريان الاولى يبدو فيها الشعب وهو يعبر عن الشكر الحار للماريشال كيم ايل سونغ . والثانية تمثل الشعب المنتصر في بناء مدينة حديثة بنعيم اخاذ استجابة لنداء القائد .

وفي المحطات ، محلات وعيادات للاطباء واذاعة وامكنة للراحة وكلها مجهزة بشكل حديث ، بالاضافة الى مطاعم صغيرة ومكاتب للعاملين الفنيين .

اعتماد الطاقات الذاتية

وتم بناء المترو اعتمادا على الطاقات الذاتية للشعب والشغيلة الكوريين. والمترو يتميز بالسعة والقوة والسرعة والهدوء بفضل المواد العازلة للصوت. والابواب تتوخى الامان بحيث ان القطار لا يسير اذا كان احد ابوابه مفتوحا او غير مقفل تماما . كل هذا ليساعد الركاب على الشعور بالامان والراحة التامة خلال رحلاتهم .

ويدار المترو من خلال غرفة مركزية للقيادة ، كل تجهيزاتها اوتوماتيكية .

ان مترو بيونغ يانغ هو ابتكار رائع تنفيذا لخط حزب العمل الكوري واسترشادا بتوجيهات الماريشال كيم ايل سونغ الذي طرح تصميم المترو وأبدى ملاحظات حوله في أكثر من مائتي مناسبة حتى أنجز .

فقد رسم خط المشروع وخطط انجازه خطوة تلو اخرى وقاد المصممين حتى تم انجاز المترو حسب التكنيك الكوري وفقا لمبدأ « الجوتشه » الهادف الى توفير الراحة للشعب وضمن اهتمامات الاجيال القادمة .

ويعتبر انجاز مترو بيونغ يانغ ، اشارة مميزة لتقدم الحياة وتطور المدنية في عاصمة الوطن . وهو ابتكار رائع يدل على القوة الجبارة لصناعة « جوتشه » (الاعتماد على الذات) وعلى انصهار الشعب في بوتقة المبدأ العظيم الذي ابتدعه الماريشال كيم ايل سونغ .

وادهش هذا المترو العديد من الزوار الاجانب . فقد قال « انجيل كاسترو لافاريلو » رئيس وفد جمعية الصداقة بيرو ـ كوريا حين شاهده : « لقد اتاحت زيارتي للمترو الكبير فرصة التثبت بشكل أوثق بالقدرة الجبارة التي يتمتع بها الشعب الكوري ، وخاصة بفضل العناية الكبرى التي يوليها الماريشال كيم ايل سونغ لشعبه » .

كما قال ندا تاباي موامي رئيس وفد زائيري : « ان بناء مترو بيونغ يانغ، هو ثمرة رائعة لفكرة « جوتشه » التي ابتدعها الماريشال كيم ايل سونغ . لقد شيد هذا المترو ليوفر كل أسباب الراحة للشعب الكوري » .

الشعب السعيد : الادب والفن

الادب هو التزام بحقيقة الوطن ، يعكس التراث الوطني ، ويتحدث نثرا وشعرا عن حكايات النضال التي قادها الماريشال كيم ايل سونغ ، ويصور احاسيس الشعب المتين . كما يعكس صور الحياة الجميلة ، ويصور المدى الذي وصل اليه الوطن من التقدم بفضل رعاية القائد .

والفن هو تعامل مع الحقيقة الثورية . فالاوبرا عبارة عن قطعة ايديولوجية هادفة تعكس المستوى الذي وصل اليه الشعب السعيد بمستوى فني رائع ، وتمثل احاسيس الشعب .

والفن اجمالا يرتبط بالمضمون العقائدي لخط الوطن ، وهناك اغنيات الشكر للقائد الملهم ، بالاضافة الى المضامين التثقيفية فيحس الشعب بحرارة وفخر بنظام بلده ، والجنة التي بناها القائد على الارض لتترجم فكرة « الجوتشه » حقيقة وواقعا .

ويمثل الفن الكوري النضال الوطني والمعاناة التي سببتها الامبريالية ، ويشرح طرق نضال الشعب بافكار القائد ، كما يركز على الحقيقة القائلة ان توحيد البلاد امر واقعي وواجب قومي . وهكذا فالادب والفن في كوريا الديمقراطية التزام بحقيقة شعور الشعب المتين للقائد .

وهناك العديد من الفرق الفنية التي زارت دولا عديدة في العالم ولاقت الاعجاب الفائق والتقدير الكبير ، وعكست هذه الفرق المستوى اللائق للفن الكوري الذي عززه اهتمام الرئيس بسعادة شعبه .

توحيد الامة الكورية

اجمعت دول كثيرة على صحة الخطة الحكيمة للتوحيد الوطني المستقل للماريشال كيم ايل سونغ . ففي مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في الجزائر تبنت الدول المشتركة خط جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للتوحيد الوطني المستقل والسلمي . كما استنكر المؤتمر التدخل الخارجي المباشر في شؤون كوريا الجنوبية .

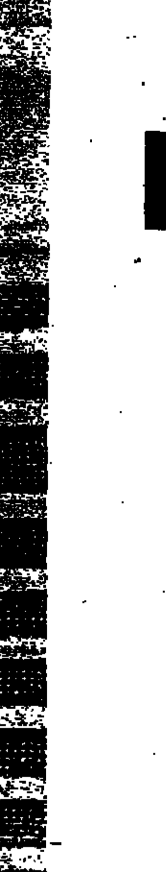
وظهر ذلك في أعمال اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة التي رغبت في تحقيق توحيد كوريا المستقل والسلمي على اساس المبادىء الثلاثة لتوحيد الوطن : الاستقلال والتوحيد السلمي ، والوحدة الوطنية الكبرى .

وانتصرت كوريا الديمقراطية على فكرة خلق كوريتين ، الهادفة لتكريس انقسام كوريا تاريخيا وقوميا وفشلت هذه المحاولة .

كما سجلت كوريا الديمقراطية انتصارا آخر في حل « لجنة توحيد وتعمير كوريا » وفشل ما يسمى « مشروع انضمام كوريا الشمالية والجنوبية الى الامم المتحدة في آن واحد » .

والتاييد المميز للبيان المشترك بين الشمال والجنوب باعتباره مبدءا اساسيا في حل مسالة التوحيد ، يؤكد صحة خط التوحيد الذي تصر عليه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وستتصل سلسلة الانتصارات لتحقق وحدة الامة الكورية تاريخيا وقوميا . وذلك سيتم بتاييد شعوب العالم المحبة للسلام لنضال الشعب الكوري العادل .

ان اي نصر تحققه قضية الشعب الكوري العادلة هو انتصار لقضية تحرر الشعوب في العالم ، وتكريس لرفض العالم التدخل الاجنبي والامبريالي في شؤون البلدان الداخلية .



■ الماريشال كيم ايل سونغ في زيارةلاحد مصانع الجرارات ، لتهنئة العمال بالانجازات العظيمة ■



■ بعد نشر البيان المشترك بين الشمال والجنوب ، شكلت لجنة تنسيق بغية تحقيق تعاون متعدد الاشكال بين الشمال والجنوب، وتوحيد البلاد ، واستمرت مباحثات « الصليب الاحمر الدولي » بين الطرفين ■

تلفزيون

[illegible]

سينما

● كليمنصو :: [illegible]
« سلتيريكون » .. ايطالي ملون .. انطلاقة لتحفة فدريكو فيلليني عن [illegible] الحضارة الرومانية .. مع مارتن بوتر وحيرام كيلر ..

● متروبول :: [illegible]
« الشحاذ » .. مصري ملون .. عن قصة لنجيب محفوظ مع محمود مرسي ، احمد مظهر وعبلة ..

● بيكاديللي :: [illegible]
« يا لك من رجل محظوظ » .. بريطاني ملون .. ملحمة ساخرة عن رجل يحاول النجاح في عالمنا المعاصر .. فيلم جديد من اخراج ليندسي اندرسون .. مع مالكولم ماكدويل ورالف ريتشاردسون ..

حظك اليوم

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)
حلم جميل بات دائما .. فلا يهيمن على حياتك العاطفية ..

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
تحقق امنية غالية .. تصالح هدية من صديق ..

● برج الجوزاء (من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران)
ابتعد عن كل ما يسبب لك الارهاق والتعب النفسي والجسدي ..

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز)
ابتعد عن الشك في حياتك العاطفية .. زيادة في الدخل ..

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
حب جديد يبعث فيك الامل والسعادة .. نجاح في العمل ..

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٢ ايلول)
صديق يطلب منك مساعدته .. ابتعد عن سر تكتشفه في العمل ..

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
سعادة في البيت .. ابتعد عن اللهو وانتبه الى عملك ..

● برج العقرب (من ٢٣ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
نزع داخلي .. امكانيات مالية تكون ..

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
انت ذكي ونشيط لكنك تحتاج الى المساعدة المالية .. لا تتشائم ..

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ١٩ كانون ٢)
رسالة من محب .. توتر في العلاقات الاجتماعية ..

● برج الدلو (من ٢٠ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
لا تهمل صديقا يفكر بك دائما .. انت بحاجة الى الراحة ..

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
توتر في اعصابك .. لا تفقد احترامك امام الآخرين .. تحدث بهدوء ..

صيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء : (الزامية) ويسمح بالفتح او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ١١ ليلا ..

المنطقة	اسم الصيدلية	الهاتف
ستاركو	اللعازارية	٢٢٨٣٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١٤٢١
الطور	ساحة النجمة	٢٢٢٠٧٢
الفيصلي	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشتوتي	باب ادريس	٢٢٣٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدور	التلفزيونية	٢٢٤٤٢٨
(متفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي)		
النصر	الطريق الفرنسية (محطة الجميزة)	٢٢٤٣٧٦
البسطة	البسطة	٢٢٧٠٦٠
الجديدة	الفوقا	
الرشيد	رأس بيروت	٢٥٢٣٠٠
عيتاني	وكينيدي . المزرعة	٣٠٠٦٦٤٤
النبال	محطة الكنائس	٢٢٤٣٥٧
سليسي	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٠٢٨٤٢
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٢٧٧٣٩٦
جوزف شاكر	الضراف	٢٤١٥٨٥
قلعوني	شوران	٢٥١٦٦١٩
(كراكاس)		
انوبيس	برج حمود	٣١٥١٤٣
ابو عزالة	برج حمود	٢٦٩٧٠٢
هايك	برج حمود	٢٦٤٢١
سن الفيل	سن الفيل	٣٦١١٣٦١
الطيران - دكاش	الحدث	٢٧٥٥٢٥

— البقية على الصفحة ١١ —

للاناقة .. واتقاء المطر !



■ للاناقة ولاتقاء المطر في وقت واحد اطلقت احدى دور الازياء الباريسية هذا المعطف الواسع الذي يعيد الى الاذهان معاطف العسكر في فرنسا .. ويكمل مهمته في الشتاء ، القبعة بقبعة رجالية ، وجزمة عالية كما في الصورة اعلاه ■

اسم وخبر

ندوة سياحية مع الشيخ حبيب كيروز

دعت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة اعضاءها الى ندوة مع الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة ، يتخللها حوار حول التقاليد السياحية الراهنة والتعاون بين القطاعين الخاص والعام ، وذلك مساء غد الاربعاء في دار النقابة .

رشيد محروم يغادر بيروت

ضمن جولة تفقدية لاعمال الشركة في بعض البلاد العربية ، غادر بيروت السيد رشيد محروم مدير مبيعات شركة « كرونديك للشرق الاوسط » ، بعد ان امضى فيها بضعة ايام .

وكان السيد محروم قد عقد مباحثات مطولة مع وكلاء « كرونديك » في لبنان السادة يولس اخوان ، تركز على التقدم الذي تحرزه اجهزة تلفزيون « كرونديك » الملونة في المنطقة . وتطرق البحث الى ازدياد ارقام مبيعات جميع اجهزة « كرونديك » في العالم خلال عام ١٩٧٣ . ومن المقرر ان يعود السيد محروم ، وهو لبناني الاصل ، الى لبنان لتمضية اجازته السنوية خلال الربيع القادم .

قداس احتفالي لرابطة خريجي مدرسة مار الياس

دعت اللجنة الادارية لرابطة خريجي مار الياس بطينا الى قداس احتفالي يقام في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر الاحد المقبل في كنيسة مار الياس بطينا برئاسة المتروبوليت ايليا الصليبي ، وذلك لمناسبة عيد تأسيس الرابطة الخامس عشر .

المجلس الجديد لنقابة اطباء لبنان الشمالي

تم تشكيل هيئة مجلس نقابة اطباء لبنان الشمالي على الشكل التالي : الدكتور اسكندر البرجي ، نقيبا .. الدكتور وجيه مظلوم ، نائبا للنقيب .. الدكتور مصطفى الحسيني ، امينا للسر . الدكتور جوزف صوتو ، امينا للصندوق . والاطباء : كميل سكر ، عبد السلام بحيري ، كريم التريزي ، مسعود سمعان ، رفيق طالب ، اعضاء .

● رزق الطفلي احمد ايوب وعقيلته فاديا مولودا سمياه « جهاد » . تمت الولادة في مستشفى ابو جودة بجل الديب ، على يد الدكتورين حبيب كرم وفريد زيد ابو جودة .

● لويس انطوان كرام يتقدم بالشكر من البروفسور عدنان طبارة على نجاح العملية الجراحية لعينه التي اجراها في مستشفى الجامعة الاميركية .

● السيد وليد بدرو وعقيلته فاطمة رزقا مولودا هو بكورة زواجهما سمياه « خالد » . تمت الولادة في مستشفى خوري على يد الدكتور فايز سويدان . مبروك .

■ اقيمت حفلة « كوكتيل » في فندق « بريستول » بمناسبة زفاف السيد محمد مكتبي ونيفين مكتبي ، حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية . في الصورة : العروسان ■



■ العنتبلي السيد محمد الصفدي وعقيلته السيدة تريسا بعيد زواجهما بحضور عدد من الاهل والاصدقاء ■

افلام لا " توجع الرأس " والعنف نزهة مسدس

البعض يقول ان هناك جمهورا من هواة السينما في لبنان يتزايد عدده يوما بعد يوم .. لكن ، كلما واجه متفرجونا فيلما « صعبا » يحتاج الى شيء من التفكير او يفرض بعض الشعور بالقلق ، تلاحظ انهم يجفلون وينفرون كسلهم في اقبالهم على اشرطة سهلة ترفيهية لا « توجع الرأس » ..

وبالطبع يجب على الاعمال الفنية (سينما ، مسرح ...) ان تسلي جمهورها (مهما اختلفت المفاهيم التسلية) ..

لكن اغلبية الافلام الجيدة التي لا تنجح احيانا في بيروت هي مسلية واقل تعقيدا من بعض الاشرطة التي يصفق لها جمهور « السنوبيزم » دون فهمها ، مما يبرهن عن عدم وجود تقييم صحيح لقراءة الفن السابع ..

وهذه الاعمال السينمائية الجيدة المسلية التي زارت لبنان : مثل « الفزاعة » للاميركي جيري شاتزبرغ الذي لم يستمر عرضها اكثر من اسبوع على شاشاتنا ..

ونتذمر احيانا من اننا لا نشاهد بعض الاعمال الهامة في لبنان (دون ان يكون علينا ذكر نشاط رقابتنا في هذا المجال) .. لكن اذا واجهنا الامر بواقعية ، نرى انه لا يمكننا معاتبة الموزعين واصحاب الصالات على تهربهم مما يطلق عليه اسم « الافلام الفنية الصعبة » لانها خاسرة تجاريا ..

مليء بالماضي » ، وخلفيته مناخا حميما يولد لدى المتفرج شعورا بالحنين الى سنين ذاق طعمها اللذيذ الناعم حتى اليوم الذي تفاجئه تجاربه بان المسألة حقيقة مؤلمة ملازمة للحياة ، فيتعلم ان يتقبل الامور معتبرا ان « الندم هو دائما افضل من التحسر » .

فيلم « ايفلانتين » (تقدمه فريساي) — (اسم الجدة التي تلعب دورها فالنتين تيسييه) لا يحمل اي جديد للفن السابع ، لكنه محاولة جيدة لان بوريالي تمكن من نظم القصيدة الصغيرة التي يطمح اليها ، بينما نلاحظ ان اكثرية المخرجين الفرنسيين يحاولون عبثا ان يقدموا لنا افلاما يريدونها « شعرية » .

● يا لك من رجل محظوظ ●

واذا كانت مفاجأة الاسبوع هي في استمرار عرض فيلم « يا لك من رجل محظوظ » للبريطاني ليندسي اندرسون الذي لقي اقبالا مذهلا يومي السبت والاحد الماضيين ، بعكس اول ايام عرضه على الشاشة ، مما دعا اصحاب الصالة (تقدمه البيكاديللي) الى المخاطرة به اسبوعا ثانيا . الا ان مقياس معدل الرواد في الايام المقبلة سيقرر الى حد ما عدد هواة السينما الحقيقيين ..

« يا لك من رجل محظوظ » ليس فيلما مضجرا صعبا « يكسر الرأس » ، بل فيلم مسل لا يحتاج في الواقع الا الى متابعة دقيقة (اي انتباه بديهي تتطلبه المشاركة في اي عمل فني) لحل رموزه غير المعقدة التي يفسرها المخرج بالاغنية (كتب الاغاني آلان برايس) وببعض الاحداث التوضيحية .

ومنذ بداية الفيلم حين يعطي صاحب مصنع القهوة المعلبة التفاحة الى ميك (مالكولم ماكدويل) نعرف فجأة ان بطل الفيلم طرد لحينه من جنة الطفولة اللاهية البريئة لكي يقحم في عالم جهنمي يذهب وحيدا وحيدا لاكتشافه في اكتشافات تجريبية تتناول كل منها احدى مظاهر الحياة المعاصرة الاجتماعية والسياسية (علاقة التجار بالحكام ، الاكتشافات العلمية واستغلالها لمآرب عسكرية ، انانية الرأسماليين ودورهم في السياسة الداخلية والخارجية ، فساد البوليس والقضاء ، وحشية الانسان والنظام الاجتماعي ، النجاح المرتكز على الصدفة والحظ وليس على التخطيط الاقتصادي العادل والصحيح) .

واذا كان ليندسي اندرسون يتطرق بفيلمه الساخر الى تشريح المؤسسات المسؤولة عن فشل بطله « المحظوظ » دون ان يعطي حلولا للموضوع الهام الذي يتناوله ، فذلك لا يعني قط انه يتلذذ من خلال حكايته المعاصرة في سلبية لا تتخطى التهكم المرير العابر . لان « يا لك من رجل محظوظ » هو فيلم عميق حديث شكلا ومضمونا يحلل جنون السبعينات في نظرة عبثية الى الاوضاع اللامعقولة التي نعيش .

● هاري القذر ●

هذا الاسبوع سوف نشاهد بعض النماذج مثل « بقوة المسدس » (تقدمه الساروللا — بيبلوس —) لتيد بوست حيث يعود كلينت ايستوود للمرة الثانية بدور الشرطي هاري كالاهان الملقب بالقذر .



■ جيمس كوبورن (الشريف) وبوب (جون بيك) في « بات غاريت وبيلي الشاب » ■

حامل اخطر مسدس (ماغنوم ٤٤) في العالم .

« بقوة المسدس » مثل سابقه « هاري القذر » تدور احداثه حول صراع الشرطة مع المجرمين . وهذه المرة لا يقوم هاري وحده باطلاق النار على المجرمين مختصرا عمل المحاكم ووزارة العدل ، بل هناك اكثر من شرطي قرر تخليص العالم المعاصر من العصابات الاجرامية وزعمائها ، دون اللجوء الى رتابة سير عمليات قصر العدل المرتشي والعاجز عن ايجاد الادلة اللازمة لمعاقبة الفاسدين .

هذه الظاهرة المرضية الموروثة عن روح افلام الوسترن ، تتنقل حاليا من شريط الى آخر في السينما الاميركية التي تروي بافاضة « مأساة » البوليس في صراعه مع قوى الشر المتحكمة بالمجتمع الاميركي .

عمل تيد بوست الجديد « بقوة المسدس » يجمع جميع العناصر التجارية التي تسلي عادة جمهورنا .

● المطاردة ●

فيلم آخر اكثر ذكاء وموضوعية يعاد عرضه وهو بعنوان « المطاردة » لآرثور بن ، يحكي عن مدينة اميركية فاسدة يحاول شريفها (مارلون براندو) فرض القانون على مجتمع يتنفس العنف واللاانسانية ويحكمه الرأسماليون والتجار .

وبالرغم من ان الفيلم انتج عام ١٩٦٥ ، الا ان علاقة البوليس مع البيئة الاميركية لم تتغير من حينه . كما ان آرثور بن (« بوني وكلايد ») وهو احد مروجي ورواد العنف على الشاشة يتمتع بتقنية مميزة يضاف اليها ادارة ممثلين جيدة حيث الشخصيات تحافظ على شيء من واقعيتها وانسانيتها مما يجعل من الفيلم عملا مسليا يعكس بعض الجوانب من حقيقة المدن العنصرية في جنوب الولايات المتحدة .

● بات غاريت وبيلي الشاب ●

من السينما الاميركية ايضا يعرض هذا الاسبوع « بات غاريت وبيلي الشاب » لسام بكنباه (تقدمه الاتوال وسيتي بالاس) حيث يعود « كاهن العنف » الى عالم الغرب الاميركي الذي يبرع عادة (« الشودة كابل هوغ » و « الزهرة المتوحشة ») في اظهار واقعيته وتناقضاته ، ليلقي هذه المرة نظرته على علاقة شخصيتين اسطوريتين هما : الشقي بيلي (كريس كريستوفرسون) والشريف بات غاريت (جيمس كوبورن) الذي بدأ حياته في القتل والسطو .

اما من السينما الفرنسية فيعرض « ايفلانتين » للممثل جان كلود بريالي الذي انتقل الى الاخراج .. يحكي الفيلم [illegible] الطفولة [illegible] الذي يبرهن بريالي على [illegible] انه ، المسرحية وانه كاتب المشهدين الرابع

ادغار نجار

■ كلينت ايستوود : « بقوة المسدس » ■

كتب تنقل الحكايات للاطفال

■ العاب وصور من المعرض ■

معرض كتب الاطفال الذي نظمته جمعية المكتبات اللبنانية ، بالاشتراك مع مجموعة من دور النشر اللبنانية والعربية ، في صالة وزارة السياحة ، يوفر الفرصة للاطلاع عن قرب على كتب المطالعة المخصصة للاطفال والاحداث من سن الرابعة حتى الثالثة او الرابعة عشرة .

ويكشف هذا المعرض عن كثير من التقدم في هذا النشاط الثقافي البالغ الاهمية ، حيث نجد ان تقدما ملموسا يحصل في تحقيق كتب جيدة على صعيد الطباعة ، خصوصا الكتب المخصصة لمرحلة الطفولة الاولى ، كذلك الكتب المصنوعة على شكل العاب والتي تجمع التسلية والافادة ، والكتب التي تبسط الآثار العالمية الكبرى كمسرحيات شكسبير والمكتوبة بأسلوب قصصي ، والتراجم المتناولة لاسماء عالمية معروفة ، والكتب التي تقدم التراث العربي بأسلوب مبسط . يضاف الى ذلك تلك الكتب التي تنقل الحكايات والخرافات والقصص التقليدية .

مع ذلك تبقى اسئلة كثيرة قد لا نجد اجوبة واضحة عنها ، اذ تبقى معظم هذه الكتب ، تحقيقا لافكار عامة حول الطفولة وعالمها الكثير الخطورة والحساسية ، ويجيء معظمها مترجما او يتبع الطريقة والاسلوب الغربيين بشكل عام .

وربما يكون سبب النقص هنا عدم وجود مؤسسات مختصة بهذا النشاط ، واضحة الاتجاه من جهة ، ولعدم وجود اهتمام من قبل الاهل والمدارس والمربين ، في توجيه الطفل نحو القراءة من جهة ثانية .

لذلك فالمبادرات هنا هي مبادرات فردية ولذلك تتحكم بها العلاقات التجارية المحضة ، في حين اننا لا نستطيع ان نحقق كتابا واحدا للطفل دون ان نستلهم الغايات التربوية ضمن وضوح في ما نريد ، ان يتعلمه الطفل وما نتمنى ان يكونه في المستقبل .

ولا اظن ان عملا كهذا يستطيع ان يقوم به فرد او دار نشر وحيدة اذ يتطلب الكثير من الدراسة لعالم الطفولة من جهة ، والى موقف واضح من القيم والاخلاق السائدة والبديل الذي يجب ان تربي الطفل عليه .

واذ يبدو الوصول الى مثل هذا الهدف صعبا ، لاسباب موضوعية كثيرة ، فان هذا المعرض ، يسلط اضواء على الاقل على ما تم انجازه ، وبالتالي فانه يطرح امام المربين تحديات كثيرة ، ويطالبهم بمزيد من الاهتمام .

س • ص •

■ جناح دار المعارف في مصر ■ (تصوير عبد الرحيم)

فيلمان ومعرضان

في ٢٤ و ٣١ كانون الثاني الجاري ، يجري في دار الفن والادب ، شارع عبد الباسط فاخوري ، عرض الفيلمين الفرنسيين « النسر ذو الراسين » و « الاهل المقلقون » ، سيناريو واخراج جان كوكتو ، تمثيل جان ماره .

ويجري في اول شباط المقبل ، الساعة السابعة مساء ، افتتاح معرض الرسام جميل ملاعب .

والفنان من مواليد بيصور ١٩٤٨ . درس في مدرسة الضيعة . نال جائزة النحت سنة ١٩٦٧ وتخرج من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية بدرجة جيد جدا .

● الثلاثاء في ٢٢ كانون الثاني الساعة السابعة مساء ، افتتاح معرض الفنانة الارمنية فيرا برامیان ، في غاليري واحد ، شارع البطريركية .

■ من تخطيطات جميل ملاعب الجديدة ■

اعطاء الفيلم المصري اولوية العرض بالقاهرة

حصل الفيلم المصري على الاولوية في العرض على شاشات دور السينما من الدرجة الاولى في القاهرة والاسكندرية ، كما اصبح على هذه الدور ، وعددها ١٢ في القاهرة و ٧ في الاسكندرية ، تنفيذ خطة عرض هذه الافلام بناء على طلب هيئة السينما . اذ نص قرار وزاري اصدره وزير الثقافة على ان تتولى هيئة السينما تحديد مواعيد وشروط عرض الافلام المصرية والاجنبية في دور السينما على مدار السنة ، بما في ذلك عيدا الفطر والاضحى ، واعطاء الفيلم المصري اولوية العرض ما دامت هناك افلام مصرية تغطي احتياجات هذه الدور .

كما نص القرار على عدم رفع اي فيلم مصري من دور عرض الدرجة الاولى ، طالما ان ايرادات الفيلم تحقق الحد الادنى المقرر ويرفعه في حالة واحدة فقط هي ، اذا لم يحقق ٥٠ بالمئة من هذا الحد خلال الاسابيع الاربعة الاولى من عرضه فتنتهي عرض الفيلم في نهاية الاسبوع .

" شحادين يا بلدنا " في التلفزيون

بدأت الثقافة تثبت وجودها في التلفزيون ، وبدأت تجمع حولها جمهورا كبيرا من الناس . لم تعد الحالة الثقافية تنحا اذا تحدث عنها التلفزيون ، انما بدأت تصبح نوعا من البديهيات .

مساء الاحد الماضي ، وفي الساعة السادسة والنصف كان للقناة ٧ لقاء مع وليد شميط وبرنامجه « السينما والمسرح » . وبالرغم من ان الوقت كان مبكرا ومدة البرنامج طويلة ، الا ان مقدم البرنامج استطاع ان يملأ هذه الساعة بالتشويق والمتعة .

لقد زودنا وليد شميط بكل نشاط الموسم المسرحي الجديد ، حيث استقبل شكيب خوري وفائق حميصي اللذين تحدثا عن مسرحية الاطفال « الكوخ المسحور » ، مع بعض مشاهد صورها التلفزيون .

كما استقبل البرنامج ، في فيلم مصور بعض عناصر مسرحية « اخوت شاناي في الجبهة » نبيه ابو الحسن الذي تحدث عن تطور شخصية اخوت شاناي ، اندريه جدعون عن الاسلوب [illegible] في النص والاخراج ، [illegible] [illegible] والخامس .

وقد تحدث عبر مقابلة خاصة ، مدير مؤسسة السينما السورية حميد مرعي عن اعمال المؤسسة الحالية .

واخيرا استقبل وليد شميط في برنامجه « السينما والمسرح » ، مخرج مسرحية « آخ يا بلدنا » روجيه عساف ، الذي تكلم عن نجاح تجربته مع فرقة المسرح الوطني وعن ايمان اعضاء الفرقة ككل باهمية العمل المسرحي . الذي يبعث على اعادة الثقة بالتلفزيون انه لم يتراجع عن تصوير اغنية « آخ يا بلدنا » من المسرحية ونقلها الى المشاهدين عبر التلفزيون :

شحادين يا بلدنا ، قالوا عنا شحادين ،
نشالين يا بلدنا ، قالوا عنا نشالين ،
نحنا مين يا بلدنا ؟ نحنا شوية مساكين
ومظلومين يا بلدنا اي وحياتك مظلومين

فالجرأة التي مارسها التلفزيون مرتين خلال اسبوع واحد ، وهي في الحديث عن الشاعر الشيوعي بابلو نيرودا ، ونقل مشهد اغنية « شحادين يا بلدنا » عبر شاشته ، لم تجعلنا هذه الجرأة ننسى انه خضع للمراقبة ولم يعد يبث « اخوت شانيه » .

هدى الحسيني

هكذا من الأصل

(باعتبار ما سيكون في المناظرة التلفزيونية اليوم)



فكرة !

لا يجوز أن نغمض العيون ، ونتصور ان اسرائيل ستحترم توقيعها على الاتفاق الذي عقدته عند « الكيلو ١٠١ » . فان الايام قد علمتنا أن الغدر في دمها وفي كل نبض من نبضاتها !

ولهذا يجب أن نستمر في تدريب جيوشنا ، وفي شد الحزام على بطوننا . وفي الضغط بأقوى اسلحتنا . وفي المحافظة على وحدتنا وعلى الحرص على أصدقائنا ...

لا يجوز ان نسكر بخمر الانتصار في الجولة الاولى .. فان فك القوات عند قناة السويس ليس نهاية الحرب. انما هو فترة وقف قتال اخرى ! ولقد عودتنا اسرائيل ان تخرق كل اتفاق وقف قتال . طعنتنا في الظهر في عام ١٩٤٨ ... واغمدت خناجرها في ظهورنا بعد كل اتفاق دولي .

ولذلك ليس من حقنا ان نعود الى تقاليد الامس ، ونبدأ الخناقة على اللحاف من جديد ! فان معظم اللحاف لا يزال في اصابع اسرائيل !

لا يجوز أن نعود الى لعبة هدم بعضنا البعض ، وتوزيع اتهامات الخيانة والتفريط والعمالة على رجالنا وقادتنا .

فان اسرائيل تنتظر هذا الخلاف... لانها تعرف انه طريقها الوحيد الى تحقيق حلم اسرائيل الكبرى ! فقد عودناها ان نهزم انفسنا قبل ان تهزمنا ... نحطم بعضنا البعض قبل ان تطلق علينا رصاصة واحدة !

ثم لا داعي لان نحسد بعضنا البعض !

فان انور السادات لا يدعي انه صاحب النصر ، حتى يغار منه بعض القادة . ان السادات يعرف ان كل العرب هم الذين حققوا النصر . ولولا انهم وقفوا بجانبه وحاربوا معه بكل طاقاتهم لما تراجعت اسرائيل خطوة واحدة .

والملك فيصل لا يدعي ان حبس الزيت عن اوربا وامريكا هو الذي حقق المعجزة ... انه يعرف ان الزيت كان احد اسلحة النصر .

وكل قائد عربي يعرف ان النصر هو نتيجة جهد فريق مؤمن ، وليس مجرد جهد عملاق واحد .

فلا داعي لمحاولة تحطيم العمالقة كما هي عادتنا ... فان عدد العمالقة هؤلاء ، يزيد عددهم عن مائة مليون عربي !

علي أمين

الخولي يصل بيروت لتسليم فرنجية رسالة من السادات
القاهرة لاتهتم بالحملات عليها


■ الدكتور الخولي في مطار بيروت وفي استقباله الوزير فؤاد غصن والسفير المصري السيد احمد لطفي المتولي ■

وصل الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات الى بيروت مساء أمس في زيارة قصيرة ينقل خلالها رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس سليمان فرنجية.

وصرح الدكتور الخولي للصحفيين في المطار بانه سيقابل الرئيس فرنجية اليوم ليسلمه رسالة من الرئيس السادات تتعلق باتفاق الفصل بين القوات الذي وقع يوم الجمعة الماضي.

رد على الحملات

وسئل عن تعليقه على الحملات التي يطلقها البعض حول الاتفاق بين مصر واسرائيل وعن خبر وجود اتفاقات سرية اخرى ، قال الدكتور الخولي : أن هناك حملات تتعرض لها القاهرة ، وهذا موضوع لا تهتم به اطلاقا . فالقاهرة تعلم تماما ماذا تفعل .

والقاهرة قد حاربت في ٦ اكتوبر دفاعا عن الشرف العربي . وان اي حملات تتعرض لها جمهورية مصر العربية ليست بقضية هامة . ذلك أن مصر تدافع عن الشرف العربي وعن الحق العربي ومصر وضعت وتضع كل امكاناتها في سبيل الامة العربية ايمانا منها في وحدة المصير العربي . اما بالنسبة لما ذكرتموه بان هناك اتفاقات سرية فاني استطيع ان اؤكد ان اي نص سري او اي بروتوكول ملحق او اي شيء غير ما نشر حول هذا الاتفاق العسكري ليس له اي وجود اطلاقا .

وعن الحوار مع الشقيقة سوريا لفصل القوات في الجولان اجاب الدكتور الخولي : آمل ان يتم في سوريا الشقيقة توقيع اتفاق لفصل القوات ، وبرايي أن هذا الاتفاق انما هو اختبار للنوايا اكثر مما هو حل نهائي لهذه المشكلة .

استشهاد أحد ضباط « العاصفة »

■ نعت القيادة العامة لقوات « العاصفة » الملازم محمد عبد الرحمن سرحان الذي استشهد يوم السبت الماضي اثناء قيامه بالواجب . والشهيد من مواليد مدينة الرملة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وانضم الى حركة فتح سنة ١٩٦٨ ■

زفاف كريمة السادات يتم الخميس

قالت صحيفة « الاخبار » القاهرة أمس ، ان زفاف الانسة لبنى كريمة الرئيس انور السادات سيتم يوم الخميس المقبل على المهندس عبد الخالق عبد الغفار .

القاهرة — وصف

دعوة ليبية للوقوف مع سوريا

دعت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية العرب امس الى الوقوف مع سوريا .

وقالت : ان سوريا تعرضت لضغوط كبيرة كي تتراجع عن موقفها وتركع امام ارادة العدو . كما ان روسيا رفضت تزويد سوريا بكل ما تحتاج اليه من امدادات عسكرية لترغمها على الخضوع .

سايغون تطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع مع الصين

وجه فيونغ فون باك وزير خارجية فيتنام الجنوبية رسالة الى رئيس مجلس الامن طالب فيها عقد اجتماع فوري لمجلس الامن عقب العدوان الذي شنته جمهورية الصين الشعبية ضد جمهورية فيتنام من اجل اتخاذ اجراءات كفيلة بمعالجة الموقف الخطير الذي نشأ في ارخبيل باراسيل .

وفي واشنطن ، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان الاوامر قد صدرت للاسطول الاميركي في المحيط الهادي بالا يقترب من جزر باراسيل .

وكذب المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الانباء التي ترددت بان حكومة فيتنام الجنوبية وجهت نداء للولايات المتحدة بالتدخل لمساعدتها في النزاع الناشب بينها وبين الصين الشعبية حول السيادة على بعض الجزر الصغيرة في بحر الصين الجنوبي .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

تل ابيب : القوات الاسرائيلية ستدمر التحصينات قبل انسحابها


■ صورة وزعتها السلطات الاسرائيلية امس ، وقالت انها التقطت في اول تشرين الثاني الماضي عندما كانت القوات الاسرائيلية تطمر قناة السويس لبناء جسر فوقها ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

قالت مصادر عسكرية في تل ابيب أمس ان الجيش الاسرائيلي سيدمر تحصيناته القائمة تحت الارض على بعد ما يتراوح بين ثمانية كيلومترات الى عشرة الى الشرق من قناة السويس ، عندما تنسحب اسرائيل شرقا بموجب اتفاق فك الارتباط .

وكانت هذه التحصينات تشكل خط الدفاع الاسرائيلي الثاني عندما كانت القوات الاسرائيلية ترابط في الضفة الشرقية .

وقالت المصادر ان هذه التحصينات التي كلفت اسرائيل مئات الملايين من الليرات ، كانت تشرف على القناة برمتها .

تل ابيب — ر

هيوم : بريطانيا سترفع حظر الاسلحة الى الشرق الاوسط

اعلن وزير الخارجية البريطانية اليك دوغلاس هيوم امس ، ان بريطانيا سترفع الحظر الذي فرضته على بيع الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وقال في خطاب له في مجلس العموم ان الحكومة ستواصل فحص الطلبات التي تقدم اليها ، بنفس القواعد التي كانت متبعة في الماضي .

واضاف : ان بريطانيا ستضع في اعتبارها ، عند ارسال اية شحنات جديدة من الاسلحة ، الرغبة في عدم زيادة مخاطر الحرب في المنطقة .

ومن جهة ثانية اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ، ان البعثات التجارية التي اوفدت الى السعودية مؤخرا ، لن تبحث في مقايضة البترول بالسلاح .

لندن — وصف

سناتور اميركي : الحكومة والشركات رفعت سعر النفط

اعلن السناتور الاميركي فرانك تشورتش امس الاول ، ان لجنة فرعية تابعة للكونغرس ، تتوقع ان تثبت تواطؤ شركات النفط الاميركية فيما بينها لابقاء سعر البنزين مرتفعا ، عن طريق السيطرة على الامدادات من منابع النفط . وقال ان الحكومة الاميركية تعاونت معها .

ومضى السناتور يقول : ان الحكومة عطلت قانون مكافحة الاحتكار لكي يتاح للشركات القيام بذلك .

نيويورك — أ.ب

فرنسا تطلب من فالدهايم عقد اجتماع عالمي حول الطاقة

طلبت فرنسا رسميا من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس بدء اجراءات لعقد مؤتمر عالمي حول ازمة الطاقة .

وقال ميشيل جوبير وزير الخارجية في برقية بعث بها الى الدكتور فالدهايم ، ان هذه المشكلة عاجلة . وطلب ان تدرس الدول الاعضاء في هذا المؤتمر وسائل لتامين شحنات عادلة من الوقود وترتيبات بين البلدان المتقدمة والنامية والبلدان المنتجة والمستهلكة .

وقالت مصادر دبلوماسية انه لم يتضح فورا ما هي الخطوات التي تريد فرنسا من الدكتور فالدهايم اتخاذها .

الامم المتحدة — ر

رسالة من الملك فيصل للشيخ زايد

اعلن في ابو ظبي امس ، ان السفير السعودي في بيروت الشيخ محمد منصور الرميح نقل مساء امس الاول رسالة من الملك فيصل الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات المتحدة تتعلق بامور تهم البلدين .

القاهرة — اشا

برقية للقذافي من الامير فهد

تلقى الرئيس الليبي القذافي ، برقية من الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية بمناسبة مغادرته طرابلس الغرب بعد انتهاء زيارته لها .

كما تلقى الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة برقية مماثلة .

طرابلس — وال

الفريق اسماعيل يستقبل وفدا عسكريا صينيا

استقبل الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري امس الاول ، نائب القائد العام لجيش التحرير الشعبي الصيني ، واعضاء الوفد المرافق له .

القاهرة — اشا

الجمصي يرئس الاجتماع الختامي لخبراء الاسلحة العرب

ترأس اللواء محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان المصري امس ، الاجتماع الختامي للخبراء العسكريين العرب لبحث انشاء قاعدة للصناعات الحربية .

وستعرض المشروعات التي توصل اليها الخبراء على مجلس الدفاع العربي المشترك في اجتماع يعقده قبل مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده في شهر نيسان .

القاهرة — اشا

اليعازار يهاجم شارون ويمتنع عن « تأديبه »

هاجم الجيش الاسرائيلي امس واحدا من اكثر ضباطه اثارة للجدل هو الجنرال اريل شارون متهما اياه بتشويه سمعة القادة وجرح مشاعر رفاق السلاح والحاق الضرر بوحدة القوات المسلحة .

وجاء الهجوم بعد قليل من اعلان الناطق بلسان الجيش ان تعيين الجنرال شارون لقائد فرقة في القوات الاحتياطية قد الغي ، وانه عين مسؤولا عن وحدة احتياطية غير محاربة .

ثم اصدر الناطق بيانا قال فيه ان امرا يوميا اصدره الجنرال شارون لدى تركه الخدمة الفعلية ، وما نكر من تعليقات للصحف ، هي تشويه لسمعة قادته والوحدات الاخرى ، وجرح لشعور رفاق السلاح واساءة للياقة العسكرية .

وقال البيان ان الجنرال دافيد اليعازار رئيس الاركان قرر عدم اتخاذ اجراءات تأديبية ضده ، بسبب سريان مفعول تسريحه من الخدمة العاملة والغاء تعيينه كقائد فرقة .

تل ابيب — ر

فهمي يبدأ — تتمة

درجة بضرورة بذل الجهود لضمان تحقيق تسوية سياسية في المنطقة على اساس التنفيذ الحازم لقرارات مجلس الامن .

وقد اشار الجانبان الى ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعوب العربية التي كانت ضحية للعدوان الاسرائيلي ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني ، يعتبر شرطا لا غنى عنه من اجل اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

واعلن الوزير المصري قبل مغادرته القاهرة ان مصر والاتحاد السوفياتي يهدفان الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، مبنية على العدل . وقال : ان المشاورات المستمرة بين بلدينا ، تجعل من واجبنا التنسيق في كل الميادين ، لان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال يؤمن بنفس المبادىء التي يؤمن بها الشعب المصري .

موسكو — ر ، اشا

■ كيسنجر يتحدث عن جولته اثناء اجتماع في البيت الابيض أمس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

نيكسون وكيسنجر — تتمة

والاسرائيلية .

واعلن احد كبار الموظفين الذين رافقوا وزير الخارجية في جولته انه لا توجد هناك بنود سرية ، وان الولايات المتحدة لم تقدم لاي من الطرفين ضمانا بان الطرف الاخر سيحترم البنود المكتوبة او الشفوية التي يتضمنها الاتفاق .

واكد الموظف الكبير ان الضمان الذي قدمه كيسنجر الى اسرائيل بتصميم الولايات المتحدة على توازن القوى في الشرق الاوسط يشكل احدى النقاط الملحقة بالاتفاق حول فصل القوات .

واضاف أن معظم النقاط الاخرى تتعلق بالشروط التي ستعيد فيها مصر فتح قناة السويس وتعمير منطقة القناة .

وتتوقع الاوساط الرسمية ان يعود كيسنجر الى الشرق الاوسط للقيام بالاتصالات بين دمشق وتل ابيب عندما تصبح احتمالات الوصول الى اتفاق محددة بشكل اوضح .

● وفي دمشق ، حذرت مصادر من التفاؤل السابق لاوانه .

● وفي نيويورك قال موشيه فيتشي احد قادة رابطة الدفاع اليهودية الصهيونية ان كيسنجر قد يكون اكبر « خائن » عرفه الشعب اليهودي على الاطلاق . واضاف يقول ان الدليل على ذلك يكمن في الدور الذي قام به من اجل حمل اسرائيل على توقيع اتفاقية فك الارتباط .

وقال السناتور الاميركي هيو سكوت امس : ان اعنف عقبة تحول دون الاتفاق على النفط قد الغيت نتيجة لتوقيع الاتفاق .

ومضى سكوت قائلا انه ليست لاميركا اية التزامات عسكرية ، وانها بذلت وساطتها الحميدة لحل ازمة الشرق الاوسط .

● وفي تل ابيب ، قالت غولدا مايير امام البرلمان امس ، انه على الرغم من رغبة اسرائيل في السلام ، فان هذا السلام لم يتحقق بعد ، اذ ان البلدان العربية لم تقم حتى الان باي جهد لحل مشكلة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية .

واضافت زاعمة ان اسرائيل تفضل السلام على الحروب حتى ولو انتهت بانتصارات اسرائيلية .

واعربت عن املها بان لا يواجه الكنيست الجديد تجربة حرب اخرى وان يقترب السلام في فترة ولايته ومدتها اربع سنوات .

تنسيق كامل — تتمة

والاتفاق الذي تم التوصل اليه ، واحتمالات المستقبل .

وسئل الرئيس السادات عما سيحدث بعد اتفاق فك ارتباط القوات في جبهة السويس فقال : ان الموضوع الحيوي الاساسي الان ، هو الوصول الى فك ارتباط في الجبهة السورية .

وقال : لقد الزمت نفسي والزم وزير الخارجية الاميركي كيسنجر نفسه باسم الولايات المتحدة ، واجتمع الى الرئيس حافظ الاسد . ان هذا هو الموضوع الذي يواجهنا الان .

فك الارتباط امر عسكري

واكد ان فك الارتباط العسكري الان هو امر عسكري وليس سياسيا ، وان سوريا والاردن والفلسطينيين يجب ان ينضموا الى مصر في المرحلة التالية من مؤتمر جنيف .

وقال ردا على سؤال عن علاقة مصر بالمقاومة : ان السيد ياسر عرفات كان معي عندما تم التوقيع على فصل القوات يوم الجمعة. وقد توصلنا الى تنسيق كامل للجهود .

واضاف قائلا انه كان في سوريا يوم السبت الماضي حيث وجد تنسيقا كاملا ايضا مع الرئيس الاسد . وقال: ان اخواننا في الاردن ضروريون للوصول الى تسوية كاملة ونهائية . وان على الاردن ان يوافق على اشتراك الفلسطينيين كوفد فلسطيني في محادثات جنيف . وسيكون كل شيء سهلا بعد ذلك .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان فك ارتباط القوات سيتبعه انسحاب اسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة ، وعما اذا كان كيسنجر قد قدم ضمانات بهذا الشان . فرد قائلا : استطيع ان اقول حتى هذه اللحظة ، ان كيسنجر كان مخلصا في جهوده ، وكما ذكرت يوم الجمعة كان هناك توجيه حكيم من الرئيس نيكسون .

استمرار الجهود نحو التسوية

وقال : واستطيع ان اقول في هذه اللحظة ، انه كان هناك تقدم . موانا آمل واطلب ان تستمر هذه الجهود الى ان نصل الى تسوية نهائية.

وسئل عن موعد رفع تخفيض انتاج النفط والحظر المفروض على شحناته فقال : ان هذا الامر ليس من اختصاصنا ، بل ان اخواننا في الدول المنتجة للنفط هم الذين يقررون ذلك .

وسئل عما اذا كان في وسع مصر تنمية علاقات طيبة مع الولايات المتحدة فقال : طبعا اذ انه ليس لدينا شيء ضد الولايات المتحدة . وانما كنت اقول دائما انه باستثناء هذه المشكلة وتحالف الولايات المتحدة مع اسرائيل في لحظات معينة ، فليس لدي شيء ضد اميركا . وحين تتبنى الولايات المتحدة موقفا محايدا وحين تتخذ وجهة نظر عادلة ، فاننا لا نضمر شيئا ضدها .

وعن احتمالات السلام في الشرق الاوسط بوجه عام ، قال : استطيع ان اقول اننا مستعدون للسلام ، وسنستمر في ذلك .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال اخر ، ان استثمار الرأسمال العربي في شؤون التنمية ومنح المستثمرين الاجانب ضمانات في مصر وغيرها في العالم العربي ، هما امران مهمان للغاية . وهناك دراسات واسعة وعميقة تجري الان في هذا الاتجاه ، وستعلن النتائج في المستقبل القريب حين تعلن اعادة تنظيم الادارة في مصر .

وسئل عن شائعات تقول أن هناك بنودا سرية في اتفاق فصل القوات ، فاجاب : ان قيام مثل هذه الشائعات امر مؤسف .

وقال : ان كلا من مصر واسرائيل تقدمت باقتراحات وعمل كيسنجر وسيطا بينهما . ووصلنا الى طريق مسدود ، وبالتالي طلبنا من امريكا تقديم اقتراحاتها بعد ان استمعت الى وجهات نظرنا ، ووجهات نظر اسرائيل. ان هذه الورقة قدمتها الولايات المتحدة وكانت الورقة السرية التي لم تعد سرية بعد ان نشرت في كل مكان .

وقال الرئيس السادات ان الاتحاد السوفياتي ابلغ بشكل كامل بالخطوات التي ادت الى الاتفاق . واضاف : ان أهم عامل في الوضع الحالي ، هو ان هناك عملا الان ، فالوضع لم يعد مجمدا .

وساله صحفي اميركي ان كانت مصر ستستطيع في المستقبل ان تعقد اتفاق امن متبادل مع اسرائيل ، فرد الرئيس قائلا : سخافة .

وكان الرئيس السادات قد نفى عندما تحدث للصحفيين امس الاول ان يكون هناك اي صدع بين القاهرة ودمشق بصدد اتفاق فك الارتباط في السويس معلنا : ان مصر وسوريا بلد واحد بجبهة مجابهة واحدة ، وان اي هجوم على اي منهما في المستقبل سيعتبر عدوانا على كليهما .

الكويت : مصر لم تتخل عن التزاماتها

● وفي الكويت ، اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ان الكويت مقتنعة بان اتفاق الفصل بين القوات هو اتفاق عسكري صرف ، وان مصر لم تتخل ولن تتخلى عن التزاماتها العربية .

وتابع يقول : ان جميع الاطراف المعنية على علم بالاجراءات التي اتخذت بهدف تحقيق آمال الامة العربية، وهي تحرير الارض المحتلة وحماية حقوق الشعب الفلسطيني .

تفويض سوري للرئيس السادات

● وفي القاهرة ، قال موسى صبري رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » ، ان سوريا فوضت الرئيس السادات ان يقوم باسمها بمهمة الفصل بين القوات على الجبهة السورية . وقال ان هذا التفويض جاء متأخرا وكان الاتفاق المصري على وشك الانتهاء . وقد تعذر تاخير اعلان الاتفاق المصري ، واعلن الرئيس السادات انه يتعهد بذلك .

واضاف : ان الرئيس السادات قد اعلن انه والشعب المصري يقدر جيدا اشتراك سوريا ، وان الرئيس حافظ الاسد هو الزعيم العربي الشجاع الذي اتخذ قرار المشاركة في الحرب ، وانه بدون فتح الجبهتين في وقت واحد ، كانت اسرائيل ستنفرد بنا واحدا واحدا .

ابو ظبي ، الجزائر ، الكويت ، القاهرة — ر ، أ.ش.أ. ، أ.ب. ، وصف